www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
26th Anniversary
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7648 Saturday 5/8/2023

الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7648 السبت 18 من محرم 1445 هـ 5 من آب (أغسطس) 2023م

النقل ينفي منح أراض لصالح إيران بغية الشروع بالربط السككي

مستبعدون من الكويت يتظاهرون والبصريون يرفضون التنازل عن أم قصر

المحافظات - مراسلو (الزمان)

تظاهر المستبعدون من الاراضي الكويتية ،امام المنطقة الخضراء للمطالبة بحقوقهم المحجوزة منذ 33 عاما. واعرب نائب رئيس جمعية اهل الكويت لحقوق المستبعدين سعدون الغانم خلال التظاهرة عن (اصرارهم في مطالبهم التي تتلخص بحقوق تقاعدية وعقارات ومحال وآليات مصادرة ظلماً من قبل دولة الكويت بموجب أحكام عرفية تخص المقيمين فيها منذ تأسيس الدولة الى عام 1991).

واضاف ان (الجمعية باشرت بجمع وكالات قانونية من المقيمين المستبعدين لإقامة الدعاوى في المحاكم الدولية المختصة من اجل استرجاع الحقوق والتعويض عن التهجير القسري الذي تعرضت له الاف العوائل).

وفي البصرة ،احتج مواطنون لتأكيد عراقية ام قصر التي ضجت حولها مواقع التواصل الاجتماعي بعد تداول شائعات بالتنازل عنها. وقال شهود عيان ان (العشرات من المتظاهرين احتجوا في البصرة، لتأكيد عراقية أم قصر ورفض التنازل عنها للكويت). بدورها ،نفت وزارة الخارجية، التنازل عن أراضٍ في البصرة. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصحاف في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزارة تنفي ما يتم تداوله بشأن التفريط بسيادة العراق البريّة أم البحريّة،لاسيما ما يتعلّق بمنطقة أُم قصر بالبصرة)، مبيناً أن (الترسيم الحدوديّ البريّ مع الجانب الكويتي، جاء وفقاً لقرار مجلس الأمن المرقّم 833 لعام 1993 الذي تُبدي حكومة العراق إلتزامها التام بشأنه وإيفائها بالالتزامات الدوليّة ذات الصلة). من جانبها ، اكدت مستشارية الأمن القومي ،عدم استبعادها من لجان ترسيم الحدود. ودعت في بيان امس وسائل الإعلام إلى (توخي الدقة والمصداقية في تناول المعلومات). في وقت ، رأى المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي ،ان مصالح الوطن والشعب العليا تتطلب وجود إرادة وطنية حازمة. وقال في بيان تلقته (الزمان) امس ان (قضية الحدود العراقية الكويتية ما زالت تتفاعل حتى الان،وهي ليست وليدة اللحظة وتفاقمت بعد غزو النظام السابق ، وما ترتب عليه من تداعيات وقرارات دولية جاءت عموما فيها غمط لحقوق العراق في أراضيه ومياهه ، ولاسيما ان اطلالة العراق محدودة المساحة على الخليج وقد ضاقت كثيرا، كذلك في ما يتعلق بالابار النفطية التي تدعى مشتركة ، وأيضا ما يخص الصيد في مياه الخليج)، وتابع ان (هذه التجاوزات حتى على ما جاء في تلك القرارات الدولية ، لا تعكس رغبة حقيقية في نسيان ما حصل). على صعيد متصل ،نفت وزارة النقل، تنازل العراق عن أراض لصالح الجانب الايراني، للشروع في الربط السككي بين الشلامجة والبصرة. وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (العراق لم يتنازل عن أي أراض لصالح الجانب الايراني من أجل مد الخط السككي أو إنشاء جسر ملاحي على شط العرب)، واشار البيان الى ان (ما يثار بشأن المشروع مجرد شائعات ليس لها قيمة، وتقف خلفها أطراف تحاول عرقلة إنجاز مشاريع الوزارة الستراتيجية)، وتابع ان (المشروع ،هو احد مشاريع الوزارة، الذي تنفذه الشركة العامة للسكك الحديد العراقية، حيث ادرج ضمن الموازنة العامة، وقد خصصت له ميزانية خاصة)، ولفت الى ان (ما جاء في مذكرة التفاهم بين وزارتي النقل العراقية والايرانية، ضمن النقطة الثالثة واضح، ولا لبس فيه، حيث نصت على أن يقوم الجانب الإيراني بتحمل التكاليف المالية الخاصة بالتعارضات، من أجل إنجاز المشروع).

إختتام البطولة العربية لتنس الطاولة في السليمانية

بغداد - ساري تحسين

نجح نجوم المنتخب الأردني لتنس الطاولة في المحافظة على لقب البطولة العربية المقامة في مدينة السليمانية للمرة الثانية على التوالي، بقيادة المدير الفني عمرو رضا ومساعده محمد العقيلي.

وحقق منتخب الأردن اللقب بعد فوزه على نظيره البحريني بنتيجة 0-3 في المباراة النهائية.

وبارك رئيس الاتحاد الأردني لكرة الطاولة طارق الزعبي، الإنجاز الكبير باعتلاء المنتخب سلم الترتيب العام للمنتخبات المشاركة.

ولفت الزعبي في تصريح أمس أن (هذا الإنجاز يؤكد التطور الكبير الذي أصاب اللعبة، ونجاح البرامج التي أعدت المنتخبات طيلة الفترة الماضية). وقدم الزعبي شكره إلى نجوم المنتخب الأردني وعلى رأسهم زيد أبو يمن وزياد عزيز وحسن الحوراني وخالد باسم، والجهازين الفني والإداري لدورهم في تحقيق الإنجاز الثمين.

عدسة : **قحطان سليم**

واشنطن ترحّب بتحديد شباط المقبل موعداً لإنتخابات برلمان كردستان

الإقليم يعيّن نائباً لمدير تسويق النفط في أعقاب إتفاق سابق

بغداد - قصي منذر
اربيل - فريد حسن

رحبت سفيرة الولايات المتحدة لدى العراق ألينا رومانوسكي، بإعلان رئيس إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني ،موعد انتخابات برلمان كردستان في 25شباط المقبل بعد اتفاق مع الاحزاب الكردية.وقالت في تغريدة على تويتر (ترحب السفارة الأمريكية ببغداد وقنصليتها في أربيل بإعلان البارزاني ، موعد انتخابات برلمان كردستان في 25 شباط المقبل)، واعربت عن املها إن (تكون انتخابات حرة ونزيهة وفي الوقت المناسب، ضرورية لأي ديمقراطية سليمة). وكان البارزاني قد حدد في وقت سابق ،الخامس والعشرين من شباط 2024 موعداً لإجراء انتخابات برلمان كردستان. وقال المتحدث باسم رئاسة الاقليم دلشاد شهاب في تصريح امس إن (البارزاني حدد يوم 25 شباط المقبل، موعداً لإجراء انتخابات برلمان الاقليم ، عقب إجراء استشارات ونقاشات مع كافة الأطراف السياسية في كردستان)، مؤكدا ان (جميع الأطراف متحدة على إجراء الانتخابات في هذا الموعد)، وتابع ان (الاتحاد الوطني الكردستاني يساند جميع خطوات رئيس الاقليم لحماية كيان كردستان).

ألينا رومانوسكي

نيجيرفان البارزاني

فيما عيّن رئيس حكومة الاقليم مسرور البارزاني، حمدي سنجاري ،نائب مدير عام شركة تسويق النفط الوطنية سومو، وفق الاتفاق المبرم بين أربيل وبغداد.

وأعلن المتحدّث باسم الحكومة بيشوا هورامي في بيان امس أنه (وفقاً لاتفاق اربيل وبغداد ، قرّر البارزاني ،تعيين سنجاري لمنصب نائب مدير شركة سومو)، واشار الى (موافقة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، حيث أصدرت وزارة النفط أمراً بتعيين سنجاري في المنصب).

وكانت حكومة الاقليم ، قد اكدت الايفاء بجميع التزاماتها. وعقد مجلس وزراء الاقليم اجتماعه الأسبوعي برئاسة البارزاني وحضور نائبه قوباد الطالباني. وقدم البارزاني في مستهل الاجتماع (تحية إجلال وإكبار في الذكرى السنوية لشهداء وضحايا مجازر سنجار والإبادة الجماعية للإزيديين على أيدي داعش)، مجدداً التزام (حكومته بدعم حقوق الإيزيديين)، واشاد بـ (المجتمع الدولي لتصنيف هذه الجرائم على أنها إبادة جماعية، لمنع تكرار مثل هذه الفظائع)، مشدداً على (ضرورة تنفيذ اتفاق سنجار، وإعادة تطبيع أوضاع المدينة)، (تفاصيل ص2)، وسلط البارزاني (الضوء على آخر التطورات والمستجدات في ما يتعلق بتنفيذ قانون الموازنة ، وضمان تامين الرواتب وحصة الإقليم في إطار الاستحقاقات المالية، بالإضافة إلى مسار المفاوضات بين بغداد واربيل)، مؤكدا ان (الاقليم أوفى بجميع التزاماته، وعلى هذا الأساس، لم يبق أي عذر أمام الحكومة الاتحادية لتأخير صرف مستحقات موظفي كردستان ، كما يجب إرسال الحقوق والاستحقاقات المالية للإقليم استناداً إلى ما نصّ عليه قانون الموازنة)، مطالبا (القوى والأحزاب والأطراف الكردستانية بتوحيد مواقفها والدفاع بصوت واحد عن الحقوق الدستورية ، وتأمين الاستحقاقات المالية للإقليم).

إطلاق دفعة جديدة من مادة الطحين غداً

بغداد - ندى شوكت

اطلق وزير التجارة أثير داود الغريري، تجهيز الحصة السادسة من مادة الطحين ابتداء من يوم غد الاحد. وقال مديرعام الشركة العامة لتصنيع الحبوب خالد اسماعيل النداوي في بيان تلقته (الزمان) امس انه (استنادا الى توجيهات الوزير ، وجهت الشركة أقسام التسويق ووحدات القطع في المقر العام وفروعها بالمحافظات بالمباشرة بقطع قوائم تجهيز الوكلاء لمادة الطحين بالحصة الجديدة)، واشار الى ان (اعماما أصدرته الشركة يتضمن جدولا بمواعيد القطع ومراجعة الوكلاء وفق التوقيتات الزمنية المحددة حسب الخطة التسويقية المركزية)، وتابع ان (التنسيق جاري بين شركتي تصنيع الحبوب وتجارة الحبوب لإطلاق خلطات الحبوب المخصصة الى المطاحن المكلفة بإنتاج الحصة السادسة من الطحين الذي يوزع ضمن مفردات البطاقة التموينية)، داعيا وكلاء الطحين الى (مراجعة مراكز القطع في بغداد والمحافظات لتسلم قوائم التجهيز بالمواعيد المحددة لكل مركز مع مراعاة اسبقية التجهيز الى المناطق الأكثر فقراً وإعداد جداول يراعى فيها توقيتات التسلسل في التجهيز)، مشددا على (الالتزام بتنظيم عملية القطع وتنسيق مراجعة الوكلاء، وتوجيه مراكز القطع الى التعاون في تطبيق إجراءات تسهيل مراجعة الوكلاء، ، فضلا عن توجيه اللجان الرقابية لمتابعة نوعية الطحين المجهز وملاحظة ختم المطحنة وتاريخ الإنتاج قبل تسلم حصصهم لتلافي حدوث اي حالة تلاعب في الكميات الموزعة)، مطالبا جميع المشمولين بنظام البطاقة التموينية بـ (تسلم حصصهم من مادة الطحين بعد التأكد من سلامة الكميات المجهزة والابلاغ عن المخالفات إن وجدت عبر الاتصال بقسم الرقابة او فروع شركة تصنيع الحبوب في المحافظات او من خلال الموقع الرسمي للوزارة او الشركة والخطوط الساخنة ، ليتسنى إتخاذ الإجراءات المناسبة بحق المخالفين).

الشرطة في مواجهة تحدي السد والجوية تسعى لإنقاذ الموسم 6

الصحة تتوعّد بملاحقة المعتدين على ملاكاتها في إبن الخطيب

بغداد - ياسين ياس

دانت وزارة الصحة، الاعتداء الذي طال ملاكاتها في مستشفى ابن الخطيب ببغداد. وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس أنها (تدين بأشد عبارات الإدانة والاستنكار التعدي الذي طال ملاكات المستشفى في بغداد من قبل ضابط في وزارة الدفاع وأفراد حمايته، ووصفت ما جرى بالتعدي السافر وانها ماضية بالإجراءات القانونية بحق المعتدين)، وأضافت أن (ما حصل هو وفاة امرأة بالحمى النزفية ،كانت راقدة في المستشفى وبعد إكمال إجراءاتها الإدارية والفنية وأثناء التوثيق الأصولي لغرض رفعه إلى دائرة الصحة العامة ، فوجئ الممرض بالاعتداء عليه بالضرب من قبل ذوي المتوفية بحضور والدهم الضابط ومرافقيه من دون سابق إنذار أو مقدمات)، واشار البيان الى ان (الوزارة لن تتهاون بأي اعتداء يطال مؤسساتها وملاكاتها باختصاصاتهم كافة وستكون السد المنيع لهم ولحقوقهم)، داعيا الجهات المعنية إلى (التعاون معها في حماية ملاكاتها الذين يبذلون جهودا مضنية لتوفير الخدمات الصحية للمواطنين ومنع تكرار تلك الاعتداءات). وكانت اشتباكات بالأيدي، طالت ملاكات طبية في المستشفى امس .وأظهر مقطع فيديو (اشتباكات بالأيدي واعتداء على الملاكات الطبية في ابن الخطيب، فضلا عن اصابة شخص جراء الحادثة).

اعتداء : مجموعة تعتدي بالضرب على ملاك مستشفى ابن الخطيب

مقتل رابع زعيم لداعش في إشتباكات مع هيئة تحرير الشام

القبض على تاجر مخدّرات ومهاجمين حاولوا دخول مركز شرطة

بغداد - ابتهال العربي

كشف مجلس القضاء الاعلى ،عن عملية نوعية في محافظة دهوك ،ضبطت خلالها قوة مشتركة ،تاجر مخدرات بحوزته نصف مليون حبة كبتاجون و 35 كيلوغراما من مادة الأفيون.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (عملية نوعية أمنية استباقية في دهوك وبالتنسيق مع جهاز مكافحة المخدرات بأربيل، أسفرت عن إلقاء القبض على تاجر مخدرات ينتمي لعصابة تضم أفرادا من جنسيات أخرى، وبحوزته نحو نصف مليون حبة مخدرة ومادة الافيون تزن 35 كيلوغراما).

وفي بغداد ،القت القوات الامنية،القبض على 5م تهمين حاولوا دخول مركز شرطة ابي دشير. وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (بحسب توجيهات الوزير عبد الامير الشمري باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق كل من تسول له نفسه العبث بالأمن او الاعتداء على هيبة الدولة وسلطة القانون، تمكنت قوة ضمن قيادة شرطة الكرخ من القاء القبض على 5متهمين حاولوا الدخول إلى مركز شرطة ابي دشير بالقوة، وذلك على أثر جلب احد اطراف مشاجرة حصلت ضمن قاطع المسؤولية)، مؤكدا ان (المتهمين الخمسة حاولوا دخول المركز وتشاجروا مع حرس باب النظام والاعتداء على المنتسبين بالسب والشتم والضرب بالأيدي، حيث كان رد فعل رجال الشرطة بإلقاء القبض عليهم وإيداعهم التوقيف، كما تم تسجيل شكوى أصولية من قبل المنتسبين المعتدى عليهم، لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة بحق المعتدين). وفي سوريا ، قتل الزعيم الرابع لداعش المدعو أبي الحسين الحسيني القرشي في اشتباكات مع هيئة تحرير الشام بشمال غرب سوريا.

مخدرات : رجال امن يحيطون بكمية كبيرة من المخدرات تم ضبطها

وتداولت وسائل الاعلام ومواقع التواصل مقطعا صوتيا للمتحدّث باسم داعش يدعى أبو حذيفة الأنصاري جاء فيه (لقد قتل القريشي في مواجهة مباشرة مع هيئة تحرير الشام في إحدى بلدات ريف إدلب إثر محاولتهم أسره ،وهو على رأس عمله فاشتبك معهم بسلاحه حتى قتل متأثراً بجراحه). وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ،قد أعلن في نيسان الماضي تحييد الزعيم المفترض لداعش، واسمه الحركي أبو الحسين القرشي، خلال عملية نفذها جهاز الاستخبارات الوطني في سوريا. وأفادت وسائل اعلام تركية في حينه أن (القرشي قتل في منطقة عفرين الحدودية، الواقعة ضمن مناطق سيطرة القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها في شمال سوريا، والمحاذية لمحافظة إدلب)، لكن المتحدث باسم داعش ،اتهم هيئة تحرير الشام التي يعتبرها من أبرز خصومه ويرى أنها تعمل لحساب أنقرة، بمقتل زعيمه. وقال إنها سلمت جثته إلى الحكومة التركية. واتهم الأنصاري (هيئة التحرير باعتقال المتحدث السابق باسم داعش).

ولم يصدر أي تعليق من هيئة تحرير الشام التي تسيطر على نصف مساحة محافظة إدلب وأجزاء من محافظات محاذية ويتزعمها أبو محمّد الجولاني، وتصنفها واشنطن ودول غربية ودمشق منظمة إرهابية.

سائق من دهوك يعثر على حقيبة ملأى بالأموال

دهوك - الزمان

اشاد مواطنون بامانة سائق سيارة أجرة من اهالي دهوك. وتداولت مواقع التواصل صورة السائق وهو يسلم رب عائلة حقيبة تحتوي على 7800 دولار وخمسة ملايين دينار. ونقلت كاتاليا الروسية في صفحتها على أحد المواقع الالكترونية، عن الجهات الأمنية في دهوك قيام السائق بايصال عائلة صاحب الحقيبة الى المنزل وعثوره في ما بعد على الحقيبة، وقد هرع الى المنزل واعادها بكل محتوياتها، وسط أشادة العائلة والأهالي، رافضاً قبول اي مكافأة على أمانته. وقال ان (عمله لا يتطلب مكافأة لان الاصل هو اعادة الامانة الى اصحابها).

تعليمات الموازنة لم تعمم

اقتربت السنة الاولى من الموازنة الثلاثية على النهاية ولم تعمم تليماتها على الوزارات فمنذ مطلع هذه السنة الحالية تمت المصادقة على موازنة الدولة لثلاث سنوات متتالية واستبشرنا بذلك الخبر المزعوم خيراً لكن وبعد ان تمت المصادقة لم يتم التخصيص المالي لاي وزارة ولايسمع لاي جهة حكومية التصرف بتخصيصها المالي بحجة ان تعليمات الموازنة لم تعمم لحد الان .

وبسبب ذلك فان كافة الامور المالية متوقفة عن التنفيذ بكافة الدوائر مما تسبب في غبن صرف الرواتب للدرجات الوظيفية الجديدة وعدم استحداث اي درجة وظيفية جديدة وعدم احتساب الشهادات التي حصل عليها الموظفين خلال خدمتهم الوظيفية وكذلك عدم اضافة الخدمة للمفصولين السياسيين رغم المصادقة على قراراتهم من قبل لجنة التحقق في الامانة العامة لمجلس الوزراء كل هذه العراقين القائمة في الوزارات الحكومية سببها يعود الى ان وزارة المالية لم تعمم التعليمات على الوزارات .

ومن هنا من حقنا ان نسأل ونناشد الجهات المعنية ونقول (ماذنب كل هؤلاء الفئات التي ذكرناها) فمنهن زاد عمره عن الخمسين وينتظر اضافة خدمته على جمر من اجل ان يحال على التقاعد وهناك من تعيين حديثاً ولم تصرف رواتبه الى الان رغم انه مضى في الخدمة اكثر من ستة شهور والى الان ينتظر بفارق الصبر ويحلم بأستلام راتبه من دائرته .

الى متى ايها المعنيون بهذا الشأن ننتظر
ومتى تنصف الشرائح المعطلة امورهم على تعميم تعليمات الموازنة ؟!
ومتى نلتمس القول والفعل معاً خاصةً ونحن مقبلين على نهاية هذا العام .؟

قابل الجبوري

بغداد

مصاريف رصينة

هل ان قرار البنك المركزي بزيادة رأس مال المصارف، هو محاولة لإنقاذ المصارف ال 14التي منعت من التعامل بالدولار، عبر دمجها مع مصارف اخرى لتشكيل "تحالف مصرفي"؟

هل هذه معالجات جذرية ام ترقيعية؟
لماذا لا تختزل المصارف وتستبعد الدكاكين؟
وما الضير في تقليص الدائرة الى 10 مصارف رصينة وموثوقة؟

□ عن مجموع واتساب

هشام علي

بغداد

مزابل التاريخ

العراق لا يباع لا برا ولا بحرا .. الشعب العراقي لا يفرط في أرضه فالعراقيون منذ قديم الأزل وكل عام يقدم دما قربانا لهذا البلد !
رسالة الى البرلمان والحكومة والى كل سياسي .. ارض العراق للعراق!
ان كان سهل وهين عليكم بيع اراضي عراقية بحجة ترسيم الحدود فالشعب العراقي مستحيل ان يتنازل على شبر من أرضه!
والشعب العراقي لم ولن يسمح أو يسكت على استمراركم بتفريط بحقوقه وخيرات بلده!
مهما بلغت سلطة احزابكم فأرض العراق للعراقيين!
وانتم يكفي عليكم فسادكم ان تكونوا في مزابل التاريخ!...

علي فالح الزهيري

بغداد

وزارة بلا صحة

سميت ونعتت وكنيت بوزاة الصحة هكذا تعرفها اصقاع العالم واجباتها تقديم العون لمن يمرض فهي التي تسهم بالتخفيف عن سخونة المريض وتجعل اصابته باردة ليستجد امل الحياة المتعافية في نفسه هذه بضع كلمات قبل ان اخوض المخاض العسير بوزارة تعد من اهم شرايين ادامة علاج المريض

بعد زراعتي الكبد في الهند والذي سبق ونشرت صحيفة الزمان مشكورة تحقيقا عن مشاهداتي وماعانيت جراء العوز وبيع داري ثمنا للحصول على النجاة .. جاء دور العلاج المزمن الذي يجعل الحالة الصحية والعملية مستقرة اشتريت من الهند وجبة علاج تكفي لستة اشهر على امل ان اجد العلاج في وطني غصت بالبحث عن علاج الحياة بمعظم المدن من الجنوب الى الشمال ولم اعثر عليه لافي المذاخر ولا في مستشفيات واقسام الوزارة المتخصصة بالعلاج المزمن وان وجد فهو غير موافق وكفا كون مصادر انتاجه وتوريده بين تركي واردني وهي علاجات مرفوضة لمرضى زراعة الكبد او الكلية هنا بدآت رحلة هم جديد ودمع غزير وعيون شاخصة للسماء مستنجدة برب النجاة ان يدلني سبيل دوائي وبعد بحث بكيفية وصوله للعراق تمكنت وعن طريق احد طواقم الرحلة العراقية المغادرة الى الهند ارسال مبلغ العلاج والذي تجاوز ال 750الف دينار عراقي وبما يعادله من الدولار المتراقص والمتناغم على خصر الجهات الرسمية التي لاتستطيع السيطرة على ارتفاعه ونزوله والضحية شعب اصيب بالخرس هذا الاجراء هو الحلقة الاخيرة اذ يسبقها الاتصال بمترجم يعمل هناك يقوم بشراء الادوية ويذهب بها من مدينة كركاون الى دلهي العاصمة الهندية ليستلم نقوده ويسلم الدواء لكابتن الطائرة العراقية الذي دفعته غيرته وانسانيته مساعدتي كل ذلك لعدم وجود تنسيق وزاري مع كبريات الشركات الهندية والعالمية المعروفة بكفآة ادويتها التي تتناسب وحالة المريض والتي يحصل عليها وفق كراس للامراض المزمنة لتخفف العناء والمشقة بكيفية الحصول عليه من خارج البلاد وان السوق التجاري الصحي يعج ويضج باسوء المناشئ العلاجية لرخص اثمانها الاستيرادية وغلائها لاشعال جيوب الفقراء والمحتاجين ممن ابتلاهم الله بالمرض المزمن .. اضيف لما قدمت تلك مراكز السكري التي تنظم فايلات ومراجعات الاف المرضى تلك المراكز دورها جباية وصولات المراجعة والتحليلات الدورية المطلوبة ومعاينة الطبيب المعالج ومازالت عقاقيرها وادويتها من منتجات قديمة لايتعامل بها المجال الطبي خارج العراق بدليل ان ادويتي التي كانت معي رفضها الطبيب المعالج وقال انها قديمة وقد انتهى العمل بها وان استخدمت فلاتحقق كفاية علاجية للمريض فقام بنفسه برميها بسلة المهملات ممتعضا يدمدم كيف يعالجون الناس بطرق قديمة ومؤلمة (زرق الجلد بالاسنرج) فكتب علاجه المتضمن الاقلام السكرية الخفيفة الزرق والتي خففت من ارتفاع السكري لدي قبل اجراء العملية ومازلت استخدمها والمعاناة ذاتها بعدم وجود علاج (ترسبة) في بلدي ماضطرني للبديل ولايتوقف الامر على ذلك الواقع بل ان مراكز السكري خالية من اشرطة واجهزة الفحص اليومي لمريض السكري والتي من الواجب ان توفرها مدعومة وزارة الصحة لتكون خدمة صحية وعونا للمرضى خصوصا الفقير منهم . هنا بنقاط اقول اين وزارة الصحة العراقية من حياة المريض؟ ما الدور الذي تلعبه بين مؤسسات الدولة؟ لاعلاج ولادواء ولاخدمات تركت كل شئ للقطاع الخاص الذي انقض بفك مفترس على مواطن كل مصيبته انه في بلد نفطي او لبيع مايمتلك للنجاة في دول ارتقت بالسياحة العلاجية وتقديمها افضل الخدمات واعرج على تلك اللجنة البرلمانية المعنية بالشأن الصحي في اي المشافي انتم تتعالجون وهل مر احدكم بباب وزارة صحتكم او مشافيها واخيرا اقول المايجيبه مرضعه سوك العصى ماينفعه.

نجلاء قادر

بغداد

رؤساء العراق والإقليم يجدّدون دعم المكوّن والعمل على تسوية أوضاع سنجار

الآيزيديون يستذكرون وقائع الإبادة الجماعية بالدعوة إلى تعويض المتضرّرين

بغداد - الزمان
اربيل - فريد حسن

دعا أمير الإزيديين في العراق والعالم حازم تحسين بك، الى إصدار قرار دولي للإعتراف بالإبادة الجماعية التي تعرض لها المكون على ايدي عناصر داعش ،والعمل على انصاف المتضررين من ذوي الشهداء.

وقال خلال احياء الذكرى التاسعة على الابادة (نستذكر الإبادة الجماعية المرتكبة بحق أبناء الديانة الإزيدية ، هذه الجريمة البشعة النكراء التي طالت الأطفال والنساء والشيوخ بدون أي ذنب)، مؤكدا انه (لا زال هناك أفكاراً لا تقبل بالغير وهي بالضد من الإنسانية، وقد طالت أيادي الجناة عبر التاريخ كل مكونات الشعب ، وتشهد على هذه الجرائم الإبادة الجماعية ضد الإيزيديين، والمكونات الأخرى من الشبك والتركمان والمسيحيين، ولا بد أن نشير إلى الجريمة البشعة المرتكبة في سبايكر، والذكرى الأليمة التي مرت قبل أيام وهي إبادة البارزانيين).

ترقب عودة

وتابع (ما زالت معاناة الإيزيديين مستمرة، سواء الذين يواصلون العيش في المخيمات أو الذين مازالوا في أسر داعش، وعيون ذويهم تترقب عودتهم، أما الناجيات فلهن قصص مأساوية لا تنتهي ومقابرنا الجماعية لم تنل الاهتمام الكافي باعتبارها شاهداً على الإبادة)، واستطرد بالقول ان (الهجرة لم تكن الخلاص، وقادت إلى تفكك الكثير من العائلات وتفكك النسيج الإجتماعي للإيزيدية)، واشار الى ان (ابناء المكون يواصلون الحياة ،برغم كل المآسي ، حيث لم تكن هذه الإبادة الأولى بحقنا ،برغم قساوتها وهمجيتها).

من جانبه ، اكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ، ان هناكَ من يتعمّدُ الإساءة للأديان والكُتب المقدّسة ظنّاً منهم أنّ الطريق سهلٌ لإثارة الفتن.وقال خلال حفل استذكار المناسبة ان (العراقيين واجهوا الإرهاب، وحصد منهم أرواحاً زكية، وتعرّضت أطيافهم، ومنهم الايزيديون الأصلاء الى هجمات وحشية، وقدّموا أكثر من 5 آلاف شهيد وشهيدة، وآلاف الأيتام والمفقودين)، واضاف انه (في مثل هذه الأيام، قبل تسعة أعوام، اجتاح الارهاب المناطق قرب سنجار، والقرى الآمنة في كوجو ومجاوراتها، وارتكب الفظائع)، مؤكدا ان (العراقيين انتفضوا جميعاً، حين مسّ الضر إخوانهم الإيزيديين، وباقي المكونات التي واجهت الإرهاب).

وتابع (عملنا منذ اليوم الأول لمباشرة الحكومة مهامها، على تفعيل قانون الناجيات الأيزيديات)، ولفت الى ان (كل جريمة واعتداء على امرأة ايزيدية عراقية حرّة، هي صرخة في ضمير الإنسانية، وإدانة لكل من ساند الإرهاب، قولاً أو فعلاً أو تخادماً).

مصير القتل

بدوره ، قال رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد في بيان امس انه (ليس من أبناء الوطن الشرفاء، من لا يقر بالمأساة التي تعرضت لها الأخوات الايزيديات والتركمانيات والشبكيات والمسيحيات، إلا من غادر الإنسانية وباع النفس وبايع من أراد بالعراق وتاريخه شراً، فكان مآله الخذلان ومصيره القتل أو غياهب السجون، بانتظار الجزاء العادل).

مضيفا (لكن ذلك كله لا يعني اكتمال النصر لمن سبيت واغتصبت وهجرت ولما تزل مجهولة المصير، فالنصر للايزيديات وسواهن من باقي المكونات، يستوجب البحث عن مصير المغيبة والتي لما تزل تقبع في أقبية السبي، وتلك التي انتهكت حرماتها أسراً وتهجيراً واغتصاباً وانتهاكاً لكرامتها الإنسانية)، واضاف (لقد انبرت الرئاسة ،كما الحكومة وباقي سلطات الدولة، لتضميد الجراحات التي خلفتها جرائم داعش، فطرحت مشروع قانون الناجيات الايزيديات الذي أخذ طريقه للتشريع وطبقت بعض فقراته، وربما كان أبرزها استحداث المديرية العامة لشؤون الناجيات الايزيديات، لكن بعضها الآخر لما تزل حبيسة النصوص وتقف منتظرة التنفيذ، وسبق صدور هذا القانون تصويت مجلس النواب على اعتبار ما تعرض له الايزيديون وباقي المكونات من التركمان والشبك والمسيح، جريمة إبادة بشرية)، وشدد على القول (نتابع الجهود الرامية لمعرفة مصير المختطفات الايزيديات كما باقي المختطفات من المكونات الأخرى، ونواصل الاتصال بالمنظمات المعنية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات السكانية والجهات العراقية ذات العلاقة، بقصد إعادة إعمار سنجار والمناطق التي تعرضت للدمار على يد تنظيم داعش ، من أجل إعادة توطين النازحين الايزيديين الى مناطقهم).

وفي اربيل ،دعا رئيس إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني ،البرلمان والحكومة والأطراف السياسية ،لاجتماع خاص لإيجاد الحلول العاجلة والعملية لأوضاع سنجار.

وقال إن (ماساة الاكراد والإزيديين وإبادتهم الجماعية لم تنته بعد)، مشيراً إلى أن (مصير عدد كبير من النساء والأطفال والرجال الإزيديين لا يزال مجهولاً حتى الآن)، وثمن البارزاني (بطولات وتضحيات البيشمركة)، مضيفاً أنه (بعد إعادة تنظيم البيشمركة تحت قيادة رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني ،تم القضاء على داعش). واعلن مكتب إنقاذ المختطفين الإزيديين ،إن 120 ألف إزيدي هاجروا إلى خارج البلاد بعد هجوم داعش عام 2014.

وقال انه (لايزال أكثر من 325 ألفاً نازحين في مخيمات الاقليم وخارجها).

حازم تحسين بك

شهداء: جثامين عدد من شهداء آيزيديين قضوا على يد تنظيم داعش

إنفراط عقد تحالف الجيل الجديد إمتداد إلى مشاكل داخلية

السوداني يناقش مع نوّاب الإتحاد الوطني البرنامج الحكومي والإنتخابات

بغداد - الزمان

بحث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ، مع الاتحاد الوطني الكردستاني وحراك الجيل الجديد، البرنامج الحكومي وانتخابات مجالس المحافظات وبرلمان اقليم كردستان.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (السوداني استقبل، نواب عن الاتحاد الوطني الكردستاني، وجرى بحث مجمل الأوضاع العامة في البلاد، والخطط الحكومية المتواصلة للنهوض بالواقع الاقتصادي والخدمي للمواطنين، التي تتكامل مع جهود مجلس النواب في إسناد الحكومة لتنفيذ أولوياتها المدرجة ضمن البرنامج الحكومي)، وتابع ان (اللقاء شهد التطرق للاستعدادات الجارية لإجراء انتخابات مجالس المحافظات وبرلمان الاقليم ، وأهمية توفير الأجواء اللازمة لضمان نجاحها، وتحقيق المشاركة الواسعة فيها).

كما ناقش السوداني، مع رئيس حراك الجيل الجديد شاسوار عبد الواحد ،القضايا على الساحة الوطنية.واوضح البيان (اللقاء شهد التباحث بأهمّ القضايا على الساحة الوطنية، والتقدم الحاصل في تنفيذ البرنامج الحكومي، بعد إقرار مجلس النواب موازنة الثلاثية)، مؤكدا ان (الجانبين استعراضا السبل للارتقاء بالأحوال المعيشية والخدمية للمواطنين في جميع أرجاء العراق، والجهود المبذولة لإجراء انتخابات برلمان الاقليم وكل ما يضمن نجاحها). بدورها ، كشفت النائبة سروة عبد الواحد ،عن انتهاء تحالف الجيل الجديد مع حركة امتداد.وعزت في تغريدة على تويتر (السبب الى مشاكل وانشقاقات داخل امتداد). فيما اكدت مصادر في امتداد ، ان السبب يعود الى ان الجيل الجديد الذي تقوده عائلة سروة يبحث عن شركاء اثرياء وقريبين من السلطة ومركز القرار.وتوقعت المصادر ان (الجيل الجديد سيتحالف مع قوى قريبة من السلطة ، او ينضم الى تحالف الأساس الوطني). فيما سجلت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، إقبالا كبيرا من المواطنين على تحديث سجل الناخبين. وقال رئيس الفريق الإعلامي في المفوضية عماد جميل (زرنا أربيل وكان الهدف الرئيس ،هو اللقاء بمنظمات المجتمع المدني والناشطين المدنيين لحث الجمهور على تحديث سجل الناخبين ورفع نسبة التحديث ،بالإضافة إلى رفع نسبة المشاركة في الانتخابات المقبلة).

بطاقة الناخب

واضاف ان (التعاون المستمر سيثمر عن تحقيق الهدف برفع نسبة تحديث سجل الناخبين ،وكذلك توزيع بطاقة الناخب البايومترية للمشاركة في الانتخابات المقبلة)، ولفت الى ان (لدى المفوضية مكاتب في أربيل ودهوك يعملان بشكل كبير في عملية تحديث سجل الناخبين الذي يهدف لعاملين هما تحديث أسماء المشاركين بانتخابات برلمان الإقليم ليكون هناك سجل رصين وإلكتروني بنسبة مشاركة عالية، فضلا عن تحديث سجل النازحين والمقيمين في أربيل)، وتابع ان (المفوضية تسعى لتعزيز الوعي الانتخابي لدى المواطنين من خلال وسائل الإعلام، التي ندعو عبرها إلى مراجعة مراكز التسجيل ، ولاسيما المواليد الجديدة وهي 2004 و2005، إضافة إلى لقاءاتنا مع منظمات المجتمع المدني والأمم المتحدة لتوعية الشارع منصات التواصل الاجتماعي). من جهتها ،قالت المتحدثة باسم المفوضية جمانة الغلاي إن (عملية تحديث سجل الناخبين مستمرة، حيث إن المراكز ما زالت تستقبل الناخبين الذين يودون اجراء اي حالة تحديث سواء التسجيل الجديد او الاضافة او التصحيح او النقل او الحذف)، واضافت ان (عدد حالات التحديث في 1970 مركز تسجيل بلغت 362 الفا و567 حالة تحديث حتى 31 تموز الماضي، من ضمنهم تسجيل النازحين والمهجرين وهي 2079 حالة في محافظات دهوك واربيل والسليمانية)، وامدت غلاي ان (المسجلين في التصويت الخاص بلغ 725، موزع بواقع 706 للذكور و 9 للاناث)، واشارت الى ان (التحالفات السياسية المسجلة حتى الان هي 30 تحالفا سياسيا، 20 منها جديدة مسجلة لدى دائرة شؤون الاحزاب للتنظيمات السياسية، و10 تحالفات راجعت الدائرة لابداء رغبة للمشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة).

استقبال: رئيس الوزراء محمد شياع السوداني خلال استقباله عددا من نواب الاتحاد الوطني الكردستاني

مؤسّسة أربيلية تخصّص بيتاً لأرملة بغدادية مصابة بالسرطان

أربيل - أمجاد ناصر
بغداد - الزمان

لم تتوقع السيدة الارملة ,جوان حسن حيدر من سكنة بغداد والتي تقطن محافظة اربيل منذ عام 2003 و هي مصابة بمرض السرطان وتعيل 5 ابناء احدهم مصاب بمرض السكري بعد مراجعتها مؤسسة الحاج ادريس السورجي الخيرية في اربيل بمساعدتها بشمولها بتوزيع المواد الغذائية والانسانية ان تكون ضمن القرعة التي قامت بها المؤسسة لتوزيع 12 بيتا للعائلات المتعففة و تسجل باسمائهم بمستند اصولي كملك صرف حسب القانون و تكون هي من ضمن الفائزين وتنهي رحلة مرارة الايجارات التي اثقلت كاهلها فوق آلم المرض و الظروف الحياتية والاقتصادية التي تعيشها .

وأكد مدير عام المؤسسة الحاج فري عزز السورچي (نحن نثبت للعالم بأن الاعمال الخيرية والانسانية التي نقوم بها في المؤسسة هي لا تخضع لشروط مبنية على مصطلحات القومية والطائفية والديانة ,لاننا جميعنا تربطنا الانسانية ,ومن خلال اعمالنا الخيرية قمنا بشراء 12 بيتا للعوائل المتعففة والمتضررة ماديا وتم كتابة اسمائهم لاجراء القرعة.

بيت جديد

ومن خلال القرعة فازت السيدة جوان حسن حيدر بالحصول على احد البيوت حديثة الانشاء وتم تسليمها مفتاح البيت من خلال ذهابنا لبيتها المؤجر كالاطمئنان على حالتها الصحية لانها مصابة بالسرطان وفاجئناها بمنحها بيت ملك لها بعد ان طلبنا من ابنتها الصغرى امنية بفتح العلبة التي تحتوي على مفتاح البيت وهذه الاعمال الخيرية مستمرة على طول السنة ولا تقتصر فقط بشهر رمضان المبارك مثل العديد من المؤسسات التي تكثف عملها فقط بالشهر الفضيل لان اعمالنا لا تتوقف من توزيع المواد الاغاثية وتقديم الدورات العلمية والثقافية والصحية خاصة للشباب).

كما عبرت حيدر عن فرحتها الكبيرة والمفاجأة القيمة والكبيرة بحصولها على بيت ملك في محافظة اربيل التي لا تفرق بين مكونات الشعب العراقي ,بالسجود لله و الشكر له على فرحتها التي لا توصف بعد ان انهالت بالبكاء من شدة الفرحة وقدمت شكرها لمؤسسة الحاج ادريس السورچي بما بذلوه من جهود بتقديم المساعدات الانسانية لها ثم منحها البيت الذي اعتبرته (الستر) لكل عائلة لا تملك بيتا وتعيش في ظلم الايجارات التي تكسر الظهر بتسديها شهريا مع بقية الخدمات , خاصة لسيدة ارملة مثلها ولديها خمسة ابناء احدهم مصاب بمرض السكري وان هذه الفرحة ستساعدهم على الشفاء بتحسن حالتهم النفسية العامل الاول للعلاج .

تخصيص: المنظمة تسلم الارملة البغدادية سند بيت مخصص لها

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM

إجتماع ثلاثي يضع مخرجات لتسريع إنجاز مستشفيات بغداد

الصليب الأحمر يطلق 128 مشروعاً لإعادة إعمار المناطق المتضرّرة في صلاح الدين

بغداد - قصي منذر

ناقشت وزارة التخطيط، تسريع إنجاز حزمة من مشاريع المستشفيات التي يُجرى تنفيذها في بغداد. وقال بيان امس ان (الوزير محمد علي تميم، ناقش خلال اجتماع مع وزارة الصحة ومحافظ بغداد محمد جابر العطا، وعدد من المديرين العامين في الوزارة، إجراءات تسريع إنجاز مستشفيات الفضيلية والحرية والشعب التي يُجرى تنفيذها في بغداد)، مبيناً ان (الاجتماع استعرض اسعار الأجهزة الطبية في الأسواق العالمية، ووضع الآليات المناسبة التي تضمن توفير هذه الأجهزة بالسرعة والمواصفات المطلوبة، ومعالجة آثار تضخم الأسعار، بحضور ممثلو عدد من الشركات المُنفذة، ومديرو الدوائر المعنية في المحافظة)،

تسريع انجاز

واضاف (البرنامج الحكومي شدد على انهاء ملف المستشفيات وتسريع انجازها)، لافتاً الى ان (الأجهزة التي سيتم تجهيزها ستكون من مناشئ عالمية رصينة وبمواصفات عالية، تلبي حاجة القطاع الصحي في العراق). وانجزت وزارة الاعمار والاسكان والبلديات، 60بالمئة من مشروع تأهيل طريق كربلاء بغداد، لتسهيل حركة الوافدين خلال الزيارات المليونية. وذكر بيان تابعته (الزمان) ان (الوزارة انجزت اعمال تأهيل الطريق الرابط بين المحافظتين بنسبة 60بالمئة، حسب التوجيهات الحكومية في اطار ايجاد طريق بديل اثناء الزيارة الأربعينية المقبلة، لتيسير تنقل الزائرين)، مشيراً الى ان (مشروع الطريق يُنفذ بإشراف دائرة الطرق والجسور، وشركة حمورابي العامة التابعتين للوزارة، بكلفة بلغت 12مليار دينار)، واوضح ان (الطرق يبدأ من الحدود الإدارية لجرف الصخر وصولاً الى منطقة الربط بطريق بغداد كربلاء الجديد، كما يتضمن المشروع إنشاء جسر حديد)، منوهاً الى (إستكمال إكساء الطريق بطبقة الأساس، والمباشرة بأعمال الطبقة الرابطة التي تم انجاز نحو 3.5كيلومتر منها، شملت قلع الأسفلت القديم وتعريض بعض الاجزاء، وكذلك الأعمال الترابية والإكساء بطبقات الأسفلت الثلاث، فضلاً عن التخطيط والتأثيث وتأهيل اكتاف الطريق بعرض 2متر مربع). على صعيد متصل، اتجهت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق، الى انشاء 128مشروعاً للمتضررين واصحاب الدخل المحدود في المناطق المحررة بمحافظة صلاح الدين، لافتة الى اطلاق مشروع للري عبر الطاقة الشمسية.

اعادة اعمار

وقالت مسؤولة قسم الإعلام في اللجنة ليلى محمد، في تصريح امس ان (الصليب الأحمر عمل منذ بداية العام الماضي على إعادة إعمار المنازل المهدمة والمتضررة في صلاح الدين، لمساعدة العائلات على العودة لمناطقها الأصلية والاستقرار فيها)، مبينة ان (إعمار المنازل المدمرة والمتضررة جزئياً شمل 405منزلاً، وافتتاح 128 مشروعاً زراعياً وحيوانياً واقتصادياً للمتضررين وأصحاب الدخل المحدود، فضلاً عن مشاريع عامة على مستوى المنطقة بالكامل)، واوضحت محمد انه (تم إعادة تأهيل مدرسة البسمة الابتدائية، ونصب محطة ماء وشبكات الأنابيب)، مؤكدة ان (حملة الإعمار مستمرة في المحافظة حيث غطت نحو 80منزل لأكثر من 200اسرة)، واشارت الى (العمل في مشروع خاص بالري عن طريق الطاقة الشمية بالتعاون مع الهلال الاحمر، الى جانب اطلاق حملات توعية صحية، وحملة تعفير مشتركة مع قطاع الدجيل للرعاية الصحية الأولية شملت عشرون مدرسة لمكافحة انتشار حبة بغداد)، وتابعت ان (اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق شجّعت العائلات على العودة الى مناطقها الأصلية عبر إعادة الإعمار وتوفير الخدمات الأساسية لها).

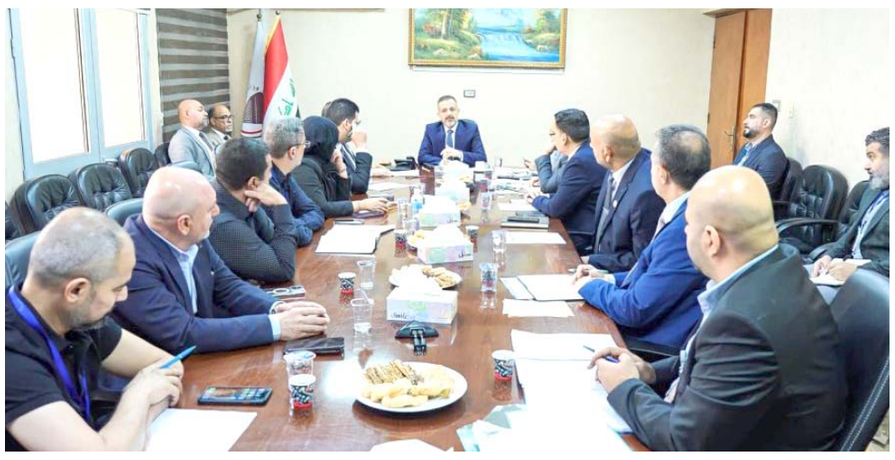

اجتماع: وزير التخطيط يترأس اجتماعا

إيثار العلماء للفقراء

-1-

قال تعالى :
(ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصَاصة)
الحشر / 9

الايثار يتصدر القيم الاخلاقية حيث يتم التنازل عما تحتاجه (الذات) للأخرين ، وهذا التنازل الطوعي يكشف عن طُهْرٍ ونقاء في الذات ، وقدرة على الصبرِ والاستغناء عن المراد لصالح الاخرين، تقديماً وتفضيلا لهم على النفس، في منحىً بالغِ الدلالة على عمق المروءة والانسانية

-2-

لقد أهداني الأخ العزيز الباحث الموسوعي الاستاذ المهندس الحاج عبد الكريم الدباغ مشكوراً كتابه الموسوم بـ (كشكول الكاظميات في القصص والحكايات) الصادر حديثا، وقد قرأت فيه قصة الفقيه الكبير المرحوم آية الله العظمى الشيخ محمد حسين الكاظمي، الذي أهدى اليه احد مقلديه عباءة ثمينة وكانت تقدّر قيمتها (بخمس ليرات ذهب) – وهو مبلغ ضخم في تلك الأيام– فما كان من الشيخ الكاظمي الاّ ان باع تلك العباءة الثمينة بعشرين عباءة، ووزع تسع عشرة عباءة منها على طلابه الفقراء واحتفظ لنفسه بواحدة منها ، وجعل نفسه كأحدهم دون أنْ يتميز عليهم ، بعيداً عن كل ألوان الترف والفخفخة ...

☐ راجع كشكول كاظميات في القصص والحكايات ص {11

-3 -

وهو بهذا قد أبقى لنا درساً مهماً في باب التعاملات الاجتماعية لاسيما مع شريحة المستضعفين والفقراء .
والعلماء الربانيون هم القدوة في مساراتهم ومداراتهم وتعاملاتهم ...

-4-

انّ بامكان كلّ واحد منا أن يتنازل للفقراء عن شيءٍ من الكماليات والمقتنيات التي لا تعن لها الحاجة، وينال صفة الايثار العظيمة .
وان لم يفعل فقد غبن نفسه .
وما يدريك فلعلّ مبادرة واحدة في هذا المضمار تكون سببا لامتلاكه احد مفاتيح الجنة.
فالمهم :
انّ لا تكون (الذات) وحدها هي الهم الشاغل لك بعيداً عن الاحساس بحاجات الاخرين ومشاعرهم ولاسيما الفقراء منهم.
فاذا كانت (الانانية) غلطة العمر فانّ الايثار هو النجاح الحقيقي في كسر حواجز الذات والانتصار عليها .

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

ذكريات حفل وضع الحجر الأساس لميناء أم قصر

بيروت - محسن حسين

في 26اذار 1961 استدعيت للذهاب الى البصرة لتغطية زيارة الزعيم عبد الكريم قاسم للبصرة لوضع الحجر الاساس لميناء ام قصر.
في تلك المهمة قمت بعملي الصحفي لوكالة الانباء العراقية التي مضى على تاسيسها سنة ونصف السنة بوصف للمشروع وخطاب الزعيم وزيارة ليخت الحرية (يخت الملكة عالية سابقا).
في حفل وضع الحجر الاساس لميناء ام قصر قال الزعيم "اننا ان نرسى الحجر الاساس لميناء ام قصر نبشركم ان هذا الميناء يرتبط بالسكة الحديد عما قريب ، بالخط العريض الذي ستنتفع منه البلاد عما قريب ، وسوف تكون المسافة بين هذا المكان وبغداد ثماني او تسع ساعات فقط ,وبالاضافة الى ذلك سترتبط البصرة بخمسة مسالك مع بغداد , ترتبط بمسلكين وطريقين مبلطين على ضفاف دجلة والفرات وترتبط بالطريقين النهريين اللذين منحهما الباري عز وجل وهما من نعمته ,وهنالك مسلك اخر هو الخطوط الجوية ,ان هذا الميناء سوف تكون طاقته كما ذكر مدير الموانئ 480 ☐الف طن ولكن الطاقة الاساسية 600 ☐الف طن سنوياً ,ان جهود المخلصين ستوصل هذه الطاقة الى هذا الحد وان هذا الميناء سوف لا نكتفي بالصرف عليه 7ملايين دينار فقط انما يتجاوز هذا الصرف الى 18مليون دينار واننا نصرف هذه الاموال فهي اموال الشعب , ومن اجل الشعب ولخير الشعب "
قام الزعيم يرافقه مدير الموانئ العام اللواء مزهر الشاوي وعدد من كبار المسؤولين بوضع الحجر الاساس للميناء واذكر انه اخذ مجموعة من الصحف الصادرة ذلك اليوم وضعها داخل علبة في اساس المشروع.
وخلال تلك الزيارة زار يخت الحرية (يخت الملكة عالية سابقا) وهو اليخت الخاص بالملك فيصل الثاني
وفي الصورة الاولى الزعيم يلقي كلمته في الحفل وانا اسجل كلمته وفي الثانية مدير الموانئ العام مزهر الشاوي يشرح المشروع امام الحاضرين وفي الثالثة في يخت الحرية بينما يسجل كلام الزعيم للاذاعة المذيع المعروف قاسم نعمان السعدي وانا الى جانبه.

من هذه البوابة أطل الإعلامي البياتي على فضاءات الكتابة 1

عكاب سالم الطاهر

بغداد

ياس خضير عباس حسين البياتي

رموز عديدة تحمل لقب (البياتي) ، تربطني معهم علاقات ثقة واحترام متبادل . بدءاً من الشاعر الراحل عبدالوهاب البياتي ، ومروراً بالصحفي المخضرم الصديق عبدالزهرة البياتي. على سبيل المثال لا الحصر. وبين هذه الكوكبة من الاصدقاء (البياتيّين)، حل الدكتور ياس خضير عباس حسين البياتي. من هو ؟ ليس انتقاصاً ان نطرح هذا التساؤل. بل لكي نقدم تعريفاً به.. تعريفاً يليق بشخصية متعددة وغزيرة العطاء. ولد الدكتور ياس خضير البياتي في بغداد ، عام 1949.حصل على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع الاعلامي عام 1985 من الاكاديمية العلمية للدراسات العليا في هنكاريا. الاعلام عمل في التدريس الجامعي منذ عام 1986? في قسم الاعلام في كلية الاداب .. جامعة بغداد . كما عمل في جامعات عربية في ليبيا وتونس والاردن ، وآخرها في دولة الامارات لمدة 18 عاماً ، من عام 2002ولغاية عام 2020.ترأس قسم الاعلام في جامعة بغداد عام 1994.واشرف على عدد كبير من طلبة الماجستير والدكتوراه. وحصل على لقب الاستاذية عام 1994من جامعة بغداد. رأس تحرير ثلاثة صحف عراقية ، هي فنون، والاعلام ، والجامعة.وترأس عدداً من المؤسسات ومراكز البحوث. حصل على احسن باحث في العراق عام 1999في (يوم العلم). تلك سطور منتقاة من سيرة (متخمة) بما يبعث على الاعتزاز. لم نلتقي ؟ ورغم ان الدكتور البياتي وانا ، ننتمي الى الوسط الاعلامي ، وفي مواقع متقدمة ، الا اننا لم نلتقي وجهاً لوجه. غير اني كنت اتابعه . واميل للقول انه كان يتابعني. ومنذ سنوات قليلة اقتربنا من بعضنا.اصبحنا اصدقاء على الفيس.

اهداء كتاب

وحين اهداني الصديق الدكتور احمد عبدالمجيد كتابه الذي حمل عنوان: ارمينيا ، توقفتُ طويلاً عند التقديم الذي كتبه الدكتور البياتي . توقفتُ معجباً بمضمون ما كتبه ، وبالاسلوب الذي كتب فيه التقديم. عبارات جميلة رشيقة. تجذب القارئ. انه صياد ماهر يضع الطعم المناسب في سنارة صيد المتلقي. ثم تحولنا الى تبادل منشوراتنا. وكان اطلاعنا متبادلا. وكنا نتبادل الملاحظات على الصفحة العامة، واحيانا على الخاص. العودة.. وعاد الصديق ياس من الامارات. ومرة اخرى لم نلتقي . ومنذ سنة او اكثر بقليل ، جاءتني منه رسالة هاتفية طلب فيها نسخة من كتابي : »على ضفاف الكتابة والحياة .. الاعتراف يأتي متأخراً .«ومن خلال خدمة التوصيل ، أرسلتُ هذا الكتاب. واضفت له كتاباً اخر من مؤلفاتي. هو : اجراس الذاكرة. وفي رسالة وردتني منه على الخاص اعلمني بانه استلم الكتابين. وكان ما حوته هذه الرسالة اقل من المتوقع. الا ان الثقة والاحترام المتبادلين ، جعلاني اتجاوز انطباعاً عرضياً تكون لدي. ومنذ حوالي شهر ، تبادلنا الرسائل. واعتز بانه اخبرني بانه كتب عن كتابي خاصة وعني ايضاً. وقال: اردتها مفاجئة لك. وصباح الاثنين الماضي ، ومن خلال الصفحة الاخيرة في جريدة الزمان ، وموقع ايلاف ، أطل الاعلامي الكبير الصديق ياس البياتي بمقال مثير ، عنواناً ومضموناً. وكان عنوانه: عكاب يهندس سيرته الذاتية.

هيبة الدولة في سيادة القانون

قبل قيام الدولة كان الانسان يعيش الفوضى ، وكان مبدء البقاء للأقوى هو السائد في فوضى مجتمعية لا قانون يحكمها ولا تقاليد مجتمعية ملزمة تحكم السلوك المجتمعي الا نادرا ، ولكن قيام الدولة وعلى وفق ما يحدده التوافق المجتمعي ،يصار الى اصدار دستور وهو القانون الاساسي للدولة ومنه تستمد القوانين المجتمعية الاخرى ، حسب الاهداف والاغراض المطلوب تنظيمها ، وعلى المواطن مهما كان موقعه المجتمعي او الوظيفي ان يلتزم بأحكام هذه القوانين وهي متعددة حسب الحاجة والاغراض المطلوب تنظيمها ، ويعتبر التزام المواطن بالقوانين من سمات الثقافة المجتمعية التي وصل اليها المجتمع ، وقد لوحظ في دول اخرى ، كيف ان المواطن في تلك الدول يذهب الى دائرة الضريبة لتسديد المستحق عليه من الضريبة ، او اية التزامات مالية عن الماء والكهرباء وخدمات النت واية خدمات اخرى، اذ يشعر المواطن ان هذا التزام يجب تأديته بشكل طوعي ، ومهما كانت منزلة او مكانة المواطن ، ان الالتزام الطوعي هو رقي في السلوك المجتمعي وثقافة سامية ، وعلى المسئول ان يكون هو المبادر في الالتزام قبل المواطن العادي لا نه مسؤول في الدولة ويفترض ان يكون حريصا على تنفيذ التشريعات القانونية لدولة هو أحد مواطنيها ومسؤول فيها ويفترض ان يكون حريص على صيانة الدولة وتنفيذ قوانينها ، بالالتزام بالقوانين بالعكس من المخالف الذي هو بحكم المرتد على الدولة وحكمه حكم الخارجين على القانون، ويجب ان يحاسب وفقا للقانون ، ويذكر احد الاصدقاء العرب ان رئيس دولة عربية كان في جولة ليلية و خلال جولته صادف في احد التقاطعات اشارة المرور (توقف) التزم رئيس الدولة مع موكبه لحين اشارة السماح بالمرور وكان ذلك في الساعة الثالثة ليلا رغم ان الشارع تقريبا كما يقول كان فارغ ،نعم ، هو التزام وكان هناك شرطيا مرور في نقطة التقاطع ، اوعز لمرافقيه باستدعائهم حيث قام بمكافاتهم لانهم كإنو حريصون على اداء الواجب في كل الاوقات لاسيما الوقت كان منتصف الليل ، رئيس الدولة يلتزم بقوانين واوامر المرور واشاراتها ويطبق المقبول ، اليس من الغريب ان مواطنات يخالفن ويعتدين على رجل المرور بالضرب ، اين الاحترام لقوانين الدولة واين سيادة القانون وهيبة الدولة ، ثم يتدخل اخر لحمايتهن بقوة الحصانة التي اكسبها القانون اليه ، أليس جدير بإعادة النظر بهذه الحصانة فور ارتكابه الجريمة ومخالفة القانون اذ ان التستر او حماية المعتدي على الدولة هي جريمة ، وقيام سائق سيارة الاجرة بمحاولة دهس شرطي المرور الذي يطبق القانون في شارع المتنبي، الا تعد شروع بالقتل ، ، يفترض الحكم على المرئيتين بعد احالتهم الى القضاء وفقا للقانون ، و على سائق سيارة الاجرة الذي فعله محاولة قتل ، والكشف التلفزيوني في الفضائيات عن الجهة التي تقف خلف المر آتين والسائق لينكشف للشعب الحريص على هيبة وسيادة الدولة من هم الذين المرتدون على القانون ، اذ ان تسوية القضتين هو تجاوز على الدولة وعلى سيادة القانون .

حاكم محسن محمد الربيعي

موسكو

مناشدة إنسانية

نناشد دولة رئيس الوزراء السيد / محمد شياع السوداني المحترم
السيدة / ايفان فائق / وزيرة الهجرة والمهجرين المراقية المحترمة..
خبر صادم ومدهش..؟!!
77ضحية من عائلة ايزيدية واحدة، عائلة (حجي حميد علو)، من اهالي مجمع خانصور سابقا، وحاليا يسكن في خيمة ممزقة في مخيم او كمب (ايسيا) بكردستان ، وهذه صور موثقة تثبت ماتم ذكره... 40واحد منهم لازال في عداد المفقودين والغريب في الامر ان افراد هذه العائلة لم يتم انصافهم والاهتمام بهم كماينبغي، ولم يلاقوا دعما يذكر، بحسب المعلومات ، لا من سلطات كردستان شمال العراق، ولا من الحكومة الاتحادية، رغم شعاراتهم وادعاءاتهم السياسية المزيفة بمنح حقوق (ضحايا العمليات الارهابية) لتنظيم (داعش)
للاستفسار / الاتصال...
هذا رقم المعني بذوي الضحايا / حجي حميد تعلو / 07507755736
ابراهيم خديده قاسو الايزيدي- سنجار / نينوى

شكوى من الكهرباء

تقاعس منقطع النظير لصيانة الاعطال الطارئة والشكاوى دون استجابة.
ما الدليل؟
اليكم الدليل...
في الساعة الرابعة صباح يوم 2023/7/29 سجلت شكوىً علىٰ الرقم المجاني وكان رقم الشكوىٰ..444884
الشكوىٰ:
محولة في محلة 639 زقاق 40 د 18... تنزف زيت... وهي معرضة للاحتراق.... ولم يلب الطلب لحد هذه اللحظة... لك الله يا رئيس الوزراء.

يا رب ما هذا البلاء؟

علل خطيرة ومعقدة تضيق الخناق على العراق لا تعد ولا تحصى ..!!؟
أذكر منها
أزمة الكهرباء وتقلبات سعر الدولار..
نحتاج صحوة ضمير لا أكثر ..!؟
ما يؤلمني الضمير والإنتماء الوطني غائب ..
وألا كيف نفسر أستهداف أبراج الطاقة الكهربائية .!؟
ونفوس مريضة تتلاعب بسعر صرف الدولار..

وليد الشطري

مالمو

استذكارات

حقائق مجهولة في تاريخ الرئيس

قضاء القرنة .. آخر محطة في حياة عبد السلام عارف

جواد الرميثي

بغداد

يعد يوم 13نيسان 1966يوما تاريخيا ومهما في حياة ابناء منطقة (النشوة) في قضاء القرنة البصرية فلم يكن في حسبانهم انه اليوم الاخير في حياة رئيس الجمهورية عبد السلام عارف (واسمهُ الكامل عبد السلام محمد عارف ياس خضر الجميلي مواليد 21مارس/آذار ? (1921والذي زار منطقتهم قادما من البصرة ليلتقي بهم ويلقي عليهم خطبة الاخيرة ، والتي استمرت حتى وقت الغروب ، وقال فيها البيت الشعري المعروف :
يامسعدة وبيتج على الشط وامنين ماملتي غرفتي ، وحقيقة البيت الأصلي تقول (يا مسعده وبيتج عله الشط واكبال بيتج يسبح البط) ،
حيث توجه بعدها والوفد المرافق الى طائرة الهليوكوبتر والتي كانت من طراز (ويستلاند ويسيكس/ WESTLAND WESSEX- بريطانية المنشأ ويقودها الطيار الأقدم "النقيب الطيار خالد محمد نوري" قائداً للمجموعة بطائرته الأولى المُرقّمة "598" والتي تقل الرئيس عارف عائدين الى مطار البصرة وكان الظلام قد زاد وبدأت الرياح تقوم بدورها ، وعاصفة ترابية تلوح في السماء ، ولم تمض دقائق على اقلاع الطائرة حتى دخلت في مطبات وجيوب هوائية شديدة رافقها غبار كثيف حيث فقد قائد الطائرة السيطرة عليها ، مما ادى الى سحبها بسرعة نحو الارض وارتطامها بشدة ، ولتصبح كتلة من نار ، وليزيد الوقود الموجود فيها من شدة اشتعال الحريق ويحول ركابها الى اشلاء متناثرة متفحمة في بقعة قطرها حوالي ((50متر، وبينها معظم الأشلاء ممزّقةً ومحترقةً ضمن هيكل الطائرة الذي تحولّ قطعاً صغيرة.
كان الرئيس "عبدالسلام محمد عارف" على بعد ((3أمتار من نقطة الإصطدام، مُنكفئاً على وجهه، وقد تشابكت يداه تحت رأسَه، مُلصقاً وجهه بالأرض، فيما بات شعره محترَقاً في بعضه، عاكفاً إحدى ساقيه إلى اليسار وقد إحترق كعب قدمه، مرتدياً بذلته المدنية الصيفية ذات اللون الزيتوني، بينما تمزّق قسم من سترته عند الظهر... وكانت نُقَطٌ من الدم متخثّرة على فتحتَي أنفه.
وحالما شاهد "الملازم شهاب" رئيس الجمهورية بذلك الوضع المأساوي، خلع قمصلته العسكرية ليغطي بها الجثة الهامدة، قبل أن يسقط مغشياً عليه.
لم يكن جَيب سترة "عبدالسلام" يحتوي سوى مصحف صغير الحجم، ودفتر مذكرات شخصية، وبعض المفاتيح، وكانت أزرار قميصه الأبيض قد أنتُزعت عن أماكنها.
كان "اللواء عبداللطيف الدراجي" أبعد الجميع عن مركز حطام الطائرة، إذْ قُدِّرت المسافة عن هيكلها المحترق بـ((30متراً، وبكامل ملابسه عدا سترته التي يبدو أنه خلعها على بعد ((10أمتار، وقد تحوّلت إلى شبه رماد.. فيما كان "مصطفى عبدالله" على مسافة ((4أمتار من الرئيس، وقد رقد "عبدالهادي حافظ" قريباً منه.

قلم الحبر

أما الاشخاص السبعة الآخرون، فلم يستطع أحد التعرّف عليهم بشكل مطلق، سوى "محمد الحيّاني" الذي شُخِّصَ من قلم الحبر الذي كان يحمله... ولربما أمكن الإستدلال بعض الشيء على جثة "عبدالله مَجيد".
وقد عُثرَ أيضاً على خاتم زواج يحمل إسم السيدة "شُهيال" عقيلة السيد "مصطفى عبدالله"، وعلى السدارة العسكرية للعميد "زاهد محمد صالحَ" وعلامة ياقته الحمراء ومسدّسه الشخصي ، ولتفتح أبواب الشكوك والادعاءات بشأن الحادث ، بعضهم ادعى انه كان وراء حادث تفجير سقوط الطائرة واخرون عدوها قضاءاً وقدرا ، وتتضارب المعلومات ، وتكثر الاقاويل والافتراضات ، لكن السيد طلال ال طلال الباحث السياسي والضابط السابق في الجيش العراقي والمقيم في بريطانيا والذي كان موجودا يوم الحادث في قاعدة الشعيبة الجوية في البصرة والتي نقل اليها (مبعدا) في 7/4/ 1966بعد اتهامه وستة ضباط اخرين من القوة الجوية بالتآمر والتخطيط تلعب نظام حكم الرئيس عبد السلام عارف وتوسط قائد القوة الجوية انذاك اللواء المهندس منير حلمي لدى عبد السلام عارف وتأجيل احالتهم الى محكمة عسكرية ، كان قد ذهب مع احدى طائرات الهليكوتر لنقل رفات الموتى ، وشاهد بنفسه جثث افراد الوفد المرافق للرئيس عبد السلام وكذلك عبد السلام نفسه ، يقول السيد طلال (لابد لي ان اوضح ان ذهابي الى مكان الحادث لم يكن بتكليف من احد بل هو الفضول او حب الاستطلاع كما يمكن ان نطلق عليه .. لاني وكمهندس كنت وخلال وجودي في بريطانيا قد اشتركت في دورة خاصة في مدرسة التفتيش الجوي وفيها يتعلم الدارس اسلوب التفتيش والتحري في حوادث الطيران وقضايا كثيرة وبالاضافة الى وجودي في مكان الحادث وسماعي لشريط التسجيل بين قائد الطائرة وبرج السيطرة الجوية وكذلك درستي لكافة افادات الشهود في اضبارة المجلس لتحقيق الذي اثبت ان الحادث كان قضاء وقدرا فاني اود ان اضيف مايلي :
أ- ان محادثة الطيار مع برج السيطرة كانت تظهرا ارتباكا شديدا وكان الطيار يعاني من انعدام الرؤيا التي تسببت بحلول الظلام والعاصفة الترابية ان المرحوم ملازم اول طيار خالد محمد نوري (قائد طائرة الرئيس عبد السلام) هو من دورتي واعرفه معرفة عشائرية فترة طويلة فهو مزاجي يثور ويغضب بسرعة وان هذا عامل مهم في فقدانه السيطرة على القيادة
ب - ان الطائرة لم تنفجر في الجو اطلاقا بل ارتطمت بالارض وبشدة مما تسبب في اندلاع الحريق وتناثر ابدان الركاب واجزاء الطائرة في محيط 10- 15مترا وكذلك وجود حفرة نتيجة هذا الارتطام وهذا ينفي تماما القصص والروايات التي تتحدث عن وجود حقيبة او قنبلة وضعت في الطائرة ولو كانت الطائرة قد انفجرت في الجو لتناثرت الابدان واجزاء الطائرة في مساحة كبيرة وهذا لم يحدث ابدا ولاساس لهذه الادعاءات.
جـ ان الادعاء بخلخلة مروحة الطائرة او تخريب جزء فيها كي يتسبب في سقوط الطائرة هو الاخر ادعاء لاصحة له ابدا حيث ان الطائرة طارت من المطار المدني في البصرة لمدة ((15دقيقة.
وقد اذاع راديو بغداد خبر سقوط طائرة الرئيس عارف وفقاً لبيان رسمي مكتوب وردهم من ديوان رئاسة مجلس الوزراء:-
((تنعى الحكومة العراقية، مع مزيد من الحزن والأسى، للشعب العراقي وللأمة العربية وللشعوب الإسلامية عامة، السيد رئيس الجمهورية المشير الركن عبدالسلام محمد عارف... فقد سقطت به، وبمن معه من الوزراء والمرافقين، مساء أمس، الطائرة التي كانت تقلّه من "القرنة" إلى "البصرة" بفعل عاصفة قوية أدت الى تحطّمها وإستشهاد السيد الرئيس ووزيري الداخلية والصناعة، وبعض المرافقين.

صدمة مؤلمة

وفي الوقت الذي نعلن فيه هذا النبأ المُفجع والحادث الجَلَل، نتضرّع إلى العليّ القدير أن يُسكن الشهداء فسيح جناته، ويلهم الشعب الكريم الصبر والجَلَد على تحمّل هذه الصدمة المُؤلمة بالصبر والإيمان والثقة بالله، والعمل الدائب من أجل المُثُل العليا التي لقي الرئيس الراحل ربّه راضياً مَرضياً من أجلها.
وتُعلن الحكومة إلى الشعب كافة، بانها تُقدِّرُ مسؤوليتها في هذه الفترة العصيبة، وقد أُنيطت مهام السيد رئيس الجمهورية بالسيد رئيس الوزراء، حسب أحكام المادة ((56من الدستور المؤقت، إلى حين إنتخاب رئيس جمهورية بمقتضى المادة ((55من الدستور، والتي تقضي بإنتخاب رئيس جديد خلال أسبوع واحد من تاريخ خلو المنصب، وذلك بأغلبية ثُلُثي المجموع الكلّي لأعضاء مجلس الوزراء ومجلس الدفاع الوطني)).

قوانين بسيطة

لن تنفذ بجلدك،
وأنت بهذه الجبلّة
مهما يكن،
فالسبيل أعقد مما كنت تتصور
كما أن ليس هناك مجالاً للغش،
أن تنحرف عن بعض القوانين
البسيطة
أن تكون منصفاً، ومنظّماً بالفطرة
وبريئاً...
لم يعد هناك أي لبس:
لن تنفذ بهكذا أفكار
بجلدك.

سعد الصالحي

بغداد

بطل النفط ومجالس المحافظات

في احد الاشتية الباردة حيث كنت اسكن في بيت والدي او العائلة وكنت حينها شابا في مقتبل العمر ومن منطلق ان صغير القوم خادمهم فكانت مهمتي الاساسية هو جلب الحصة التموينية منذ ان فرض الحصار الاقتصادي على بلدي الحبيب العراق بعد احداث الكويت عام 1990 والمهمة الثانية هو توفير مادة النفط الابيض للعائلة حيث كان يجب علي ان اوفرها والا نموت بردا لان الشتاء سابقا كان شتاء حقيقيا لا كيومنا هذا يمر الشتاء ولا نرى المطر اصلا بسبب الظلم والفساد ومعاناة الفقراء ، وفي يوم ممطر شديد البرودة رن جرس باب الدار لاخرج لاجد احد جيراني يحمل في يديه قنينة بيبسي فارغة (بطل بيبسي) ضاحكا بوجهي وطالبا السلام على امي شعاع الدهوش وكما تعلمنا ادخلته الدار ليسلم على والدتي ويجلس معها ما يقارب النصف ساعة ليقول في نهاية الزيارة (اريد بطل نفط) لبيت حاجته تحت زخات المطر وزدت له من النفط ما قدرني الله عليه في حينه وما هي الا سنة واحدة او سنتان من الزمن وبقدرة قادر اصبح جاري ابو بطل النفط عضوا في مجلس المحافظة وليظهر في القنوات الاعلامية وانه خادم للناس وانه (الدكتور) الفلاني وانه منذ صغر سنه يملكون المليارات والاراضي وان النظام السابق قد صادر اراضيهم وان حتى بيت والدي يعود لاجداده وانهم اصحاب فضل على المنطقة السكنية والناس جميعا ورغم كل هذا ورغم ازمات الوقود التي مرت بنا لم يفكر هذا الجار بزيارة والدتي او يذكرنا بكلمة خير ، من كل هذا اقول لاهلنا وناسنا وشعبنا كفاكم تصبحون اضحوكة لهولاء من منطلق انه من نفس العشيرة او الطائفة وان عليكم ان تنتخبو اناسا شبعت بطونهم ولا تنتخبون من كانت بطونهم جائعة ثم شبعت بالسحت الحرام وان تنتخبو القوي الامين والذي لا يجامل على الحق وإن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ، واقول واؤكد ان الظلم ظلمات وان الحكم الظالم سيزول هو واهله ويذهب به الى الجحيم فأتقوا الله في ناسكم وشعبكم والله من وراء القصد .

خلدون المشعل

بغداد

جسر الخليج

صعود التحالف الهندي الإماراتي وانعكاساته العالمية ، والعلاقة بين الهند والإمارات العربية المتحدة تآزر ديناميكي صُنع من خلال المصالح المشتركة والاحترام المتبادل ، رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ، مع ناريندرا مودي ، رئيس وزراء الهند ، جمعهما زيارة رسمية للإمارات مؤخرا .

يحمل مسار السياسة الخارجية للهند ثقل التاريخ ورؤية التحول ، جوهرة في العقد من العلاقات المتطورة الرابطة بين البلدين ، ودعنا نقتبس كلمات الباحث ، صموئيل بهنتنغتون ، الذي قال ربح الغرب العالم ليس بتفوق أفكاره أو قيمه أو دينه ، بل بتفوقه في تطبيق العنف المنظم غالبًا ما ينسى الغربيون الحقيقة ، ولا يفعلها غير الغربيين أبدًا.في العقود القليلة الأولى بعد الاستقلال ، وجدت الهند نفسها تتأرجح مثل البندول في قاعة سياسات القوة العالمية ، زرع جواهر لال نهرو بذور الهند غير المنحازة وسط رياح الحرب الباردة المضطربة ، عندما سقط الستار على حقبة الحرب الباردة ، وجدت الهند نفسها تقف عند مفترق طرق دبلوماسي ، وإدراكًا للموجات المتغيرة للسياسة العالمية ، قررت ركوب موجة التحرير الاقتصادي ، في عملية إعادة صياغة أولويات سياستها الخارجية ، أدى هذا التحول إلى حقبة جديدة من المشاركة مع مناطق أبعد بكثير من مجالاتها التقليدية ، بما في ذلك الشرق الأوسط ، والإمارات على وجه الخصوص .وخلال الشهر الماضي طالبت بريطانيا ، الجمعية العامة للامم المتحدة بان تكون جمهورية الهند عضو دائم في مجلس الامن الدولي ، للعدالة والمساواة والتعايش السلمي والتقدم العلمي والتنمية الشاملة ، وكون سكان الهند وصل رقم واحد بين دول العالم ، والموقف المتوازن للهند في الحرب الروسية الاوكرانية كذالك تشكيلها قطب مهم من الصين واليابان وكوريا وتايلاند وماليزيا وسنغافورة ، وتوازن علاقات مع الاتحاد الاوربي وامريكيا ، وهنا علاقاتها الخليجية المتميزة .

تحقيق رؤية رئيس الوزراء مودي بشأن العالم عائلة واحدة ، أكدت الهند على المزيد من العلاقات بين الأفراد ، وتم عقد عدد من الأحداث البارزة تحت الرئاسة الهندية لمنظمة شنغهاي للتعاون ، من أجل تعميق العلاقات بين الناس. أظهر مراقبو منظمة شنغهاي للتعاون وشركاء الحوار تحت الرئاسة الهندية ، من خلال مشاركتها في 14حدثًا اجتماعيًا ثقافيًا ، مستويات جديدة من المشاركة ، وعلاوة على ذلك ، تم عقد أحداث مثل مهرجانات سينمائية ، وعروض ثقافية ، ومؤتمر حول التراث البوذي المشترك ، ومؤتمر حول الطب التقليدي ، والمؤتمر الدولي لمنظمة شنغهاي للتعاون لمراكز الفكر ، من خلال التركيز على التراث الثقافي والحضاري للهند ، تم الاحتفال بكاشي فاراناسي كأول عاصمة سياحية وثقافية لمنظمة شنغهاي للتعاون في . 2023-2022

رحيم الشمري

بغداد

كلام هلوسة

بالرغم من مرور 20 سنة على النظام السياسي، مازال العراقيون أسرى قرارات وسياسات النظام الدكتاتوري المجرم، كما الخطاب الشعبوي كلما تكون الانتخابات قريبة تشن حملات الدعاية السلبية، سياسة التجهيل وغياب الشفافية لها تداعيات خطيرة على المستقبل بإنهاك الرأي العام رغم المعاناة.

□□□

كلام في السياسة

كلما أضع مسطرة لقياس النظام السياسي في العراق أواجه الفشل.هل هو ديمقراطي، ديني ثيوقراطي، دكتاتوري، فدرالي، كونفدرالي، لكل قواعد وسمات وآليات، انتهيت إلى إن النظام السياسي في العراق نظام جديد وغريب عن المصطلحات السياسية والأنظمة المتعارف عليها، ينبغي دراسته بدقة.

سعيد ياسين موسى

بغداد

سؤال الى رجال الأمن وتحديداً رجال المرور

بعد هذه الاشكالات والضرب والإهانات التي لانقبلها. ابدا. مهما كان. الموقف نحن معاكم نسجل موقف. من إعلاميين مبتزين. .وشرفاء... غير أن كل شهر تحصل أربع الى خمس تجاوزات وأغلبها من نساء، وسؤالي . للسيد وزير الداخلية ومدير المرور العامة: أين الكراجات التي استولت عليها أغلب الأحزاب، وأين من الممكن ان يضع المواطن سيارته الخاصة (إيشيلها على راسه)؟؟!! وأنتم منهم من تكونون بزي مدني.

أين المليارات التي تحصلون عليها من دوائر المرور عن طريق (وصل) الطرق والجسور، وأين هي الغرامات والحجوزات التي لا تحصى ولا تعد؟.

وأين هي الإشارات المرورية وعلامات المرور في الشوارع؟؟.

وأين الطرق السريعة، فكلها تحتاج لتجديد،

وأين دوائركم المليئة بالخراب، فهي عبارة عن كرفانات مهترئة،

وأين خدمة المواطن الالكترونية بتسجيل السيارات ووضع الارقام،مع انكم تستحصلون من المواطن مبلغا يصل الى من 500الف لتحويل ملكية السيارة!! وينكم من راحة المواطن. تعامل المرور مع المواطن تعاملون وكأنه عدو لكم !!يا وزير الداخلية ليست هي الطريقة المناسبة للتعامل مع المواطن العراقي، لأنكم بخدمته كما تقولون، وانتم أمانه ويفترض هذا، وهذا الشيء تأخذون عليه أفضل الرواتب وأحسن المخصصات. والكلمة الأخيرة (لنترك الطشة والفيس وسوالف ابن مشتت) نحن نحتاج الى أن نكون على قدر المسؤولية والإدارة ومن دون منِه او تفصل ومقابل.

□ عن مجموعة الواتساب

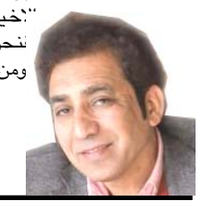

حسن حنظل النصار

بغداد

الخديعة صنيعة

تقول خاچية : مرَّ ذئبٌ بأسد فوجده مهموماً"،

فسأله: ما بال الملك مكتئباً.. قال : كيف لا أكتأب وقد أصبحت وحيدا بعد أن نفرت مني حيوانات الغابة خوفاً ؟؟؟!!!

ردَّ الذئب: عندي لك خديعة احتسبها افضل صنيعة لإعادة شعبيتك (من باب الغاية تبرر الوسيلة على منطق ميكافيلي) ،

اربطك إن وافقت على الشجرة هناك فتألفك الرعية، ويجالسك القاصي والداني، و يتعاطف و يدافع عن سموك الجميع . وافق الملك في لحظة غفلة ليتحول إلى سخرية الموسم، أسدٌ مربوطٌ معلقٌ على شجرة، يرفسه هذا بلؤم، ويقذفه ذاك بسوء.. فتضاعف حزنه إلى أن مر به حمار . قال الحمار : ياللعجب ملكٌ مقيدٌ ورعيةٌ تلهو به ما بال سيدنا ؟؟؟

فأجاب الأسد :ماذا اقول يا حمارنا الحنون ،حيلةٌ وقد مرغوا بها أنفي.. فانتفض الحمار نخوةً وقال : سرحتك من قيدك إن شئت!!!!!!!!

"الملك :وهل يرضى ذو عزة بالقيود .. ففكه الحمار ليجمع الأسد على الفور متاعه إيباناً بالرحيل عن مملكته، إعترضت الأرانب على هجرته فرد عليها:

لا أبقى في وطن تقيَّد فيه الذئاب الأسود وتفك فيه الحمير القيود .... للاسفٍ ، عراقنا اليوم قيدته الثعالب و الذئاب وننتظر ارانب وحمير لفك قيده.

ضياء واجد المهندس

بغداد

عيني لميعة

التقيتُ بصديقي إبراهيم بعد سنين من الفراق، وهو الآن رئيس تحرير صحيفة يومية مهمة. دعاني إلى العشاء في بيته، ولمّا دارت عقارب الساعة اشتدّ النقاش بيننا، وكنّا مثل خيل الطراد نتسابق في إثبات الحجّة والدليل، يتقدّم أحدنا، ثم يتراجع بعد أن يدرك حصانه التعب، وكان الحديث يدور عن السياسة، بالطبع. في الدورة الثالثة من السباق كان مضيّفي تعبا وفاقد الحجّة، ولمّا لم يجد شيئا يقوله، تاقت روحه إلى الغناء:

– عيني لميعة ابنتك بديعة الاغنية لا معنى لها، وصوت صديقي مبحوح نشاز من أثر التدخين، وكان يصفّق بيديه مترنّما مع اللحن. وعندما تعددت الكؤوس تراخى الطراد بين حصانينا، وتغيّرت وجهة الحديث إلى الشعر، والقصة، لكن الأغنية بقيت ملازمة لمضيّفي، طوال بقية السهرة:

حيدر المحسن

بغداد

إعدام سفاح أمريكي في فلوريدا

قطط قبرص تتلقى أدوية مخصّصة لمعالجة البشر المصابين بكوفيد

□ نيقوسيا ، (ا ف ب) أعلنت الحكومة القبرصية الخميس أن أدوية غير مستخدمة، مخصصة أساساً لمعالجة البشر المصابين بكوفيد، سيتم توفيرها لعلاج القطط في الجزيرة المتوسطية، حيث أودت طفرة من فيروس كورونا بآلاف الهررة منذ كانون الثاني/يناير.وأعطت الحكومة موافقتها على استخدام هذه الأدوية، بناءً على توصية من وزارة الزراعة.وتسبب التهاب الصفاق المعدي السنّوري (FIP)? وهو سلالة من فيروس كورونا لا تنتقل إلى البشر، في نفوق أعداد كبيرة من القطط في قبرص.وأعلنت الحكومة القبرصية في بيان أن "مخزون الأدوية التي استُخدمت لعلاج حالات الإصابة بفيروس كورونا البشري والتي لم تعد مستخدمة يمكن توفيرها" للقطط المريضة.وستُوفّر الأدوية على شكل أقراص مضادة لكوفيد من جانب الخدمات البيطرية.ويحث المدافعون عن الحيوانات في الجزيرة، الحكومة القبرصية منذ أشهر على اتخاذ إجراءات لوقف تفشي المرض.رسمياً، رُصدت 107حالات فقط في الجزء الجنوبي (اليوناني) من جزيرة قبرص، بحسب الخدمات البيطرية التابعة لوزارة الزراعة.لكن هذا الرقم لا يعكس الواقع بحسب ناشطين في مجال الرفق بالحيوان.

قطط شاردة

وتقدّر جمعية الأطباء البيطريين القبارصة أن "ثلث" القطط في الجزيرة قضت نتيجة لهذا المرض.وبحسب متخصصين، هناك ما يزيد قليلاً عن مليون هرّ في قبرص، معظمها من القطط الشاردة.ويعود تاريخ تدجين القطط في قبرص إلى أكثر من 9000 عام، وقد اكتُشفت عظام أحد هذه الحيوانات بالقرب من بقايا بشرية في مقبرة.

وفي ميامي نفذت السلطات الأميركية حكم الإعدام في سفاح اعترف بقتل زوجته وامرأة أخرى، بحقنة مميتة في ولاية فلوريدا (جنوب) بحسب تقارير وسائل إعلام محلية أمس.ونُفذ الحكم في جيمس بارنز (61عاما) الذي لم يسع لوقف تنفيذ العقوبة، عند الساعة السادسة بعد الظهر (22,00ت غ) في سجن فلوريدا وفق محطات تلفزيونية.كان بارنز يقضي حكما بالسجن مدى الحياة بعد إدانته بتهمة قتل زوجته ليندا في ?1997عندما أقر باغتصاب وقتل الممرضة باتريشا ميلر البالغة 41عاما في .1988وحكم عليه بالاعدام في 2007في جريمة قتل ميلر.وأجرى بارنز مقابلة في 2012مع المخرج الألماني فيرنر هرتسوغ لمسلسل تلفزيوني بعنوان "بانتظار تنفيذ الإعدام" وأقر بارتكاب جريمتي قتل أخريين لم توجه له الاتهامات فيهما.في أواخر تموز/يوليو حض مجلس أساقفة فلوريدا الكاثوليك، حاكم الولاية رون ديسانتيس على وقف تنفيذ عقوبة إعدام بارنز.وقال المجلس في رسالة "لا ينبغي إعدام أي شخص في نظامنا الجنائي الحديث حتى لو قبل ذلك برضاه".

تنفيذ عقوبة

وقع ديسانتيس الساعي للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري له لخوض الانتخابات الرئاسية في ?2024مذكرة إعدام بارنز ورفض وقف تنفيذ العقوبة.وبارنز خامس سجين يُعدم في فلوريدا في .2023ونُفذت 17عقوبة

عينات : طبيبة تاخذ عينة من احدى القطط

الصين تخفف شروط التأشيرات والإقامة في المدن لتعزيز اقتصادها

الولايات المتحدة تشتبه بإثنين من عناصر بحريتها تجسسا لصالح بكين

□ بكين) ,أ ف ب) – أعلنت الصين إجراءات إدارية لدعم اقتصادها تسمح بموجبها لبعض الأجانب بالحصول على تأشيرات دخول لدى الوصول إلى أراضيها وتمكّن أهالي المناطق الريفية من الإقامة بسهولة أكبر في المدن.وتهدف هذه التسهيلات إلى "تعزيز حرية تنقل ... الأفراد والمركبات والمعلومات والمعطيات"، حسبما ذكر مسؤول من وزارة الأمن العام الخميس.وتراجع زخم انتعاش الصين في مرحلة ما بعد كوفيد في الأشهر القليلة الماضية، على وقع انخفاض الاستهلاك وأزمة في قطاع العقارات.وارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0,8بالمئة فقط بين الفصل الأول والثاني هذا العام، فيما بلغت البطالة بين الشباب معدلات قياسية تجاوزت 20بالمئة.وأمام ذلك أعلنت الوزارة عن 26إجراء الخميس من بينها قواعد جديدة لمنح تأشيرات دخول لرجال وسيدات الأعمال الأجانب.سيتمكن الأفراد الذين يأتون إلى الصين للمشاركة في مفاوضات تجارية أو معارض أو مؤتمرات أو للاستثمار، من الحصول على تأشيرة لدى الوصول شرط إبراز المستندات الضرورية.في السابق كان على المسافرين طلب تأشيرة لدى السفارات أو القنصليات الصينية في بلدان المغادرة.وأعلن الخميس أيضا عن مزيد من التسهيلات لنظام الإقامة الدائمة المثير للجدل الذي صنّف لعقود الصينيين بين مواطن في "الريف" أو "المدينة".ويحق للصينيين الإقامة والعيش والعمل في أي مكان في أنحاء البلاد.

نظام الاقامة

لكن بسبب نظام الإقامة يمكنهم الاستفادة فقط من بعض الخدمات العامة مثل الضمان الصحي والتعليم حيث هم مسجلون، وعموما يكون ذلك مكان الولادة.وهذه الترتيبات التي تهدف من حيث الشكل إلى تجنب التوسع الجامح للمدن، ينجم عنها في الواقع إحجام العديد من الصينيين عن الإقامة في المدن لصعوبة الحصول على كل الخدمات العامة.ولتخفيف تلك القيود ستعمل الصين على وضع "تسهيلات إضافية لشروط التسجيل" و"ستشجع أهالي الأرياف القادرين على العمل والعيش في المدن، على الإقامة فيها مع عائلاتهم".

بيان : الناطق باسم البيت الابيض يلقي بياناً رسميا

وأعلنت وزارة العدل الأميركيّة الخميس أنّها تشتبه في أنّ اثنين من أفراد البحريّة الأميركيّة يعملان في كاليفورنيا قد نقلا معلومات استخباريّة حسّاسة إلى الصين.وقد أوقف الرجلان في الآونة الأخيرة ووُجّهت إليهما تهمة إرسال صور ومقاطع فيديو ووثائق لجواسيس صينيّين تحوي بيانات مهمّة حول تنظيم الجيش الأميركي، وفق ما جاء في بيان.ونقل البيان عن سوزان تورنر، نائبة مدير شعبة مكافحة التجسّس في مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي)، إنّ "هذين التوقيفين يذكّراننا بالجهود الحثيثة والعدوانيّة التي تبذلها جمهوريّة الصين الشعبيّة لتقويض ديموقراطيّتنا وتهديد من يدافعون عنها".وشدّدت على أنّ المعلومات المنقولة من شأنها "تعريض الأمن القومي للولايات المتحدة للخطر في شكل خطر".أوقف المشتبه به الأوّل، جينشاو وي، الأربعاء في القاعدة البحريّة في سان دييغو حيث كان يعمل. وهو كان ميكانيكيًا على متن السفينة الهجوميّة "يو.إس.إس. إسكس" ويُشتبه في أنّه تعاون مع عميل صيني منذ شباط/فبراير ?2022لتزويده معلومات تتعلّق بتشغيل هذه السفينة البرمائيّة وأمنها وتسليحها.وتلقّى الجندي البالغ 22عامًا آلاف الدولارات في مقابل هذه المعلومات الحسّاسة التي أرسلها عبر اتّصالات مشفّرة، حسب الادّعاء. وهو يواجه حكمًا بالسجن مدى الحياة.أمّا المشتبه به الثاني، وينهنغ تشاو، فكان يعمل في المحطّة البحريّة في مقاطعة فينتورا، شمالي لوس أنجلس.ويُشتبه في أنّ هذا الجندي البالغ 26عامًا قد نقل معلومات حسّاسة بين آب/أغسطس 2021وأيّار/مايو ?2023إلى جاسوس صيني يتظاهر بأنّه باحث في مجال الاقتصاد البحري.ويُشتبه أيضًا في أنّ الجاسوس أعطاه زهاء 15ألف دولار في مقابل معلومات مفصّلة حول تدريبات واسعة النطاق للبحريّة الأميركيّة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وحول خطط نظام رادار مثبت على قاعدة في جزيرة أوكيناوا باليابان.وفي حال إدانته، يواجه الجندي ما يصل إلى 20عامًا في السجن، وفق الادّعاء.ويسود توتّر العلاقات بين الولايات المتحدة لكنّهما تحاولان العودة إلى الحوار بعد أشهر من التوتّر.

مواطنون : لايوجد مطلوب واحد في السجن

لبنان يحيي الذكرى السنوية الثالثة لإنفجار المرفأ

بيروت) ,أ ف ب) – يحيي لبنان أمس الجمعة الذكرى السنوية الثالثة لانفجار مرفأ بيروت المروّع، أحد أكبر الانفجارات غير النووية في العالم، في وقت يجد فيه أهالي الضحايا أنفسهم أمام عدالة معطلة جراء تعليق التحقيق بفعل تدخلات قضائية وسياسية.في الرابع من آب/أغسطس ?2020عند الساعة السادسة وسبع دقائق، دوى انفجار ضخم في بيروت، حصد أكثر من 220 قتيلاً وتسبّب بإصابة أكثر من 6500 شخص بجروح، وتسبب بدمار واسع في المرفأ وعدد من أحياء العاصمة.

دعوة مشاركة

ودعت جمعية أهالي ضحايا انفجار بيروت، أبرز المجموعات الممثلة لعائلات الضحايا، اللبنانيين إلى المشاركة في مسيرة بعنوان "العدالة رغماً عنهم، من أجل العدالة والمحاسبة... مستمرون" والى ارتداء اللون الأسود.وتنطلق المسيرة عند الرابعة (الواحدة ت غ) عصراً من أمام مقر فوج إطفاء بيروت في الكرنتينا وصولاً الى المرفأ عند الخامسة والنصف بعد الظهر.وقالت ريما الزاهد التي خسرت شقيقها أمين، الموظف في شركة داخل المرفأ، لوكالة فرانس برس "هذا اليوم هو ذكرى وحداد واحتجاج ضد الدولة اللبنانية التي تسيّس قضيتنا وتتدخّل في عمل القضاء".وأضافت "إحساسنا بشع للغاية لأنه بعد ثلاث سنوات من تفجير مرفأ بيروت، لا يوجد مطلوب واحد في السجن"، بينما "القضاء مكبل والعدالة ضائعة والحقيقة مخبأة".ومنذ اليوم الأول، عزت السلطات الانفجار إلى تخزين كميات ضخمة من نيترات الأمونيوم داخل المرفأ من دون اجراءات وقاية إثر اندلاع حريق لم تُعرف أسبابه. وتبيّن لاحقاً أن مسؤولين على مستويات عدة كانوا على دراية بمخاطر تخزين المادة ولم يحركوا ساكناً.وإثر الانفجار، عينت السلطات القاضي فادي صوان محققاً عدلياً، لكن سرعان ما تمت تنحيته في شباط/فبراير 2021إثر ادعائه على رئيس الحكومة حينها حسان دياب وثلاثة وزراء سابقين بتهمة "الإهمال والتقصير والتسبّب بوفاة" وجرح مئات الأشخاص.واصطدم خلفه القاضي طارق بيطار بالعراقيل ذاتها مع إعلان عزمه استجواب دياب، تزامناً مع إطلاقه مسار الادّعاء على عدد من الوزراء السابقين، بينهم نواب، وعلى مسؤولين أمنيين وعسكريين.وامتنع البرلمان السابق عن رفع الحصانة عن النواب المذكورين، ورفضت وزارة الداخلية منحه إذناً لاستجواب قادة أمنيين ورفضت قوى الأمن كذلك تنفيذ مذكرات توقيف أصدرها. وغرق التحقيق بعدها في متاهات السياسة ثم في فوضى قضائية بعدما حاصرت بيطار عشرات الدعاوى لكف يده، تقدم بغالبيتها مسؤولون مُدّعى عليهم.

التمرد على القضاء

وخلال عامين ونصف العام، تمكّن بيطار من العمل رسمياً لقرابة ستة أشهر فقط، تعرّض خلالها لضغوط أنذرت بأزمة غير مسبوقة في الجسم القضائي، خصوصاً بعدما أحبط مدعي عام التمييز غسان عويدات محاولته استئناف التحقيقات مطلع العام الحالي.وكان بيطار استأنف تحقيقاته في 23كانون الثاني/يناير 2023بعد 13شهراً من تعليقها، وقرّر الادّعاء على ثمانية أشخاص جدد بينهم عويدات، وحدّد مواعيد لاستجواب 13شخصاً مدعى عليهم.لكن عويدات تصدى له بالادعاء عليه بـ"التمرد على القضاء واغتصاب السلطة"، وأصدر منع سفر في حقه، وأطلق سراح جميع الموقوفين.وإزاء ذلك، تراجع بيطار عن المضي بقراراته.وقال مصدر قانوني مواكب للملف لوكالة فرانس برس، من دون الكشف عن هويته، إن ملف التحقيق "قيد المتابعة" من بيطار، رغم الدعاوى التي تلاحقه وتعلّق عمله رسمياً.وأوضح أن رغم غيابه عن أروقة قصر العدل، يُصر بيطار على استكمال مهمته حتى اصدار قراره الظني كما وعد عائلات الضحايا التي تعقد آمالها عليه من أجل بلوغ العدالة.واصطدمت مطالبة أهالي الضحايا الذين تظاهروا مراراً، بتحقيق دولي، برفض رسمي في لبنان.وقالت الزاهد "تعبنا (...) ويزعجنا أنه بعد ثلاث سنوات، لم نتمكن من أن نفعل شيئاً (لمحاسبة) هؤلاء المجرمين"، لكن في الوقت ذاته "مؤمنون بأننا سنصل الى الحقيقة، لان الحق لا يموت".وجدّدت منظمات، بينها هيومن رايتش ووتش والعفو الدولية، وعائلات ضحايا في بيان الخميس مطالبتها الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان الاتبع للأمم المتحدة بدعم إنشاء بعثة دولية مستقلة ومحايدة لتقصي الحقائق.وشدد الباحث اللبناني لدى هيومن رايتس ووتش رمزي قيس على أنه "ثمة حاجة إلى تحرك دولي لكسر ثقافة الإفلات من العقاب في لبنان".وقالت نائبة المديرة الإقليمية في العفو الدولية آية مجذوب "استخدمت السلطات كل السبل التي في متناولها لتقويض التحقيق المحلي وعرقلته بوقاحة لحماية نفسها من المسؤولية".

وقفة : لبنانيون يحملون صور ابنائهم الذين استشهدوا بتفجير المرفا

تنديد بجريمة حرق المصحف

مسيرة لأبناء محافظة إب اليمنية في إحياء ذكرى عاشوراء

صنعاء - حميد الطاهري

شهدت مدينة السدة بمحافظة إب مسيرة حاشدة لأبناء مديريتي السدة والنادرة إحياءً لذكرى عاشوراء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام واستنكاراً لاستمرار إحراق نسخ من القرآن الكريم في السويد والدنمارك .

واستنكر المشاركون في المسيرة تكرار جرائم حرق نسخ من المصحف الشريف والاعتداء على المقدسات والرموز الإسلامية.

ورددوا هتافات تؤكد الوفاء لثورة الإمام الحسين عليه السلام سبط رسول الله، ورفضاً لتمادي قوى الهيمنة والاستكبار واستهداف المقدسات الإسلامية

وخلال المسيرة أستعرض مدير عام مديرية السدة مجاهد عامر مكانة الإمام الحسين عليه السلام لدى رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله وفي نفوس المسلمين، ودلالات إحياء أحرار العالم هذه الذكرى الأليمة والفاجعة الكبيرة .

خط احمر

بدوره أكد مدير مديرية النادرة عبدالجليل الشامي أن (المعتدين فرضوا على الأمة الحرب والمواجهة، وسعوا لاستهدافها في أمنها واستقرارها وتدميرها في كل المجالات) ، مشدداً على ضرورة أن يعرف الأعداء أن الرسول والقرآن وكل المقدسات خط أحمر.

فيما أوضح نائب مكتب الارشاد هاشم الجرموزي أهمية إحياء ذكرى عاشوراء لاستذكار ما حدث فيها من مأساة تمثلت في جريمة قتل الإمام الحسين عليه السلام سيد شباب أهل الجنة على أيدي طغاة بني أمية وجلاوزتهم من المجرمين واستلهام الدروس والعبر حتى لا تتكرر المأساة من جديد.

من جهته تطرق مشرف السدة محمد المتوكل إلى أن الإمام الحسين عليه السلام مدرسة في الشجاعة والتضحية والفداء، ما يجب استلهام الدروس والعبر من سيرته ومواقفه في الدفاع عن دين الله والخروج على الطغاة والظالمين.

وأكد بيان صادر عن المسيرة التمسك بالموقف الثابت والمبدئي تجاه قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوقوف المعادي للعدو الصهيوني، مستنكراً كافة أشكال التطبيع معه من قبل أنظمة العمالة والخيانة.

واستنكر البيان، بأشد العبارات الإساءات المتكررة للقرآن الكريم من قبل السويد والدنمارك .. داعياً حكام وشعوب العالم العربي والإسلامي إلى اتخاذ موقف جاد وحازم من خلال قطع العلاقات الدبلوماسية ومقاطعة المنتجات السويدية والدنماركية.

وعلى صعد متصل بمحافظة إب "وسط اليمن" خرجت اليوم في مدينة يريم بمحافظة إب مسيرة حاشدة إحياء لذكرى عاشوراء وتنديدا بتكرار جريمة حرق نسخ من المصحف الشريف بالسويد والدنمارك .

وفي المسيرة الحاشدة أشاد عضو مجلس الشورى عبدالله الفرح بالحضور الفاعل والمشرف لابناء المديريتين احياءً لهذه الذكرى الأليمة ذكرى استشهاد الحسين بن علي بن ابي طالب سلام الله عليه ولما لذكرى عاشوراء من أهمية للتعرف على أسباب انحراف الأمة عن التوجيهات المحمدية وخروج الإمام الحسين عليه السلام بشجاعة وثبات وأيمان حقيقي لمواصلة نهج جده الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

وبين أن هذه الذكرى الآليمة محطة تربوية وتعبوية لتعزيز الصمود والثبات في مواجهة طغاة العصر والاقتداء بشجاعة وتضحية وبطولات الإمام الحسين عليه السلام .. مستنكرا تواطئ وتشجيع النظام السويدي لجرائم إحراق المصحف الشريف فلولا تأييد الحكومة السويدية وبحماية من الشرطة ما تجرأ المجرمون على ارتكاب هذا الفعل الشنيع .. داعيا كل الشعوب والحكومات الإسلامية والعربية إلى مقاطعة دولة السويد اقتصاديا وسياسيا وتجريم أي تعامل مع هذه الدولة المعادية ..

رفض شعبي

وأكد بيان المسيرة الذي تلاه مدير الوعظ والارشاد بمديرية يريم محمد الدرواني أن جميع أبناء الشعب اليمني أنصار رسول ?وأنصار دينه يدينون ويستنكرون بأشد عبارات الاستنكار ما قامت به دولة السويد من جريمة حرق نسخ من القرآن الكريم تحت عنوان حرية التعبير غير مكترثة بجريمتها الفضيعة بإعتدائها على أقدس مقدساتنا وضاربة بهذا العمل المسيئ عرض الحائط بكل الاعراف والقوانين الانسانية في إحترام مقدسات ومعتقدات الآخرين .

وأشار البيان إلى رفض جميع أبناء الشعب اليمني القاطع لما تقوم به دولة السويد من استهداف للقرآن الكريم و حرق نسخ منه .

ودعا المشاركون في بيانهم كل الشعوب والحكومات الإسلامية إلى مقاطعة دولة السويد وتجريم أي تعامل مع هذه الدولة المعادية للإسلام والمسلمين .

تخلل الفعالية بحضور مدير عام مديرية يريم محمد الدرواني ومدراء فروع المكاتب التنفيذية والمشائخ والشخصيات الأجتماعية بمديريتي الرضمة ويريم قصيدة معبره للشاعر مختار حيدر .وعلى صعد متصل بمحافظة إب اليمنية، نظمت كلية طب الأسنان بجامعة إب ، فعالية ثقافية بمناسبة ذكرى عاشوراء وتنديدا بالهجمة الشرسة على القرآن الكريم ..

وفي الفعالية أكد رئيس الجامعة الدكتور نصر الحجيلي ضرورة إستلهام الدروس والعبر من حياة الإمام الحسين عليه السلام وكفاحه ووقوفه في وجه المستكبرين منطلقا من إيمان متين وعلم يقين ومنهاج قويم يمكن من خلاله بناء جيل قادر على مواجهة كافة المؤامرات التي تحاك من قبل أعداء الأمة ..

و شدد على ضرورة الإقتداء بأعلام ورموز الأمة المحمدية وعدم التأثر برموز الإنحلال والتفسخ التي تروج لها وسائل الإعلام اليهوشيطانية بهدف صناعة جيل فاشل فاقد للأهلية .من جانبه أكد عميد كلية طب الأسنان الدكتور عبدالحق الحسني أن هذه المناسبة محطة بالغة الأهمية للتذكير بالتضحيات الكبيرة التي قدمها الإمام الحسين عليه السلام ومسيرته الجهادية وثورته ضد الجبابرة والطغاة .

تخلل الفعالية كلمة عن الطلاب ألقاها الطالب محمد الجماعي وعروض وثائقية أبرزت جانبا من سيرة ومسيرة الإمام الحسين عليه السلام.

حضر الفعالية نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلبة أحمد أبو لحوم وأمين عام الجامعة عبدالملك السقاف ومساعده نبيل الورافي .

مسيرات : جانب من المسيرات الغاضبة في مدينة السدة اليمنية

Issue 7648 Saturday 5/8/2023
الزمان - السنة السادسة والعشرون العدد 7648 السبت 18 من محرم 1445 هـ 5 من آب (أغسطس) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26.UK

نزيهه الدليمي أول وزيرة عراقية بعد تموز 1958

الراهبة المتصوّفة في صورتها السياسية

عبد الحسين شعبان
بيروت

حين طلب منّي عبد الجبّار رضا العلي، وهو صديق من أيام الشباب الأولى، حيث كنّا بخليّة حزبيّة واحدة نتلمّس طريقنا إلى الحياة السياسية بعد ثورة 14 تموز / يوليو 1958، وكأعضاء بالحزب الشيوعي في العام 1960، الكتابة عن الدكتورة نزيهه الدليمي، استعدت اسمها الذي كان يتردّد في منزلنا منذ منتصف خمسينيات القرن الماضي، فقد كان يرد مصحوبًا بالإعجاب، وكان عمي الدكتور عبد الأمير شعبان قد سبقها إلى كليّة الطب، لكن علاقته بها كانت قويّة، وغالبًا ما كان يمازحنا في الستينيات، كيف أنها ممثّلة البروليتاريا، في حين أنه ممثّل البرجوازية الوطنية.

وكان الدكتور خليل جميل الجواد (الخليلي)، وهو من الشيوعيين الأوائل في النجف، وصديق العائلة، على صلة وثيقة بالدكتورة نزيهه الدليمي، وهو من أوصى بمراجعة والدتي لها، والتي ظلّت تردّد اسمها في البيت بكثير من الامتنان والدعاء، مشيدة بعملها وإنسانيتها لعلاجها لها واهتمامها بها. أما آل الخليلي، فهم متوزّعون بالقرب من بيوتنا، وخصوصًا في محلّة العمارة، وبشكل خاص في عكد السلام في النجف، حيث ولدت في ذلك الزقاق القريب من الصحن العلوي، وينتشر فيه العديد من عوائل آل شعبان، معظمهم في حضرة الإمام علي، أمّا مدرسة الخليلي الدينية فلها شهرة واسعة، وتقع بالقرب من منزلنا الكبير في النجف، ومنها تخرّج المئات من طلبة الحوزة الدينية بمن فيهم بعض اليساريين العراقيين والعرب، الذين أصبح لهم شأن كبير، ومنهم حسين مروّة ومحمد شرارة وغيرهما.

وكان اسم الدكتورة نزيهه يأتي على لسان العم شوقي بين الحين والآخر أيضًا، فقد كان عضوًا في الحزب الشيوعي منذ أواسط الخمسينيات، وكان دائم الإشادة بمناقبيتها كإمرأة مناضلة ومؤسسة لرابطة الدفاع عن حقوق المرأة في العراق، المنظمة السريّة التي ساهمت في تأسيسها وقيادتها بتوجيه من الحزب الشيوعي، حيث تأسسّت في 10 آذار / مارس 1952، وفي الفترة ذاتها وأخرى سبقتها تأسسّت منظمات مهنية وشعبية مثل «اتحاد الطلبة العراقي العام»، في 14 نيسان / أبريل 1948، ومنظمة أنصار السلام التي بدأت التحضيرات لها في العام 1950، وأُعلن عن تأسيسها رسميًا العام 1954، واتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في 15 تشرين الأول / أكتوبر 1951، وقد عملت نزيهه الدليمي في حركة أنصار السلام أيضًا.

علمًا بأن رابطة المرأة واتحاد الشباب الديمقراطي، والإرهاصات الأولى لحركة أنصار السلام، كانت بمبادرة من بهاء الدين نوري الذي أصبح المسؤول الأول، وتولى قيادة الحزب الشيوعي من العام 1949 ولغاية العام 1953، والذي اعتُقل في ربيع العام المذكور بمحلة السفينة بمنطقة الأعظمية ببغداد، وقضى بالسجن عدّة سنوات، ولم يتحرّر منه إلّا بعد ثورة 14 تموز / يوليو 1958.

صديق العائلة

وقد عرفْتِ من الدكتور خليل جميل (مرشّح الجبهة الوطنية للانتخابات العام 1954)، وهو صديق العائلة، الأعمام والأخوال، ولاسيّما العم د. عبد الأمير شعبان والعم ضياء شعبان والخال ناصر حمود شعبان، إضافة إلى صداقتنا مع زوجته ماجدة المانع وشقيقتها مائدة المانع، وهي صديقة شقيقتي سلمى، أن نزيهه ارتبطت معه بعلاقة خاصة، وأنها كانت تتردّد على النجف لعلاقة صداقية وحزبية، خصوصًا خلال فترة انشطار الحزب إلى جناحين، أحدهما عُرف باسم «راية الشغيلة»، وهو الجناح المعتدل، والثاني أخذ اسم «القاعدة»، وهو الأكثر راديكالية وتشدّدًا، وقد عملت قيادة سلام عادل، التي تولّت إدارة الحزب في العام 1955، على تنقية الأجواء والتوصّل إلى معالجات مقبولة لتسوية الصراعات الحزبية الإقصائية، والتي تتّخذ عادةً طابع التشهير وكيل الاتهامات دون مراعاة للاعتبارات المبدئية والأخلاقية، وهي الطريقة التي تميّزت بها جميع الأحزاب الشمولية في خلافاتها الداخلية، التي غالبًا ما تكون حادّة، بل تدميرية للذات وللآخر، وإن كان من القماشة ذاتها، لكن قيادة سلام عادل أقدمت على إجراءات ومعالجات رضائية شجاعة، ضمنت احترام كرامة جميع الاطراف.وبذلك استوعبت الظروف والأوضاع العامة والخاصة، الشخصية والنفسية للمتصارعين، مسدلة الستار على فترة صعبة ومعقّدة للغاية من تاريخ الحركة الشيوعية واليسارية، وأعادت الجميع إلى طريق الوحدة المبدئية، وبذلك تمكّنت من التفرّغ والتوجّه إلى تحقيق وحدة الحركة الوطنية، بالتوصّل إلى عقد جبهة الاتحاد الوطني في آذار / مارس 1957 بين الحزب الشيوعي والحزب الوطني الديمقراطي، وحزب الاستقلال وحزب البعث، والتفتت إلى الجيش وقامت بتنشيط العمل في تجمّع الضبّاط وضباط الصف والجنود، سواء بكسب نُخب منهم إلى الحزب أو إلى الحركة الوطنية، خصوصًا بتأسيس حركة الضباط الأحرار بقيادة الزعيم عبد الكريم قاسم ورفيقه عبد السلام محمد عارف.

مناسبة عظيمة

كانت ثورة 14 تموز / يوليو 1958 مناسبة عظيمة لانطلاق طاقات الحركة الجماهيرية، ومنها رابطة المرأة العراقية التي كانت بقيادة د. نزيهه الدليمي، وبلغ عدد أعضاء الرابطة نحو 40 ألف عضو، علمًا بأنها انتسبت إلى اتحاد النساء الديمقراطي العالمي في العام 1953، وعقدت أوّل كونفرنس (سرّي) لها في العام 1954، وساهمت بنشاط في جبهة الاتحاد الوطني.ويعود تأسيس الرابطة إلى محاولات سبقتها، ففي فترة الحرب العالمية الثانية، تشكّلت الجمعية النسائية لمكافحة النازية، التي انضمّت إليها نزيهه الدليمي قبل أن تصبح عضوًا في الحزب الشيوعي. وقد تخرّجت من كليّة الطب في العام 1947، وحصلت على عضوية الحزب في العام 1948.في 13 تموز / يوليو وبمناسبة مرور عام على ثورة 14 تموز / يوليو، عُيّنت د. نزيهه الدليمي وزيرة للبلديات، وكانت أول إمرأة في تاريخ العراق والمشرق تحصل على هذا المنصب الرفيع، لكن الصراعات السياسية الحادة والاندفاعات الطفولية غير المبرّرة للأطراف السياسية المختلفة، ولاسيّما محاولات احتكار العمل السياسي والمهني والنقابي، بارتفاع وتيرة العنف ومحاولات تجيير الثورة لصالح هذا الفريق واستبعاد الفريق الآخر، الأمر الذي وفّر الفرصة لقيادة الثورة، وللزعيم عبد الكريم قاسم تحديدًا لإقصاء الجميع والانفراد بالحكم والاستدارة به نحو الديكتاتورية الفردية، بدلًا من إجراء انتخابات لاختيار مجلس نواب (برلمان) يتم من خلاله تشريع دستور دائم للبلاد، وإنهاء الأوضاع الاستثنائية وفترة الانتقال التي استمرّت لأربع سنوات ونصف السنة بدستور مؤقت وضعه الطيب الذكر حسين جميل في 27 تموز / يوليو 1958، حتى حصول الانقلاب المشؤوم في 8 شباط / فبراير 1963، فألغيت آخر الهوامش الديمقراطية، ولوحق منتسبوا الأحزاب، باستثناء حزب البعث الذي وصل إلى السلطة، كما أُلغيت إجازات المنظمات المهنية ومنها رابطة المرأة، لكن د. نزيهه التي تم إعفاؤها في فترة قاسم، التحقت بسكرتارية اتحاد النساء الديمقراطي العالمي في برلين، ونشطت مع قيادي الحزب في الخارج ضدّ انقلاب شباط / فبراير. بين برلين وموسكو وبراغ استمرّت د. نزيهه الدليمي في تحشيد الرأي العام انتصارًا للمرأة العراقية ومنظمتها المهنية التي تعرّضت للعسف، وشاركت في فاعليات وندوات عالمية لفضح الإرهاب والتعذيب الذي تعرّضت له العديد من عضوات الرابطة البارزات، إضافة إلى العديد من ا لشيو عيين والوطنيين.

شاركت نزيهه في تأسيس لجنة الدفاع عن الشعب العراقي، التي ترأسها الشاعر الكبير الجواهري، وضمّت عددًا من الشخصيات اليسارية والوطنية منها: الروائي ذوالنون أيوب والفنان محمود صبري صاحب نظرية واقعية الكم، ونوري عبد الرزاق الأمين العام لاتحاد الطلاب العالمي وعزيز الحاج ممثل الحزب الشيوعي في براغ – مجلة الوقت (مجلة قضايا السلم والاشتراكية لاحقًا. وفيصل السامر وزير الإرشاد سابقًا ومؤلف كتاب ثورة الزنج (أطروحته للدكتوراه)، وغائب طعمة فرمان الروائي المعروف الذي اشتهر برواية «النخلة والجيران» التي حوّلتها فرقة المسرح الفني الحديث إلى مسرحية في بغداد العام 1967، وصلاح خالص صاحب ورئيس تحرير مجلة الثقافة الجديدة والمثقف البارز، وهاشم عبد الجبار أحد الضباط الأحرار، وعبد الوهاب البياتي أحد رواد الحداثة الشعرية، ورحيم عجينة سكرتير الشبيبة الديمقراطية، كرد فعل لانقلابي شباط / فبراير، مما دفع الحكومة العراقية للإقدام في 26 تشرين الأول / أكتوبر 1963 على إجراء تعسّفي بإسقاط الجنسية عن 12 شخصية ثقافية وأدبية وسياسية من ضمنهم الجواهري ونزيهه الدليمي.بعد انقلاب 17 تموز / يوليو 1968 وحدوث انفراج في الحياة السياسية، عادت نزيهه الدليمي إلى بغداد بعد صدور عفو عام ووقف التعقيبات القانونية

نزيه الدليمي وعبدالكريم قاسم في احد الاجتماعات

نزيهه الدليمي

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

شخصيات عرفتها.. رفعت مرهون الصفّار

مؤرّخ معمّر يقرظ الشعر بنفس طويل

صلاح عبد الرزاق
امستردام

رفعت الصفار أحد أشهر المؤرخين المعمرين في العراق . فرغم بلوغه الرابعة والتسعين عاماً لكنه ما يزال محتفظاً بنشاطه وحركته. فلا تكاد تخلو منه أية فعالية أدبية أو ثقافية أو تاريخية أو اجتماعية. وتساعده في ذلك قوة ذاكرته التي تحفظ الحوادث والتواريخ وأسماء الشخصيات والمحلات القديمة ، وكأنه يقرأها في كتاب مفتوح أمام ناظريه.

الأسرة والنشأة

والده هو مرهون بن حسن بن درويش الخزاعي الشهير بالصَفّار (1895 – 7 مايس 1961) شاعر عراقي. ولد في بغداد ونشأ فيها ودرس في مدارسها حتى الثانوية، ثم انتقل إلى النجف وتعلّم فيها ومكث فيها ستة أعوام ثم غادرها حيث توظّف في المحاكم الشرعية، فتنقّل في معظم المدن العراقية. وصف بأنه كان شاعرًا مطبوعًا طويل النفس. نظم بالفصحى والعامية، وله في كل منهما ديوان. ولد مرهون بن حسن بن درويش الصفار الخزاعي في بغداد سنة 1318 هـ/ 1895م ونشأ بها. دخل المدارس الرسمية وتخرج فيها، ثم انتقل إلى النجف سنة 1915 وسكن بها ست سنوات ثم انتقل إلى الكوت وتلمذ بها على عباس شكارة وباقر زاير ادهام وحبيب المهاجر وبشير الشوكيني واستمر على دراسة العلوم العربية ومبادئ الفقه والمنطق في جامعة النجف العلمية، لكنه برز في الشعر الشعبي، والفصيح. نشر في صحف ومجلات في النجفية والبغدادية، وانتمى إلى جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف. رجع إلى بغداد وعين في إحدى دوائر الدولة، وله مساجلات شعرية مع شعراء عصره حتى عدَّ منهم وكان حلو الحديث طيب المعشر. توفي في بغداد في 22 ذي القعدة 1380 / الموافق مايس 1961 ونقل إلى النجف ودفن هناك.

رزق مرهون الصفار بستة أولاد وهم : كواكب ، مصطفى ، محمد ، نجاة ، ناجي ورفعت.

سيرته من لسانه

في صباح يوم ربيعي من أيام بغداد في31 آذار 2023 زرت المؤرخ الكبير رفعت مرهون الصفار بصحبة مدير المركز الثقافي البغدادي السيد طالب عيسى ، حيث خرج إلينا عند الباب الخارجي لمنزله القديم، ففتح الباب ورافقنا عبر ممر طويل حتى دخلنا منزله. في غرفة الضيوف اصطفت مجموعة من الأثاث القديم، وتناثرت الكتب والأوراق على المناضد. وازدانت الجدران بصوره وبطولاته وأولاده. حدثني السيد رفعت فقال:

ولدت في 25 كانون الثاني 1929 في بغداد محلة صبابيغ الآل . ما معنى صبابيغ الآل؟ وجدت في شهادة والدي وأختي ان اسمها البوچلر . وسألت عنها الكثيرين فلم يعرفوها ، حتى شرحها لي أحد التركمان فقال: إن أصلها (آل بويچي لر) بالتركية ، ومعنى (آلل) هو اللون الأحمر القرمزي ، وال (بوية) صبغ ، و(بويچي) يعني صباغ ، و (لر) للجمع . فمعناها صبابيغ اللون الأحمر القرمزي.

– بقي رسمها العثماني القديم لكن أصبح سكانها من التجار وليس من الصباغين. كان رئيس غرفة التجارة جعفر أبو التمن والدكتور صادق البصام وجعفر حمندي وذيبان الغبان وغيرهم من التجار والوزراء كانوا يسكنون فيها.

درست الابتدائية في عدة مدارس أولها مدرسة المرشدية في العمارة ، ثم انتقلنا إلى بغداد فدخلت مدرسة العوينة ، ثم درست في مدرسة باب الطاق بكربلاء ، وثانوية مدرسة الغري في النجف الاشرف. ومن بعدها معهد الصحة العالي. ثم دخلت دورة حول الإدارة والذاتية فكنت الأول بدرجة الشرف. في عام 1975 سافرت الى مصر ودرست لمدة ستة أشهر في السلامة المهنية. بدأت بنشاطاتي الأدبية والتاريخية بعد الإحالة على التقاعد عام 1980 . كان هناك وزير في عهد عبد السلام عراف اسمه كاظم معلة استوزر لمدة ستة أيام، وكان يدير مجلس الشعرباف.

تحدثت عن محلات بغداد فوجدت ارتياحاً لدى الجمهور ، فقررت المضي فيها .

مجلس مرهون الصفار في النجف الأشرف كان والدي شاعر شعبي ، ولما اقام في النجف الأشرف تحول إلى نظم الشعر القريض والفصحى. وكان شاعراً محترماً. بقي في النجف عشر سنوات وكان يعمل باشكاتب في العدلية. وكان يجيد صياغة التاريخ باستخدام حساب الحروف. فقد نظم تاريخ مولد ابني المرحوم سامر فقال:

وإذا أضيف واحد آخر أرّخت (ذا لب الحشا سامر)فإذا جمعت حروف (ذا لب الحشا سامر) وأضف إليها (واحد) يكون المجموع 1956 وهو عام مولد سامر. صدر لوالدي ديوان شعر طبعته أختي ابتسام ، وهي متدينة ، فاستثنت القصائد الغرامية ، وأبقت على القصائد الحسينية. كان لوالدي مجلس أدبي يسمى بـ (مجلس الخميس) ويعقد في النجف الأشرف آنذاك. وكنت أحضره منذ كنت في الابتدائية والمتوسطة والثانوية. وكان يحضره كبار الشخصيات مثل محمد علي اليعقوبي (–1895 1965) ، محمد سعيد الحبوبي (–1849 1915) ، محمد رضا المظفر (1904 – 1964) ، جعفر الخليلي (1903 – 1985) ، وعلي الخاقاني (–1910 1980) . وبعد انتهاء التعزية (المجلس الحسيني) وخروج الناس ، يبقى هؤلاء الثلة لاكمال مجلسهم الأدبي بحرية. أخواي محمد ومصطفى كانا ممنوعين من تقديم شيء في المجلس لأنهما كبيران ويفهمون الأشياء وقد يتحدثون بما يجري في المجلس. وكنت صغيراً أقدم الشاي والماء وما يحتاجونه. لقد كانوا يتصرفون بأوسع نطاق الحرية في الكلام والمزاح. فإذا رأيت الشيخ محمد رضا المظفر لن تصدق أنه ذلك العالم الجليل القدر. وكان الشيخ محمد علي اليعقوبي يتصرف بحريته دون قيد. عندها ستدرك عظمة هذه الشخصيات من أريحية وإخوانيات وشعر وأدب. لم تكن مجالس خطب وكلمات ، بل محادثة ومساجلة ، فمثلاً يبدأ أحدهم القول اليوم رأيت رفعت ويتناول سجاياه. فينبري الآخرون بالتعقيب والتعليق ، وأن رفعت مشهور بكذا ، ويقرأون أبيات من الشعر بعضها ارتجالي . كان كل واحد منهم يتولى إقامة مأدبة للجميع في كل شهر أو عشرين يوماً. وكان إقامة المأدبة يتضمن شرطين: الأول أن تقدم أكلة غريبة ، والشرط الثاني أن لا تجلب أحداً معك. كان محمد حسن الصوري كان يجلب أخيه محمد علي الصوري معه حتى قيل فيه :

عجب عجب عجب

هذا الصوري وله ذنب

ثم ينبري الآخرون بالتشطير وقول أبيات على نفس القافية ، فيها مزاح وسخرية وضحك.

حادثة غرق

في أحد المرات أنشد أحدهم قول الشاعر: (كاد المعلم أن يكون رسولا) فقام جعفر الخليلي وأكمل البيت بعجز من عنده. وهكذا يقضون السهرة في تبادل الشعر والأدب . ومرة تناولوا الحرب العالمية الثانية ، أو حادثة غرق التايتانيك ، أو غيرها من الأحداث المثيرة.

وروى رفعت هذه الطرفة: جاء مرة الشاعر علي البازي (–1904 1967) ودخل التواليت ، وبعد هنيهة صاح: اجلبوا الماشة! فتعجبنا لأن منزلنا جديد ولا يوجد في عقارب. اتضح بعد ذلك أنه الشيخ البازي حضره بيت من الشعر فأراد أن يدونه ، فسقطت نظاراته في المرحاض، فأراد أن يلتقطها ويخرجها. فكانت تلك الليلة تمركزت حول الشيخ علي البازي ونظاراته وما حدث له.

قصة تعيين والدي موظفاً

عندما مات جدي ، عرض أصدقاء والدي محمد حسن كبة وذيبان الغبان و صادق البصام (1897 – 1960) عليه أن يدفعوا له راتباً ، فقال: لا أريد أن استجدي، فتحول إلى مهنة الصفار. وكان لديه الدكان الثاني في سوق الصفافير. وكان لديه بيت قرب السوق.

في العشرينيات كان والدي يمدح السياسي جعفر العسكري (–1885 1936) . في أحد المرات جاء مبعوث من العسكري وسأل: من هو مرهون الصفار؟ فقال: أنا. فقال: الباشا يقول غدا تعال إلى القشلة. فارتدى والدي افخر ثيابه وذهب في اليوم التالي. فأجرى له امتحاناً ، وكانت النتيجة عشرة من عشرة، فقلت له: أعطاك عشرة لأنك تمدحه في شعرك. فقال: لا ، ليس كذلك ولكن البقية لا يعرفون كتابة اسمهم. فتم تعيينه براتب مائتي روبية هندية.

كان وزير المالية محسن شلاش (–1882 1948) فراجعته حول التعيين فقال لي: اذهب وكن حداداً أو نجاراً ، فقال له: چلبي لقد حلقت لحيتي، وصار أهل المحلة يسموني ابن حسن كافر وليس مرهون لأنني حلقت لحيتي. فذهب والدي إلى جعفر أبو التمن ، الذي كان جارنا، فأرسل على بعض الذين يعيرونه بلحيته وقال لهم: وما شأنكم بلحيته ، هو وربه. بعد رفض تعيين والدي، عاد إلى جعفر العسكري وقال له: يا باشا أنا لم أطلب التعيين ، ولكن جنابك أرسلت علي ، ووزير المالية يرفض. فقام العسكري بالاتصال هاتفياً بوزير المالية محسن شلاش واقنعه بتعيين والدي. بعد فترة اجتمع المجلس التأسيسي وبسبب الضائقة المالية تقرر الاستغناء عن بعض الموظفين ، ونبدأ بمرهون الصفار. راجعت جعفر العسكري وقلت له: ما ذنبي؟ فقال: اصبر عدة أشهر. فقلت: كيف أصبر ولدي أربعة أفواه ، أمي وأخواتي الثلاثة ، وأنا وحدي.

فقال: ماذا أفعل فهذا هو النظام العراقي. ثم رفع سماعة الهاتف واتصل بوزير العدلية الذي قال له: لدي شاغر بدرجة كاتب أول في العمارة وبراتب مائة روبية، فهل هو مستعد للذهاب إلى العمارة؟ فقال والدي: نعم أذهب. فذهبنا إلى العمارة ثم السماوة ثم العمارة مرة أخرى. فكان مجموع ما بقيناه في العمارة ست أو سبع سنوات.

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

جلسة :الصفار يسرد سيرته ذكرياته

رفعت مرهون الصفار

امواج التحالفات نحو الساحل الكردستاني

ستخرج كردستان من جغرافيّتها كما خرجت من التّاريخ إن لم تتوحّد القوى الكرديّة بأسرع وقت " اتفاقيّة سايكس بيكو « وضعت كردستان خارج اسوار التّاريخ والآن ستخرج من جغرافيّتها إن لم تسارع القوى والأحزاب السياسية الكرديّة بتوحيد الصف ، والوقوف خلف رغبة واحدة لمواجهة خطر التفكك على كردستان وكيانها ...والان تتسارع الاحداث في الحلبة السياسية العراقية والكردستانية بصورة عامة وذلك بظهور تحالفات جديدة على انقاض التحالفات القديمة ، وسيكون للقوى السياسية الجديدة فرصة كبيرة و مساحة شاسعة لكسر عصى احزاب السلطة وقطع طريق الفساد امامهم ، وذلك بإبراز دورهم في تحسين الاداء الحكومي والتأثير على العملية السياسية بصورة ايجابية ، على ان ينعكس ذلك ايجابا على واقع حال المجتمع العراقي واعادة صياغة العقد الاجتماعي فيه ، وإن عملية تقسيم الكعكة و التركيبة القومية(كرداً و عرباً...) والدينية (السنة – الشيعة – المسيحيين) لهذا البلد ، أعادت رسم التحالفات السياسية وفقاً لمصالح حزبية ضيقة تضمن بقائهم على سدة الحكم وهذا وفق اعتقادهم ، ومن هنا يتبين ضيق أفق هذا الاعتقاد ، ان تلك التحالفات ليست وصفة اصلاحية سحرية تقدمها الاحزاب للشعب قبيل اجراء انتخابات لإحداث تغييرات جذرية في البلاد ، لا بل تقتصر مفاهيم التغيير و التطور عندهم في تجديد هيكلية الحزب والتحالفات بغية الوصول الى مبتغاهم ومصالحهم الشخصية ..

عمار مامند زيباري
اربيل

ظمأ العراق ودور الاعلام

يمر العراق منذ أربعة أعوام بأزمة جفاف حادة تشبه اشبه بما مرت على مصر في زمن النبي يوسف «عليه السلام» ولطالما حذر آنذاك بالقحط والجوع لشح الأمطار وها نحن نواجه أعنف موجة جفاف مرت بتاريخ العراق مع التغير المناخي الذي ضرب معظم دول العالم بل وصل حتى لأقصى الكرة الأرضية ومازال العراقيون غير كارثين بما يحدث وما سيحدث من ازمة خطيرة ربما نصل لمرحلة يكون فيها سعر القنينة من المياه العذب بسعر قيراط الذهب.بل زادوا في الإهمال من خلال الاستخدامات المفرطة للمياه واللامبالاة في حين يعاني العراق من ازمة حقيقية يتصارع فيها المزارعون والمحافظات وتعاني المدن للتداخل بشأن الحصص المائية وهناك زحف خطير لسكان الريف الى المدن بحثاً عن الماء، ونحن مازلنا في حالة استهتار بما تبقى لدينا ونرى مضخات الماء في الشوارع وعلى الطرق الدولية في بغداد والمحافظات لغسل السيارات وما يحزن عند نصحهم لتقليل الهدر بالماء والحفاظ على ما تبقى لخطورة الموقف يتهمونك بمحاربة رزقهم.ما يحتم على الجميع وخاصة وسائل الاعلام المرئية والسمعية والمقروءة والالكترونية وبخطوة عاجلة لنشر الوعي والارشادات لإيصال حقيقة الموقف وخطورة الازمة التي يمر بها العراق وما يعانيه للحصول على اطلاقات مائية من الجانب التركي والإيراني والسوري، فمن الضرورة ان يكون للإعلام الدور الفاعل للتعريف بالأزمة بالتعاون مع الحكومة ومنظمات المجتمع المدني، فدور الاعلام لا يقل أهمية عن دور الحكومة باستقرار البلد فلديها أدوات من المؤكد انها ستساعدها في نشر الحقيقة والتعريف عن الازمة والمعرفة الحقيقية التي ستساعد في التغيير الإيجابي للمجتمع والبلد.فسياسة التعطيش الجائرة التي تمارس من قبل جيراننا والتغيرات المناخية القاسية تنذر بحجم المخاطر التي تواجه العراق كما تحتم على الجميع الوقوف بصف واحد لنشر الوعي المجتمعي ودعم الجهد الحكومي لمواجهة هذا الخطر الذي يهدد حياة الملايين من العراقيين.

وفاء الفتلاوي
بغداد

كتابات في دفتر حديث

الرغم من معارضتي لانتخابات مجالس المحافظات باعتبارها حلقة هدر للخزينة العراقية بخلق وظائف بدرجات خاصة بكل ما تعنيه من امتيازات. هذه الانتخابات ستكون عتبة لتسيد التيارات المدنية (العراق مدني)بشرط اتحاد تلك القوى ببرنامج الحد الادنى من الاتحاد وليس الوحدة الى توعية الجماهير بضرورة المشاركة في الانتخابات لان حجم المشاركه يرعب الاحزاب والتيارات المتسلطة والتي فشلت في ادارتها وانحيازها للمواقف السياسية الفاقدة للانتماء الوطني

التغيير السلمي للسلطة الحاكمه هو التغيير الحالي الممكن اتباعه.

عبدالعظيم الخفاجي
اسطنبول

المفردات بين المعنى والتفسير الجندر أنموذجا

الجندر مفردة أو مسمى طُرق حديثا لكن له أصولا وجذورا قديمة اختلف المفسرون بتفسيرها .

موضوع الجندر يذكرني بمفردة الإرهاب التي لم تذكر إلا بعد فترة القاعدة وداعش والعمليات الإرهابية التي طالت الأبرياء إلى أن تم تصنيفها كمفردة خطيرة وتهدد السلم المجتمعي وكانت قوانين وقوات عسكرية بذات المسمى .

بهذا الصدد هناك تفاصيل مهمة التي يجب بل حتمية الوجوب التطرق اليها

أولا:بجب أن نؤسس لمعجم تاريخ لغة عراقي خالص يُعنى بجمع المفردات وتصنيفها تاريخيا مع مراعاة تطور تفسير المفردة واستخدامها

ثانيا:الشروع بمشروع ترجمة الكتب العلمية وغيرها من مختلف اللغات إلى اللغة العربية لتضع ضمن المكتبه الوطنيه

ثالثا:قاموس علمي بالمفردات العلمية وفق التفسير أو المعنى العراقي يشرف عليه المجمع العلمي العراقي.

هذه التفاصيل ستؤسس لقاعدة معرفية علمية لما يشاع من مفردات علمية حاليا ومستقبل .

دخلنا بعدة ورش قبل أعوام تخص الجندر وكانت برؤية مختلفة تماما عما يتم التحدث عنه الآن...

كانت بمجملها تهدف إلى تعزيز قدرات الفرد وفق جنسه مستثمرا القدرات التي يمتلكها ، لذا تمكين او النوع الاجتماعي ليس وصمة اجتماعية لكنه تقييم للقدرات وفق الجنس .

اليوم بعد ظهور التفسيرات

يمكن أن نردد علميا ومهنيا إلا أنها مؤشر لخطر مجتمعي يمكن أن ينخر المجتمع العراقي ويمكن ان يحيد به عن جادة السلوك القويم المعتدل السوي .

لنضع النقاط فوق الحروف بمعايير مجتمعية

لنوظف كل مفردة بما يخدم بناء المجتمع وليس تدميره أو السعي لخلق صفات لا تتلائم مع المجتمع العراقي بصفاته الدينية والعشائرية والثقافية.

المجتمع الحضاري المتحضر ليس مجتمعا متحللا بل مجتمع يخضع لضوابط سلوكية أخلاقية متقبله مجتمعيا مدعمة بالقانون المرتبط بالسمت الحضاري .

بموضع الشاهد الصين وروسيا عندما وجدت أن محرك البحث كوكل بنسخته الأمريكية يمكن أن يشكل خطرا على المجتمع والأفراد ، سارعت إلى استحداث محرك بحث كوكل لكن بنسخة تتلاءم مع كل بلد .

ختاما

الرؤية العلمية تصنع مجتمعا رصينا صعب الاختراق وصعب تغيير قناعاته وقيمه وعاداته وبالتأكيد سلوكياته

للاطلاع بشكل أوسع عن مفردة (الجندر) تفضل الأستاذ مصطفى شغيد ل تأليف كتاب يتحدث عنها وتفضل بوضع رابط لتحميله للاطلاع عليه.

محمد فخري المولى
اسطنبول

وفاة لاعب منتخب التجديف وليد خالد

بغداد- الزمان

أعلن الاتحاد العراقي للتجديف، عن وفاة لاعب منتخب العراق وليد خالد بعد صراع مع المرض، لم يمهله طويلاً. وقال رئيس الاتحاد العراقي عبد السلام خلف في تصريح صحفي ان اللاعب وليد عانى من اصابته بالتهاب الكبد المناعي وتليف قنوات الصفراء، وكان وضعه الصحي سيء جدا، وبحاجة إلى عملية زراعة كبد بأسرع وقت ممكن. واضاف ان وليد مثل المنتخب سنوات طويلة وحصل على بطولات وميداليات خلال مشاركاته المحلية والدولية، وكان من اللاعبين المميزين والذين يمتلكون خلقاً طيبا، وهو رياضي على مستوى عال رحمه الله. وقبل أيام ضجت مواقع التواصل في العراق بمناشدات للسلطات بنقل وليد خالد الى خارج البلاد لإجراء عملية زراعة الكبد، وحذر ناشطون من التدهور السريع في حالته الصحية، دون أي استجابة.

الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7648 السبت 18 من محرم 1445 هـ 5 من آب (أغسطس) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7648 Saturday 5/8/2023

الشرطة في مواجهة تحدي السد والجوية تسعى لإنقاذ الموسم

الناصرية - باسم الركابي

يسعى فريق الشرطة وصيف المجموعة الاولى في بطولة كأس الملك سلمان للاندية الابطال الجارية حاليا في السعودية الى تأكيد بدايتة المهمة في تصفيات المجموعة وحسم التاهل للدور الربع النهائي باربع نقاط بفوز بهدف على الصفاقسي وتعادل سلبي مع الترجي التونسي وخسارة من الاتحاد السعودي بهدف لهدفين الى تجاوز عقبة السد القطري في اللقاء الذي يقام اليوم عند السادسة مساءا في استاذ الأمير سلطان بن عبد العزيز في الحالة من أجل تحقيق الخطوة الاهم والانتقال للنصف النهائي ورفع حظوظة في المنافسة على لقب البطولة في ظل الحالة العالية التي ظهر عليها في مبارياته الثلاث في المجموعة رغم خسارتة بصعوبة من الاتحاد عندما ضيع فرصة الخروج بتعادل على بعدستة دقائق على نهاية الوقت قبل خطأ الدفاع الذي كلفة خسارة اللقاء بضربة الجزاء التي نفذها كريم بن زيما لكن الفريق قدم الاداء الطموح وقبلها نجح في الانتقال للدور التالي ومؤكد يسعى بجد للعب بتركيز وبروح خاصة إذا ما أراد تحقيق الفوز الذي سيمنحة الخطوة الاهم للتقدم للنصف النهائي وهو المطلوب وبمقدوره تحقيق ذلك اذا ما ظهر بنفس المستوى والفاعلية في مرحلة التصفيات التي رفعت من قدرات الفريق وعززت من انسجامةوالظهور الذي لاقى استحسان الجميع بانتظار ان يكون على الموعد وهو يعيش حلم اللقب الثاني بعدما قدم لاعبي الفريق المستويات المتوازنة بمن يجلس على دكة الاحتياط حيث الدور الجيد للبديلين اسورستم وامير صباح ودعم وتيرة الاداء ويرى الجميع ان الفريق قدم مستوى واضح و افضل من الدوري بالعودة لمستويات الفرق والفوارق الفنية عندما نجد الجميع يلعب كرة شاملة و يدافع ويهاجم والكل يخدم الكل وهذا أمر اكثر ما تفتقد اليه الفرق المحلية في المشاركات الخارجية لكن التحدي اليوم سيكون اكبر لطبيعة المهمة ومطلوب من الاعبين إثبات أحقية الفوزوالمنافسة على اللقب وتجاوز اللقاء المذكور قد يؤمن الطريق الى النهائي لكن على احمد صلاح ان يختار التشكيل المناسب لانه سيكون امام مباراة فاصلة ومصيرية وصعبة واهمية خوضها على أكمل وجه ويكون قد تجاوز اخطاء اللقاء الثالث فيما يتعلق بالدفاع والخطأ القاتل والضرر الذي الحقة بالفريق في التنازل عن النقاط الثلاث .

السد القطري

ويعلم السد القطري الذي يتمتع بثقة عالية بعد حسم وتصدر المجموعة الثانية وبات في افضل حال و الجاهزية كما يتمتع بسمعة عربية وآسيوية واسعتين في ظل الألقاب التي حققها في المشاركات المختلفة وجاء ثالث الترتيب من دوري قوي قاعدةالاعبين المحترفين ان المواجه صعبة والأمر ليس سهلا لانه سيلاعب فريق ظهر افضل من بقية فرق المجموعة التي انحدر منها السد الذي يعي جدا اهمية نتيجة اللقاء الذيسيؤدي إلى دور اكبر ما يدفع المدرب لتجديد الثقة بعناصرة للمرور من مفارز الشرطة التي اكدت حضورها للان كما تمني الفرق الثمانية النفس في حصد اللقب في منافسات ستكون مختلفة عن المجموعات و قوية والكل يريد تقديم ما لديه والدخول في حسابات الفوز لقيمتة الكبيرة وكل فريق يريد منح نفسة السيطرة وحسم الامور في هذا الدور والكل يدرك ان الخسارة يعني مغادرة البطولة التي لها اهميةخاصة امام تحقيق حلم باللقب الذي ستقترب منه بعبور بوابة الدور الربع النهائي .

نهائي الكأس

سيكون اربيل امام فرصة مثالية لتحقيق اللقب الاول لبطولة الكأس ونقلة من العاصمة الى خزائن النادي عندما يواجه القوة الجوية في نهائي البطولة اليوم السبت عند الثامنة مساءا في الشعب في مهمة تظهر صعبة على الفريقين وامالهما في الحسم ما يجعل منهما اللعب بحذر وتركيز وصولا لهدف الموسم بالحصول على لقب ثاني أكبر بطولة محلية واختزال الموسم فيه وكل منهما يريد ان يكون على الموعد بالتعويل على اداء عناصره.

رغبة اربيل

كما يريد عباس عبيد تكريس نتيجة الفوز في المرحلة الثانية في الدوري وتجريد الجوية من الصدارة ومن يومها فشل بالعودة لها ليخرج بالوصافة ورغم الفترة الجيدة التي يمر فيها أربيل في ظل الوضع الفني المستقر واستمرار تقديم المستويات المرتفعة عقب الفوز على الحدود والتأهل لمباراة إليوم وقبلها تحقيق المركز السادس في الترتيب الفرقي في الدوري ويرى فريقه في الوضع الجيد وبمقدورة حسم اللقب لكن الامور لا تبدو بالسهلة اطلاقا لانه سيكون امام مباراة اكثر من أهمية عندما يواجه اختبارا صعبا وتحديا كبيرا وامام منافس قوي متكامل يمتلك مستويات عالية والاستفادة من ظروف اللعب حيث عاملي الارض والجمهور لكن اربيل يحضى بمجموعة لاعبين ويتمتع بمعنويات عالية ما يجعل منه اللعب بكل قوة والارتقاء لمستوى المباراةولطموحات الفوز الذي حققة في اكثر من مناسبةوالاهم على الجوية الذي،سيكون احد اهم العوامل في حسم المواجهة ويحاول عبيد ان يحققة في وقتة بعد التحول الكبير في مسابقة الدوري عندما نقلة من الموقع الثامن عشر الى السادس خلال المرحلة الثانية ما زاد من ثقة لاعبي الفريق والقدرة على انتهاز الفرصة في اللعب المنظم والاستحواذ والتسجيل وبدعم الجمهور الذي سيرافق الفريق وكلة امل في ان يقدم اللاعبين ما عليهم ولأنهم في افضل حال بعد الوصول إلى اهم لقاءات الموسم و القدرة على قلب الموازين وتحقيق الحدث واسبقية فرق المحافظات بخطف اللقب من العاصمة والتحضير للاحتفال في ملعب اللقاء تحت انظار وسائل الإعلام المختلفة لكن الرياح لاتجري دوما كما تشتهي سفن عبيد .

فريق الجوية

مؤكد ان فريق الجوية لا يمكنه انهاء الموسم الثاني بدون لقب عندما يعلق امالة على انتفاضة قويةلانقاذ موسمة بدعم مشجعية وعبر اللعب برغبةالفوز وفي ظل رغبتة الثأر من خسارتة الموجعة العالقة في الأذهان والتي كانت في مقدمة اسباب فقدان لقب الدوري ولا يريد الفريق ان تتكرر خيبة الخروج الأكثر مرارة في حلق الأنصار كما يرى مؤمن سليمان الذي يمني النفس بتحقيق اللقب الثاني خلال فترة عملة في العراق بعد الاول في الدوري مع الشرطة وتوجية الاعبين في خوض المباراة بحذر شديد خشية ان تصطدم الامور مرة أخرى بطموحات اربيل.

ثلاثة اختبارات

الجوية نجح في ثلاثة اختبارات صعبة قبل الوصول للمباراة النهائية عندما فاز على الشرطة فى الدور16بفارق الركلات الترجيحية وكذلك تغلب على الزوراء بنفس الطريقة

في الدور الربع النهائي قبل إقصاء البطل في النصف النهائي ويحاول الحصول على اللقب في ظل وجود المجموعة التي أخذت تقدم مستويات واضحة في الفترة الأخيرة كما ارتفعت رغبة الهجوم في التهديف بعد الفوز العريض على الكرخ الثلاثاء بثلاثة أهداف لواحد النتيجة التي دعمت الحالتين النفسية والفنية للفريق ورفعت من معنويات اللاعبين والتحضير بافضل طريقة لمهمة اليوم لكنة سيكون امام مباراة صعبة بغض النظر عن النتائج المهمة التي حققها عندما يقف في مباراة يريد منها العودة لمنصة التتويج ولسان حاله يقول لابد أن نعود مهما كبرت التحديات لأننا تعلمنا من دروس الدوري ونمتلك الحلول بعدما نجحنا في اهم الاختبارات والأدوار الاقصائية.

تاهل : فريق الشرطة يتأهل الى الدور الثاني في بطولة ابن سلمان رغم خسارته امام الاتحاد السعودي

في المرمى

أخضر وضاوي.. هذا الملك شرطاوي

هكذا تصدح اصوات جماهير بطل الدوري العراقي في بطولة الملك سلمان التي تعتبر من اقوى البطولات العربية لقيمة الاندية المشاركة فيها من القارتين الافريقية والاسيوية، فعرب افريقيا من أفضل الاندية في القارة السمراء ووجود اثنان منهم مع الشرطة يعد مكسبا ويعطي للشرطة فائدة فنية كبيرة ،وهذا ماحصل بعدما فاز على الصفاقسي التونسي وتعادلنا مع الترجي،وذلك يعد انجازا مقارنة بنتائج المشاركات الماضية للأندية العراقية.

لو وضعنا مقارنة مع الدوريات العربية المحترفة مع دورينا سنلاحظ الفرق واضحا، فهنالك فجوة كبير بينهما من حيث الفوارق الفنية والبنى التحتية والمشاركات القارية لاغلب الاندية من كلا القارتين في اقوى المسابقات فغالبهم يشارك في كاس العالم للاندية والاحتكاك مع فرق القارة السمراء وكذلك عرب اسيا ينطبق عليهم نفس الشي وكلا الاندية المشاركة مدججة بافضل المحترفين وعلى مستوى عال جدا.

لنتخيل ان بطولة (الملك سلمان) تضم كريستانو رونالدو، افضل لاعب بالعالم لـ 5مرات، مع النصر السعودي وكذلك افضل لاعب في اخر نسخة من افضل لاعب بالعالم لاعب ريال مدريد كريم بن زيما بمجموعة الشرطة مع الاتحاد السعودي فهذه الاسماء ستكون ند للاعبينا الشباب من ابناء القيثارة الخضراء التي كلما شدت على خيوط قيثارتها عزفت لنا أجمل الالحان عبر المستوى الكبير الذي قدموه وموقفهم في المجموعة ب 4نقاط .

نتمنى ان تكون جميع مشاركات انديتنا بهذا المستوى كي نكون من الدول التي تحظى باكثر مشاركات وبأكثر من ناد،وهذا سيعم بالفائدة على منتخباتنا الوطنية وعلو شان كرتنا بعد زمن طويل من المشاركات الماضية المخيبة للامال للاندية العراقية.

الشرطة بالتأكيد سيكون الرقم الصعب وستكون مباراته امام الاتحاد السعودي مصيرية ويجب ان يكون خير سفير لكرتنا،وهم كذلك، على قدر من المسؤولية لان الجمهور والاعلام العراقي جميعه شرطاوي، ممثل الوطن في اقوى البطولات.

هشام الدلفي

تحديد موعد إنطلاق بطولات كرة الصالات والشاطئية

بغداد- الزمان

حددت لجنة الصالات والشاطئيّة في الاتحاد العراقيّ لكرة القدم، موعدَ انطَلاق بطولاتهاَ لموسم 2023/2024 فيما حقق كل من غاز الشمال وسابيس وسنحاريب الفوز في بطولة العراق لكرة السلة النسوية. وجاء في بيان لاتحاد كرة الصالات أن مواعيد انطلاق البطولات كانت انطلاق دوري كرة الصالات الممتاز يوم 20/10/2023 وبعدد 16 فريقا و انطلاق كأس العراق للصالات يوم 9/9/2023 وبمشاركة أندية الدرجة الأولى والممتازة و إقامة مباراة كأس السوبر للشاطئية يوم 15/9/ 2023□ و انطلاق دوري الشباب لكرة الصالات يوم 2023/11/15□ و انطلاق دوري الدرجة الأولى للاتحادات الفرعية للصالات يوم 2023/12/1□ وانطلاق دوري الكرة الشاطئية يوم 1/11/2023□و قرعة دوري الصالات يوم 2023/9/8□ و قرعة كأس الصالات يوم 22/8/2023. وانطلقت منافسات بطولة أندية العراق للكرة الطائرة الشاطئية التي تحتضنها ملاعب العاصمة بغداد، بمشاركة 22 فريقاً.

واسفرت نتائج اليوم الأول، عن فوز فريق قرة قوش على الأنبار بشوطين لشوط، بينما فاز فريق الغراف على الموصل بشوطين دون رد، بينما نجح فريق الأهوار، بالفوز على الوحدة بشوطين لشوط، في حين فاز فريق الزاب على المستقبل المشرق بشوطين لشوط.وأقيم المؤتمر الفني وسحب قرعة البطولة، بوقت سابق من اليوم، في قاعة الشعب الدولية، بحضور ممثلي الأندية المشاركة.

وأسفرت القرعة بعد أن قسمت الفرق إلى أربع مجموعات ضمت الأولى 6فرق هي (المقدادية وقرة قوش والانبار والحسين والقوة الجوية ومصافي الشمال)، فيما تألفت الثانية من (الصديقية والغراف والموصل والهاشمية والمهناوية والروضتين)

مجموعة رابعة

وضمت الثالثة كلا من (سنجار والأكاديمية والأهوار والوحدة وتازة)، وكانت المجموعة الرابعة (بسطاملي وقزانيا والمستقبل المشرق والزاب وهبهب).

إلى ذلك، جرت في مدينة أربيل، عاصمة إقليم كوردستان، ثلاث مواجهات في الجولة الثالثة لبطولة العراق للنساء لكرة السلة، بمشاركة ستة أندية.

وفاز نادي غاز الشمال على أفروديت بنتيجة 46-67 بينما حقق نادي سابيس الفوز على نادي آكاد عنكاوا بنتيجة 68-77 في حين تفوق نادي سنحاريب على دربندخان بنتيجة 48-67 ضمن بطولة العراق للنساء.

وكان الاتحاد العراقي لكرة السلة، قد سمح في خطوة غير مسبوقة بمشاركة لاعبة محترفة واحدة مع الفرق التي تخوض منافسات بطولة العراق للسيدات.

درجال يتعهّد بدعم قصار القامة في مونديال الأرجنتين

بغداد- الزمان

تعهد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عدنان درجال، بالعمل على توفير جميع مستلزمات النجاح لمنتخبِ قصار القامة، الذي سيشارك في بَطولة كأس العالم المقررة بالأرجنتين أواخر العام 2023.

وجاء ذلك، خلال لقاء درجال في مقرّ الاتحاد، منتخبَ قصار القامة المتأهل إلى نهائيات كأس العالم التي ستقام في الأرجَنتين للفترة من 3ولغاية 14تشرين الثاني 2023؟وحضره عُضو الاتحاد فراس بحر العلوم، والمدير الإداري لمنتخبِ قصار القامة حسين جليل حسن، ومدرب المنتخب علي حسين عودة. ورحب رئيسُ الاتحاد، بحسب بيان بوفد منتخب قصار القامة، مباركاً لهم التأهل إلى نهائيات كأس العالم التي ستقام في الأرجَنتين. وتعهد درجال، بالعمل على توفير جميع مستلزمات النجاح للمنتخبِ في كأس العالم، لأجل الظهور المشرف، وتقديم المُستويات الفنيّة الجيدة، مشيراً إلى أن الاتحادَ سيقوم بتكريم منتخب قصار القامة بعد النتائج الايجابيّة المتحققة لتحفيز اللاعبين على ديمومة التفوق مع ضرورة الاهتمام في تهَيئة الأجواء المُناسبةِ للمنتخب في الفترة المُقبلة.

وعبّر مدرب المنتخبِ علي حسين عودة والمدير الإداريّ للمنتخب حسين جليل حسن، واللاعبون، عن سعادتهم باللقاء مع رئيسِ الاتحاد عدنان درجال، وتأكيده على دعم المنتخب في المشاركاتِ المقبلة.

شنيشل : نحن بحاجة إلى معسكر تدريبي وتوفير مباريات قوية

بغداد- الزمان

في ندوة مفتوحة المدير الفني للمنتخب الاولمبي راضي شنيشل عن رحلته مع المنتخب منذ بداية التكليف حتى الان وعلى طريق التاهل ان شاء الله لاولمبياد باريس التي ينتظرها العراقيون بترقب وحرارة لا تختلف عن التاهل الى كاس العالم . واضاف شنيشل ان هناك جملة من المصاعب التي تقف في طريقه سيما ما يتعلق بتجمع اللاعبين وطول فترة الدوري والكاس وعدم تفريغ اللاعبين من قبل الاندية وذلك يفرض واقعا مختلفا ومحرجا على المدرب وفريق عمله بسبب ضيق الوقت وصعوبة إمكانية التجمع واقامة المعسكرات وفضلاً عن توفير مباريات تجريبية قوية .

انتهاء مباريات

و أشار شنيشل الى ان الفريق باشر بتجمعه حاليا وينتظر إتمام والتحاق بقية اللاعبين بعد انتهاء مباريات الكاس وبعد ذلك إقامة بعض الوحدات التدريبية في العراق ثم الذهاب لمعسكر مصر الذي اصبح بديلا عن معسكر تركيا بسبب وفرت مباريات قوية في مصر يمكن ان تخدم الفريق وتتضح الرؤية بشان الكثير من الفواصل التكتيكية والفنية والاستراتيجية لما يخطط للمنتخب و سيعود لاقامة معسكر تدريبي اخر في مدينة البصرة الرياضية المشابهة لاجواء الكويت وإمكانية خوض ثلاث مباريات تجريبية قوية هناك قبل الانتقال الى الكويت لخوض مباريات التصفيات الأولية التي لا توجد بها سهولة كما يعتقد البعض لتطور مستويات الفرق الاسيوية خاصة شرق اسيا بفئاتها العمرية مجددا ثقته بلاعبيه من الدوري المحلي وكذا المحترفين او المغتربين رغم وجود الكثير من النواقص بمراكز عدة يعاني منها المنتخب الوطني الأول وكذا الاندية العراقية فضلاً عن الاولمبي لكنها سوف لن تقف حجر عثرة ويمكن تطوير لاعبينا اذا تفرغوا لتجمع المنتخب وخاضو عدد من المباريات التجريبية . وطالب شنيشل الجميع بدعم المنتخب بمهمته الكبيرة بعد ذاك فتح باب النقاش واقد ادلى كل من الكابتن عبد الاله عبد الحميد و كاظم الربيعي و ماهر عواد العامري و جليل العبودي كل بدلوه بما يخص المنتخب ،

وابدوا اعجابهم بإدارة الكابتن راضي ودعمهم له كما اوصوا بضرورة دعم الفريق من قبل وسائل الاعلام العراقية كافة وضرورة تركيز جل اهتمام الاتحاد العراقي لكرة القدم على الأولمبي حاليا لانه الاستحقاق الأهم .

زيارة صحفية إلى لاعب المنتخب الأولمبي يوسف الإمام في منزله

مالمو- علي كاظم

لاعب شاب شق طريقه نحو النجومية بخطوات ثابتة واصبح واحد من اعمدة المنتخب الاولمبي العراقي تألق في بطولة الدوحة الدولية

وابدع في بطولة غرب اسيا التي استضافها العراق وفاز بها وكان صمام الامان لخط الدفاع العراقي ، ضيفنا المدافع المتألق يوسف الامام حيث زرناه في بيتهم وبعدها تجولنا في سيارته بمدينة مالمو وكان هذا الحوار معه

□ ماهو شعورك وانت تمثل منتخب العراق؟

– شعور رائع وغمرتني السعادة وانا امثل منتخب العراق وزاد فرحي عندما قدمت مستوى جيد في بطولة الدوحة الدولية واصبحت لاعب اساسي في مفكرة المدرب راضي شنيشل الذي منحني الثقة وشاركت في بطولة غرب اسيا التي احرزنا لقبها في بغداد وبعدها فزنا ببطولة غرب وان شاء الله المستقبل افضل بوجود لاعبين مميزين سواء كانوا في الدوري المحلي او لاعبين محترفين

□ كيف رأيت التعامل مع اللاعبين المحترفين من قبل الكادر التدريبي والاداري وحتى اللاعبين المحليين.

– كان تعامل جيد جدا من الجميع وشعرت اني اعرفهم منذ زمن واصبحت علاقتنا رائعة خاصة ان مدربنا الكابتن راضي شنيشل مدرب تربوي ومجتهد وكان حريص ان تسود المحبة والتعاون بين اللاعبين وهذا ما لمسته خلال وجودي معهم في الدوحة وبغداد بل انهم يقدمون لنا كل العون والمساعدة عندما نحتاج اي شي

□ رأيك بالجمهور العراقي؟

– لم ارى جمهور في العالم محب لمنتخب بلده مثل الجمهور العراقي لقد اغمرونا بالمحبة والوفاء والتشجيع المثالي وكان خير داعم لنا وانا اقول لهم شكرا لكم وملتقانا في البصرة ان شاء الله

□ كيف رأيت بغداد في اول زيارة لك؟

– جميلة بغداد وكنت اسمع عنها من والدي واثناء البطولة زرت الكرادة وشارع السعدون واحببت الاكل العراقي خاصة القوزي والكباب

□ اي الاندية الاوربية تشجع؟

– اشجع فريق ليفربول في انكلترا وريال مدريد في اسبانيا ويعجبني المدافع الهولندي فان دايك

□ ماهو طموحك الرياضي؟

– ان يوفقني الله مع المنتخب ونجتاز التصفيات ونتاهل لاولمبياد باريس ونقدم مستوى يليق بالكرة العراقية

علي كاظم مع اللاعب يوسف الامام

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

رحيل ديمبلي يساعد في حل أزمة برسا

□ مدريد– وكالات – سلط تقرير صحفي إسباني، الضوء على رحيل الفرنسي عثمان ديمبلي نجم برشلونة، خلال الميركاتو الصيفي الحالي. وبات ديمبلي على أعتاب الانتقال لصفوف باريس سان جيرمان، بعدما أبلغ البارسا، بالرحيل هذا الصيف. وسيدفع باريس سان جيرمان خمسين مليون يورو قيمة الصفقة، ولن يذهب المبلغ بالكامل لخزينة البلوجرانا، إذ سيحصل ديمبلي ووكيله على جزء من المال. وبحسب مصادر اعلامية فإن بيع ديمبلي سيسمح لبرشلونة بإدخال مبلغ عشرين مليون يورو في قواعد اللعب المالي النظيف، وهو أمر ضروري نظرا للمشاكل المادية للنادي. وتأتي هذه الخطوة لصالح برشلونة، من أجل تسجيل التعاقدات الجديدة قبل انطلاق الموسم الجديد، رغم الخسارة على المستوى الفني برحيل ديمبلي. ويسعى برشلونة لمحاولة استثمار الأموال من صفقة ديمبلي، لضم ظهير أيمن جديد، والمرشح الرئيسي هو جواو كانسيلو نجم مانشستر سيتي.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7648 Saturday 5/8/2023

الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7648 السبت 18 من محرم 1445 هـ 5 من آب (أغسطس) 2023م

برشلونة يضع ريال مدريد في ورطة والأهلي المصري يتفوّق عليهما

رسالة غامضة من إنريكي وباريس يعدها شائعات سخيفة

□ باريس – وكالات – تحدث باريس سان جيرمان، حول صحة التقارير المنتشرة بشأن تفكير المدرب الإسباني لويس إنريكي، في مغادرة حديقة الأمراء قبل انطلاق الموسم الحالي.

وكانت صحيفة "ماركا" قد أفادت بأن لويس إنريكي عازم على الرحيل بعد أسابيع معدودة على وصوله لسان جيرمان، بسبب الفوضى التي يعيشها النادي.

لكن متحدث رسمي باسم النادي الفرنسي، نفى كافة هذه الأنباء، في تصريحات للصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو، مساء اليوم الخميس.

وقال المتحدث باسم باريس "شائعات اليوم سخيفة، بقدر ما هي في غير محلها على الإطلاق".

وأكد رومانو أن نادي العاصمة الفرنسية يرفض تماما هذه الأخبار المضللة، التي وصفها ب "الهراء"، والتي تتحدث عن مغادرة المدرب إنريكي ولويس كامبوس المدير الرياضي.

وتعيش إدارة باريس سان جيرمان، فترة صعبة في الفترة الأخيرة بسبب الأزمات المتلاحقة، وعلى رأسها مستقبل كيليان مبابي، الذي أكد عزمه على عدم تمديد عقده ورحيله مجانا في 2024 .

حاجز الصمت

وكان لويس إنريكي، المدير الفني الحالي لباريس سان جيرمان، قد كسر حاجز الصمت بعد الأنباء التي ترددت في الساعات الأخيرة، حول إمكانية رحيله بعد أسابيع من توليه القيادة الفنية لنادي العاصمة الفرنسية. وكانت صحيفة "ماركا"، قد أفادت بأن لويس إنريكي عازم على الرحيل، بعد أسابيع معدودة على وصوله لسان جيرمان، بسبب الفوضى التي يعيشها النادي.

ونشر لويس إنريكي رسالة غامضة، على حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "إنستجرام"، صورة له مع طاقمه الفني المساعد بقميص باريس سان جيرمان، وعلق: "الجميع من أجل واحد.. والواحد من أجل الجميع".

جولة تحضيرية

كشفت تقارير إعلامية عن حضور كيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان، إلى مركز تدريبات النادي صباح اليوم الخميس.

مبابي استبعد من قائمة الفريق التي سافرت إلى اليابان لخوض الجولة التحضيرية، في ظل رغبة النادي ببيعه بمقابل مادي ضخم هذا الصيف.

ويرتبط مبابي بالانضمام لريال مدريد، وسط أنباء تؤكد أن الهداف الفرنسي سينضم إلى الميرينجي، بعد نهاية عقده (الصيف المقبل) في صفقة انتقال حر من أجل الحصول على المزيد من المكافآت، سواء من النادي الملكي أو الفريق الفرنسي.

وبحسب إذاعة "RMC" الفرنسية، فإن مبابي تواجد في مركز تدريبات باريس في بويسي، حيث وصل النجم الفرنسي بحذر شديد من مدخل آخر غير المحدد لدخول اللاعبين.

وأضافت أن كيليان لم يفوت جلسة التدريب اليوم مع (المنبوذين) غير المرغوب فيهم من قبل النادي، لافتة إلى أنه واصل استعداداته البدنية، استعدادا للموسم الجديد رغم استبعاده من الفريق حتى الآن.

وأشارت إلى أن مبابي تواجد مع بعض اللاعبين المتوقع رحيلهم مثل جوليان دراكسلر، بجانب المصابين مثل نونو ميندز وتيموثي بيمبيلي، مضيفا بأن مبابي شارك في جلسة خفيفة وخاض بعض التمارين بالكرة.

وختمت بأن مستقبل مبابي لا يزال غير مؤكد، حيث تشير بعض الأنباء إلى أن باريس سيتلقى عرضا منخفضا من حيث القيمة، لكن في اللحظة الأخيرة من الميركاتو الصيفي.

انتقالات صيفية

الى ذلك ورط برشلونة، غريمه التقليدي ريال مدريد، في أزمة خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وبحسب صحيفة "آس"، فإن انتقال البرازيلي رينير جيسوس لاعب ريال مدريد لصفوف جيرونا، تعطل بسبب برشلونة.

وحصل برشلونة على توقيع أوريول روميو من جيرونا، وانتقل بدلًا منه بابلو توري لاعب البارسا على سبيل الإعارة، ولم يتبق مكان لجيسوس.

ولا يحظى جيسوس بثقة المدير الفني لريال مدريد كارلو أنشيلوتي، الذي لم يستدعيه للفترة التحضيرية، وظل يتدرب وحيدا في مدريد.

وكان جيسوس قد انتقل لريال مدريد مقابل 30مليون يورو قبل 3سنوات، وخرج للإعارة في بوروسيا دورتموند، كما تمت إعارته لجيرونا الموسم الماضي.

ويستهدف ريال مدريد، بيع جيسوس مع الحصول على نسبة من عائد بيعه في المستقبل، لكن ما يصعب الأمر قيمة صفقة انتقاله، وأن عقده لا زال يمتد لنحو 3 مواسم.

وأشار التقرير إلى أن ريال مدريد يحتاج للحصول على 15مليون يورو لتغطية تكاليف جيسوس، وهو أمر صعب بالنسبة للاعب لا يلعب بانتظام في آخر 3سنوات، وبالتالي سيكون الحل الأنسب إعارته والحصول على فرصة جيدة للمشاركة.

شعبية جارفة

انفرد النادي الأهلي، بمكانة استثنائية بين أكبر الأندية العالمية، بفضل شعبيته الجارفة في مصر والوطن العربي. واحتل الأهلي صدارة قائمة الأندية الأكثر تفاعلا على منصات التواصل الاجتماعي، خلال شهر يوليو 2023وفقا للإحصائية التى أعدها موقع " deportesyfinanzas" المتخصص فى هذا الشأن.

وتفوقت حسابات النادي الأهلي على حسابات أندية ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيين وآرسنال الإنجليزي.وحقق المارد الأحمر 20.4مليون تفاعل عبر صفحته الرسمية على منصة "فيسبوك"، ليحتل المركز الأول في قائمة أفضل 5أندية على مستوى العالم، في شهر يوليو/تموز.

وجاء في المركز الثاني ريال مدريد بـ(19.3مليون)، فيما تراجع حساب برشلونة إلى المركز الثالث (18.4مليون).

وظهر إنتر ميامي الأمريكي في المركز الرابع (15.7مليون)، وجاء آرسنال خامسا بـ 11مليون تفاعل.

وشهدت الفترة الأخيرة انتعاشة كبيرة لحسابات الأهلي، خصوصا مع تقديم لاعبيه الجديدين إمام عاشور ورضا سليم.

انريكي في مؤتمر صحفي

أخبار النجوم

الفحص الطبي يفصل مانشستر سيتي عن صفقته المنتظرة

□ لندن– وكالات – اقترب نادي مانشستر سيتي، من الإعلان عن صفقته المنتظرة، التي سيضم من خلالها، مدافعا بارزا من الدوري الألماني هذا الصيف. وكانت تقارير صحفية قد أفادت في وقت سابق، بتوصل المان سيتي لاتفاق مع لايبزيج بشأن التعاقد مع المدافع الكرواتي يوسكو جفارديول مقابل 90مليون يورو.

من جانبه، أكد الصحفي الإيطالي فابرزيو رومانو، خضوع جفارديول للفحوصات الطبية في المان سيتي. وشدد رومانو على توقيع كافة العقود بين مانشستر سيتي ولايبزيج، ولا يتبقى سوى اجتياز الدولي الكرواتي، الفحص الطبي، للإعلان عن الصفقة بشكل رسمي. وأوضح أن بطل قارة أوروبا سيبدأ إجراءات الفحوصات الطبية ، للتوقيع على العقود.

أليغري ينثر الغموض بشأن بوجبا

□ روما– وكالات – أثار ماسيمليانو أليغري المدير الفني ليوفنتوس، قلق جماهيره بشأن نجم الفريق، بول بوغبا، قبل أيام من انطلاق الموسم الجديد.

وغاب بول بوغبا نجم اليوفي عن معظم فترات الموسم الماضي بسبب الإصابة، وظهر فقط في 10مباريات بمعدل لعب 161دقيقة.

وقال أليغري، عقب ودية يوفنتوس وريال مدريد "من الصعب تحديد موعد عودة بول بوغبا".

وأشارت صحيفة "لاجازيتا ديللو سبورت" إلى أن بوجبا يظل بعيدًا عن المشاركة في التدريبات الجماعية حتى الآن.

ونوهت أن بوغبا لن يتمكن من العودة للمستطيل الأخضر، في أول مباراة للسيدة العجوز ضد أودينيزي.

ومن المقرر أن يقص يوفنتوس، شريط الموسم الجديد بمواجهة أودينيزي في الجولة الأولى من عمر الدوري الإيطالي، في 20أغسطس/آب الحالي.

يذكر أن بول بوغبا انضم إلى يوفنتوس في صيف 2022 في صفقة انتقال حر، بعد رحيله عن مانشستر يونايتد.

رونالدو يصعق المصريين من جديد

□ الرياض– وكالات – سجل البرتغالي كريستيانو رونالدو، هدف التعادل القاتل للنصر السعودي في مواجهة الزمالك المصري في ختام دور المجموعات لكأس الملك سلمان للأندية العربية. هدف رونالدو جاء في الدقيقة 87 من عمر اللقاء، من كرة عرضية حولها برأسه في مرمى الحارس محمد صبحي. وتعادل كريستيانو رونالدو في الوقت القاتل، بعدما تقدم الزمالك عن طريق أحمد سيد زيزو من ضربة جزاء. وكرر رونالدو، عادته مع المصريين، بعدما سجل ثنائية حول بها تأخر منتخب بلاده البرتغال في مرمى مصر خلال تجربة ودية عام 2018 بعدما تقدم محمد صلاح للفراعنة. وسجل رونالدو وقتها، الهدفين في الدقيقتين 2+90 و 6+90.

فيفا يفتح تحقيقاً يتعلق بسوء سلوك جنسي داخل منتخب زامبيا

□ سيدني – (ا ف ب) – فتح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تحقيقاً في شكوى تتعلق بسوء سلوك داخل منتخب زامبيا المشارك في مونديال السيدات لكرة القدم، متعهداً بعقوبة قاسية إذا ثبت حصول هذا الأمر.ولم يذكر "فيفا" التفاصيل احتراماً للسرية، لكن تقارير إعلامية قالت إن الحادثة تتعلق بالمدرب بروس موابي الذي لمس عن قصد ثدي إحدى اللاعبات حسبما زُعِمَ.وقال متحدث باسم الاتحاد الدولي "يمكننا أن نؤكد تلقي شكوى تتعلق بالمنتخب الزامبي الوطني للسيدات ويتم التحقيق في هذا الأمر حالياً"، مضيفاً "يأخذ فيفا أي ادعاء بسوء السلوك على محمل الجد ولديه إجراء واضح مطبق لأي شخص في كرة القدم يريد الإبلاغ عن حادث".ظهرت مزاعم عن سوء سلوك جنسي في المنتخب الزامبي على وسائل التواصل الاجتماعي العام الماضي، وانهالت الأسئلة على موابي بشأن هذه المزاعم خلال المونديال الحالي الذي تستضيف أستراليا ونيوزيلندا والذي انتهى فيه مشوار فريقه عند دور المجموعات بعدما حل ثالثاً خلف اليابان وإسبانيا (المجموعة الثالثة).ونفى موابي هذه المزاعم ووصفها "كاذبة".وشدد الاتحاد الدولي على أن أي مزاعم تتعلق بسوء المعاملة يتم التعامل معها بسرية تامة.وجاء في البيان "في حالة ثبوت الذنب، يطبق فيفا أشد العقوبات الممكنة، بما في ذلك استبعاد الأشخاص من اللعبة لمدى الحياة. سجلنا يؤكد ذلك".

حادث مزعوم

وأفادت الشرطة في نيوزيلندا، حيث معسكر المنتخب، أنها لم تتلق أي شكاوى في هذا الخصوص قبل أن تضيف على لسان متحدث باسمها "لكن تم إبلاغنا بحادث مزعوم، وبعد إجراء تحقيقات أولية، لم يكن هناك حاجة لاتخاذ أي إجراء آخر".وعلى الرغم من دخول الشرطة وفيفا على الخط، نفى الاتحاد الزامبي للعبة علمه بأي شكوى حديثة من اللاعبات أو الوفد المرافق للمنتخب في رحلته المونديالية الأولى على الإطلاق.وقال الاتحاد في بيان "فوجئنا بسماع مزاعم عن مثل هذا السلوك من قبل المدرب"، مضيفاً أنه يطالب بـ"أعلى معايير النزاهة والشفافية" من اللاعبات وطواقم المنتخب.وأشار أيضاً الى فريقه الإعلامي وفيفا يقومان بتصوير جميع الحصص التدريبية، ولم ير أي دليل على أي حادث، مضيفاً أنه سيتخذ إجراءات تأديبية "ما أن نتلقى شكوى رسمية أو تُقدَّم لنا أدلة".خرجت زامبيا من دور المجموعات بعد هزيمتين ثقيلتين أمام اليابان وإسبانيا5-0 في" المباراتين)، قبل أن تسجل فوزها الأول على الإطلاق في النهائيات على حساب كوستاريكا .1-3كانت هناك سلسلة من فضائح الاساءة الجنسية في كرة القدم النسائية في الآونة الأخيرة، لاسيما في الغابون وهايتي والولايات المتحدة وأفغانستان.

وفي وقت سابق من هذا العام، شدد فيفا إجراءاته التأديبية المتعلقة بالاعتداء الجنسي أو التحرش في مدونة أخلاقية منقحة.

سيدات : جانب من مباراة زامبيا وكوستاريكا في مونديال السيدات

رقصة شارع رياضية غير تقليدية تثير حماسة كبار السن في الصين

□ جياموسي (الصين) (أ ف ب) – يجتمع مئات الصينيين الذين يرتدون ملابس زاهية الألوان على ضفاف نهر في شمال شرق الدولة الآسيوية العملاقة ليمارسوا رقصة رياضية لافتة تقوم على حركات غير تقليدية، أصبحت تحظى بشعبية واسعة في أوساط كبار السن.وتلقى الرقصات الجماعية أصلاً رواجاً كبيراً في صفوف الصينيين، وتجمع صباحاً أو مساءً سكان المدن في الساحات، حيث يتمايلون بفرح على إيقاع الموسيقى الصاخبة عموماً والأنغام الإلكترونية.ورغم بعض الشكاوى الظرفية من الضوضاء التي تُحدثها هذه التجمعات ليلاً، فإن السلطات تستحسن هذه الأنشطة الجماعية التي تتيح نشوء علاقات اجتماعية وتعود بالفائدة على الصحة في مجتمع مسنّ.لكل منطقة في الصين رقصتها الخاصة، لكن واحدة من أكثرها شعبية في السنوات الأخيرة مصدرها مقاطعة هيلونغجيانغ التي كانت في ما مضى تضم مصانع كثيرة لكنّ الصناعات الثقيلة شهدت انحساراً فيها.في مدينة جياموسي التي يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة وتقع على مقربة من الحدود مع روسيا، ينفذ أعضاء مجموعة "رقصة جياموسي الفَرِحة" المعروفة أيضًا باسم "الأيروبكس بمتعة" بحركات غير مألوفة، منها نفخ صدورهم أو تحريك أذرعهم بشكل دائري.

ابتكار تصميم

وأوضح مؤسس النادي يو جيشينغ (73عاماً) لوكالة فرانس برس أن خصوصية هذه التمارين تكمن في كونها "تركّز على الخصر والبطن (...) والكتفين والوركين" وتُنفَّذ خلال المشي.وبادر جيشينغ النحيف والمندفع، إلى ابتكار تصميم هذه الرقصة عام 2008ويواصل إحياء جلسات يومية.ويشرف هذا الرجل المستقيم القوام بانتباه على تلاميذه الذين يصل عددهم أحياناً إلى نحو 500؟وينفذ بنفسه الحركات ليتيح لهم فهمها، ولا يتردد في إعطاء تعليماته بصرامة لمن لا يُحسن التقيّد بالخطوات المطلوبة.وشرح أن "الهدف من كل هذا هو الحفاظ على اللياقة البدنية". وأضاف بعد انتهائه من إحياء حصة صباحية "مفهومنا هو أن يكون المرء سعيداً بفضل أسلوب حياة صحي".وأبرزَ أن هذه الرقصة "تُريح من التعب، وتساعد في إنقاص الوزن وتحافظ على اللياقة البدنية"وتواجه الصين أزمة ديموغرافية إذ يبلغ مئات الملايين من الأشخاص سن التقاعد خلال العقود القليلة المقبلة.ويتوقع أن تشكّل هذه الظاهرة عنصراً ضاغطاً كبيراً على النظام الصحي الهش وعلى الصينيين لأن معظمهم أطفال وحيدون لأهلهم وسيضطرون لرعاية والديهم المسنين بمفردهم غالباً.ورأى يو جيشينغ أن من شأن الحركات التي صممها أن تساعد في تخفيف وقع صدمة الشيخوخة. واستشهد بنفسه مثلاً على ذلك إذ روى أنه فَقدَ 30كيلوغراماً منذ كان في الخمسين مشيراً إلى أنه وصل إلى وزنه المثالي.

نجم الكرة الأوكرانية زينتشينكو متخوّف على الأطفال من الأضرار الذهنية للغزو الروسي

□ باريس (أ ف ب) يقول المدافع الدولي أولكسندر زينتشينكو إنه بمجرد النظر في عيون الأطفال الأوكرانيين الذين عاشوا تحت الاحتلال الروسي في تشيرنيهيف أوبلاست "تُدرك الأضرار الذهنية التي سيحملونها لبقية حياتهم"، ما يحفزه على جمع الأموال من أجل إعادة بناء مدرستهم.عاد مدافع أرسنال الإنكليزي والمنتخب الأوكراني لكرة القدم الى دياره في أيار/مايو لأول مرة منذ الغزو الروسي لبلاده في شباط/فبراير 2022؟وقال لوكالة فرانس برس خلال زيارته للمدرسة في شمال البلاد "حتى الهواء كانت رائحته مختلفة".تعرضت المدرسة لأضرار جسيمة خلال هجوم صاروخي في 4آذار/مارس 2022أسفر عن مقتل عاملة تنظيف تبلغ من العمر 62عاماً.وكان من الممكن أن يكون عدد القتلى أسوأ بكثير في ظل وجود حوالي 100مدني في القبو، أصغرهم لا يتجاوز الشهرين من عمره.وقال مدير المدرسة ميكولا شباك لفرانس برس "كنت مستاءً حقاً، كان من الصعب جداً بالنسبة لي أن أفهم ذلك من الناحية الأخلاقية"، مضيفاً "عندما رأيت مستوى الدمار، أدركت حجم العمل المطلوب لتجديدها (التكلفة التقديرية 1.7 مليون دولار) واستئناف التعليم".لعب زينتشينكو وأسطورة كرة القدم الأوكرانية أندريه شفتشنكو الذي رافقه في هذه الزيارة، مع قرابة 412 تلميذاً وتحدثا معهم حول تجاربهم.

تنظيم مباراة

منذ ذلك الحين، قرر زينتشينكو وشفتشنكو مع الجمعية الخيرية "يونايتد "24تنظيم مباراة في ملعب "ستامفورد بريدج" الخاص بنادي تشلسي الإنكليزي الذي مر فيه شفتشنكو خلال مسيرته، في الخامس من آب/أغسطس لجمع الأموال بهدف إعادة بناء المدرسة.أطلق الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي المؤسسة الخيرية لجمع التبرعات الهادفة الى تغطية احتياجات أوكرانيا الأكثر إلحاحاً: الدفاع وإزالة الألغام والمساعدات الطبية وإعادة بناء البلاد التي دمرت منذ أن شن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الغزو على الجارة.وصرح زينتشينكو لفرانس برس في وقت سابق من الشهر الحالي أن "حوالي 800مدرسة دمرت على يد الروس، ولم نتمكن من إعادة بناء أكثر من 200منها. كانت هذه المدرسة مهمة من حيث الموقع لأن 10قرى تستخدمها".المدرسة لم تكن الشيء الوحيد الذي ترك أثره على زينتشينكو، بل تأثر كثيراً بالاستماع الى الأطفال ورواياتهم حول الحياة في ظل الاحتلال الروسي.وقال بهذا الصدد "بعضهم أخبرنا عن الجيش الروسي في منازلهم. تنظر في أعينهم وتدرك الأضرار الذهنية التي سيعانون منها لبقية حياتهم. هذا أمر مخيف".وليس لشفتشنكو أو زينتشينكو أي علاقة شخصية بالمدرسة بل الأخير غَيَّر مدرسته "ثلاث مرات" وفق ما أفاد بابتسامة ساخرة، مما يجعل مبادرة لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي السابق أكثر أهمية بالنسبة لمدير المدرسة.وقال شباك في هذا الصدد "أشعر بما يمكن أن يشعر به أي إنسان عندما يتلقى الأمل. وبالطبع يكون هذا الأمل عظيماً عندما يبدأ من قبل أشخاص مثل هذين الشخصين. كنت مليئاً بمزيد من الأمل عندما لعبا كرة القدم مع أولادنا وفتياتنا في الملعب الذي دمرته الصواريخ".يتحدث شباك بمشاعر شخص له روابط عميقة بالمدرسة، إذ كان والداه مدرسين هناك وبعد الدراسة عاد كاستاذ جغرافيا عام 1993وأصبح مديراً لها عام .2015على الرغم من أنه كان يعود الى المنزل ليلًا، فإن أيامه كانت طويلة وكان يحرص دائماً على إطعام الأشخاص المتواجدين في القبو والبالغ عددهم قرابة المئة.ولحسن الحظ، كانت زيارات الروس الى المدرسة قليلة جداً وهم "دخلوا المدرسة فقط بعد قصف منطقتنا.

طعام الاطفال

لا أستطيع أن أقول لماذا جاءوا الى المدرسة. أعتقد أنهم أرادوا رؤية نتائج ما فعلوه".وتابع "كنا قد أعددنا الطعام لأطفالنا، حوالي 30 قطعة خبز. لكن بعد زيارتهم لم نتمكن من إيجادها (قطع الخبز) لأنهم أخذوها".سرقة الخبز تعد أمراً سيئاً لكنها لا تقارن بالخسارة التي يشعر بها شباك، الأب لولدين،

جراء إمكانية عدم رؤية تلاميذه السابقين بسبب هذا الغزو.وأوضح "هناك الكثير من الأطفال الذين تخرجوا من هذه المدرسة لن أراهم مرة أخرى وهذا أمر مروع. لسوء الحظ، أدت هذه الحرب الى مقتل خريجين عملت معهم".لم يفقد زينتشينكو أي أصدقاء مقربين لكنه ما زال غير قادر على استيعاب جدوى هذا الغزو، قائلاً "لن أفهم أبداً. عندما يولد المرء وينشأ على أرض يعرف فيها كل حجر وشجرة، وفي يوم من الأيام يأتي شخص ما من مكان آخر ويمكنه أن يفعل ما يريد، يمكنه قتل النساء والرجال والأطفال وتدمير كل شيء حوله. وعندما يحصل هذا الأمر في القرن الحادي والعشرين، لا يمكن تصديقه على الإطلاق".زينتشينكو الذي ينتظر وزوجته فلادا طفلهما الثاني، سعيد لأنه لم يحمل السلاح لكنه يقوم بواجبه تجاه بلده في مجال يعرفه بشكل أفضل و"آمل إذا سألني أطفالي: +أبي ماذا فعلت في ذلك الوقت، كيف ساعدت؟+" سأكون قادراً على النظر في أعينهم والرد أني حاولت بذل قصارى جهدي".

لجوء : أولكسندر زينتشينكو مع احد الاطفال اللاجئين

الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7648 السبت 18 من محرم 1445 هـ 5 من آب (أغسطس) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. UK

مجموعة دول بريكس
نظام عالمي متعدّد الأقطاب

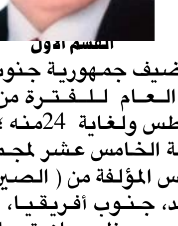

قتيبة آل غصيبة

بغداد

القسم الأول

تستضيف جمهورية جنوب افريقيا هذا العام للفترة من 22آب / أغسطس ولغاية 24منه ؛ اجتماع القمة الخامس عشر لمجموعة دول بريكس المؤلفة من (الصين، روسيا، الهند، جنوب أفريقيا، البرازيل) والذي يحظى بإهتمام وسعي للإنضمام اليه من قبل 22 دولة حاليا ؛ إذ المتوقع انه سيحدث تطورا كبيرا في النظام العالمي المالي والاقتصادي والسياسي ؛ وذلك بالانقلاب على الدولار الامريكي من خلال إصدار عملة البريكس التي سيكون غطائها الذهب ؛ فالدولار لاتزال الولايات المتحدة الأمريكية منذ عدة عقود تستخدمه سلاحا فعالا في سياستها للهيمنة الاقتصادية والسياسية على العالم ؛ وان مشروع الهيمنة بالدولار ؛ والذي يمكن وصفه بأنه كان مشروعا غير مسبوق في تاريخ الانسانية ؛ حيث تمكنت بموجبه الولايات المتحدة ان تكون القوة الرئيسية العظمى على الساحة العالمية ؛ وتم ذلك بمرحلتين : كانت الاولى في عام 1944 وعندما اصبح نصر دول الحلفاء مؤكدا في الحرب العالمية الثانية؛ والذي ساهمت فيه الولايات المتحدة بشكل كبير ؛ وكان لابد لها ان تحسم هذا النصر لصالحها ؛ لتتصدر دول العالم ؛ إذ تم في 1944عقد اجتماع سري في فندق "برتن وودز" بالعاصمة "واشنطن" ؛ حضره مجموعة من المسؤولين الاقتصاديين في الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الاوربية الرئيسية ؛ بهدف تنظيم النظام النقدي والاقتصادي العالمي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ؛ وتعزيز قوة الدولار كأحد اهم العملات الاحتياطية في العالم ؛ وتم التوصل في هذا الاجتماع إلى اتفاقية تعرف بـ "اتفاقية برتن وودز"، والتي تمت بموجبها ؛ تحويل الدولار إلى العملة الأساسية للنظام النقدي الدولي، وتم تحديد قيمة الدولار الأمريكي بنسبة ثابتة للذهب.

عملة اساسية

وعلى هذا الأساس تم تحويل الدولار إلى العملة الأساسية التي ترتكز عليها الصكوك المالية الدولية ؛ وتعهدت الولايات المتحدة في حينها ؛ بأن تتيح للدول الأخرى استبدال الدولارات التي حصلوا عليها بالذهب بسعر ثابت ؛ ادى ذلك الى تعزيز الثقة بالدولار وجعله مرتبطا بالذهب ؛ وقد رفعت هذه السياسة مكانة الولايات المتحدة في النظام الاقتصادي العالمي ؛ إذ تحتاج باقي الدول إلى الدولار لإجراء التجارة وتسوية المعاملات التجارية وقد أعطى هذا الامر الولايات المتحدة نفوذاً هائلاً في الاقتصاد العالمي، وتحققت أهدافها من خلال هذه السياسة بشكل كبير ؛ إذ زادت مكانة الدولار وقوته الشرائية في الأسواق العالمية ؛ مما سمح للولايات المتحدة بتمويل ديونها وعجزها التجاري بشكل سهل ؛ وعلاوة على ذلك ؛ استطاعت الولايات المتحدة أن تتحكم بالنظام المالي العالمي ووضعت سياسات اقتصادية تتناسب مع مصالحها ؛ وتمت لها السيطرة على أكبر احتياطي عالمي من الذهب ؛ حيث توقعت الدول الأخرى في ذلك الوقت ؛ التزام الولايات المتحدة بطبع الدولار حسب ما لديها من ذهب ؛ إلا ان الولايات المتحدة قامت بطبع الدولار حسب رغبتها ؛ غير آبهة باحترام كمية الذهب التي في احتياطاتها ؛ ليصحو العالم بعدها ؛ على ماتقوم به الولايات المتحدة الأمريكية من سرقة مكشوفة وغش مفضوح بشراء جهد العالم بمجرد أوراق مطبوعة ، اما المرحلة الثانية من مشروع الهيمنة الامريكية بالدولار : فقد واجهت الولايات المتحدة في سبعينيات القرن العشرين تحديات اقتصادية متفاقمة ؛ بما في ذلك التضخم المرتفع وعجز الميزانية الأمريكية نتيجة لتكاليف الحرب الفيتنامية ، لكن أكثر القضايا التي أثرت وقتذاك في السياسة الاقتصادية للرئيس الامريكي نيكسون (ت : 1994)، كانت أزمة النفط في 1973، عندما قامت منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" بفرض حظر تصدير النفط إلى الدول التي دعمت إسرائيل خلال حرب تشرين/ اكتوبر 1973، مما أدى ذلك إلى زيادة حادة في أسعار النفط وأثر بشكل كبير على الاقتصادات العالمية ؛ ولمواجهة هذه الأزمة النفطية ؛ قررت إدارة الرئيس الامريكي نيكسون ووزير خارجيته هنري كيسنجر اتخاذ إجراءات لتعزيز الدولار الأمريكي وضمان استقراره رغم التحديات الاقتصادية ؛ وتم اتخاذ قرار تحويل الدولار الأمريكي إلى نظام جديد ؛ والذي يُعرف اليوم باسم "البترو دولار"؛ إذ قامت الولايات المتحدة وفقًا لهذا المشروع بالتوصل إلى اتفاق مع السعودية ودول أخرى من أوبك ؛ للموافقة على تسعير وبيع النفط بالدولار الأمريكي فقط؛ مقابل تقديم الولايات المتحدة الدعم العسكري والسياسي للسعودية ودول المنطقة في مواجهة التهديدات الأمنية المحتملة، وهو ما يعرف باسم "أمن النفط"، وبالتأكيد فإن مشروع البترو دولار كان له تأثير كبير على النظام المالي العالمي، حيث تم تعزيز مكانة الدولار الأمريكي كعملة وسيطة وإحتياطية للتجارة العالمية ؛ كما ساعد هذا المشروع على استقرار الدولار الأمريكي وتخفيف بعض الضغوط الاقتصادية التي كانت تواجهها الولايات المتحدة في ذلك الوقت .

تعزيز الهيمنة

على الرغم من أهمية الدور الذي يلعبه الدولار في تعزيز الهيمنة الأمريكية، إلا أن هذا النظام لايزال يواجه تحديات ونقاشات حول التبعات الاقتصادية والسياسية لهذا التفوق النقدي الأمريكي على العالم . وبالرغم من عدم مقدرة عدد من الدول التي سعت للتخلص من مشروع البترو دولار والهيمنة الاقتصادية الامريكية على دول العالم ؛ ونتيجة للاصرار الامريكي على فرض سياساتها للهيمنة عالميا ؛ وزيادة اعتمادها على العقوبات الاقتصادية والمالية ضد الدول الاخرى الخارجة عن سياساتها.

فقد أدى ذلك الى دفع الدول التي تميزت بنمو اقتصادي كبير ؛ ودفعها باتجاه مضاد لسياسة الهيمنة الامريكية ؛ وظهرت اقطاب صاعدة صناعيا واقتصاديا لترسم خريطة نظام عالمي جديد ؛ وحجزت هذه الاقتصادات الناشئة لنفسها مقعدا أمامياً على مائدة هذا السباق المعقد المليء بالتناقضات التي أفرزتها هذه السياسات الامريكية الممتدة زهاء ثمانون سنة ؛ ليتشكل في تموز/ يونيو عام 2009، تحالف دول بريكس ؛ والذي يتألف من (الصين وروسيا والهند والبرازيل) ؛ وانضمت له عام 2010(جنوب أفريقيا) ؛ بالإضافة الى طلب العديد من الدول الانضمام لهذا التحالف ؛ وأبرزها (السعودية والامارات ومصر والجزائر والبحرين اندونيسيا وايران وبنغلاديش والارجنتين) ؛ ليطلق عليه "تحالف بريكس بلص" ؛ والمثير هنا ان العديد من هذه الدول ؛ هي اما من كبار منتجي النفط في العالم او من الحلفاء التاريخيين للولايات المتحدة الامريكية .

☐ يستكمل المقال في القسم الثاني

إلا القرآن الكريم

سعاد محمد هاشم

بغداد

حادثة هي ليست الأولى من نوعها ولكنها فريدة من حيث انها لم تكن اعتداء على شخص او شخصية مهمة كما هو الحال وكما هو معروف لدينا ولكنها تمثلت باعتداء على كتاب الله وعلى دين الله حادثة تهتزِ لها الضمائر وتقشعر لها الابدان وكل ما نتمناه ان لا تمر مرور الكرام َ لغة التنديد والشجب والاستنكار لن تجدي نفعا ولن تحل امرا وبعد كل ما جرى وانما ينبغي للحكومة ان تتخذ موقف حقيقي وبناء ازاء هكذا ممارسات وخاصة مع حكومات الغرب الداعية زورا وبهتانا بانها دول تتبني الحرية وبكل ما تعنيه الكلمة من معنى حتى اصطدمنا بواقع آخر.

. كما انه على حكومتنا يقع العبء الاكبر من المسؤولية بحكم كون من قام بهذا العمل المشين هو عراقي وللاسف الشديد لذا فهذا يتطلب ان يكون هناك رد قوي وحازم ورفض وبكل الطرق المتاحة امامنا لمنع تكرار ذلك فمن امن العقاب آساء الادب وهذا ينطبق على ابن مونيكا وعلي من سمح له سواء الحكومة التي تبنت دلك وبعض ممن وقف لجانبه وذلك بالسكوت عنه بعد تلك الرذيله التي جاء بها او عدم معارضته قولا او فعلا.

ان حادثة حرق القرآن من قبل ذلك شخص اقصى ما يمكنني ان اشير له بمسمى النكرة . لن اذكر اسمه لانه اسوا وأدنى من كل المسميات التي ممكن اشير له بها.

كما لا يمكن ان نحصر ما حدث بواسطته بانه المذنب الوحيد لان هناك من ساعده ووقف لجانبه وهناك من سمح له وهناك من هيأ له الأمر بان يتطاول على كتاب المسلمين القرآن الكريم. هذا الامر الذي هدد ويهدد السلم المجتمعي بأكمله ان لم تحل المشكله من جذورها.

كل الاحترام لكل الاديان ولكل المرسلين والأنبياء والكتب بلا استثناء لا مساس بهم ولا تعرض لهم ولا اعتراض على ما جاءت به حتى وان كان ذلك من باب الأشارة فما بالكم بمن يحرق القرآن وامام جمع من الناس وبموافقة دولة تدعي الحرية هل الحرية معناها ضرب وانتهاك للاديان السماوية هل الحرية معناها رفض لحرية المقابل الذي ولد ونشا وتربى على دين آخر او معتقد مختلف اين انتم مما تعتقدون واين انتم مما تدعون وتكتبون وتقولون هل الحريةمجرد أدعاء هل هي وهم احيط به الجميع فلما اقتربنا منه ذهلنا بانه خيال ليس الا..

الحرية الحقيقة هي لست التي صممها الغرب لانها حرية لا تحمل داخلها مضمون ومعنى فهي حرية من اجل الحرية فقط وربما تصل لحدود الفوضى والتعنت والتحكم وامتهان الآخر... ومن اول انواع الحرية التي عليهم الايمان بها هي حرية الاديان فكل حر بما يعتنق وكل حر بما يعتقد والله سبحانه وتعالى خلقنا احرار وسنعيش كما اراد الله لنا ونموت كذلك.

خير الرسل

وهنا جدير بنا ان نذكر ممن لم يعرف او لم يتعرف على ديننا ومما جاء فيه وفي سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم ((قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي ديني)) هذه السورة اختصرت الكثير مما اود الكلام عنه اذا انها لخصت واوجزت بان اعتراف ظاهري وضمني بان للآخرين دين ولنا نحن ديننا انتم احرار فيما تعبدون ونحن كذلك فلكم دينكم ولنا ديننا .

لا مساومة فالدين أعلى واغلى مما تظنون ولن نتنزل لما تريدون فالحرب انتم من شنها ونحن بالله معتصمون. ولن نتنازل عن احقيتنا بما تركه لنا نبينا محمد خير من ارسل للانسانية جمعاء وللمسلمين بصورة خاصةَ من ارث طويل عريض تجسد باحاديث تجمع على المحبة والتآخي والسلام والاحترام ونبذ الطائفية والعيش بوئام.

وما جئتم به من سوء او جهرتم له جهرتم به او اسررتم فالله قادر على ان يقلب الامور وعلى الباغي الدنيا تدور فهو ليس اعتباطي وأنما هو امر دبر بليل.

اما من ارتضى لنفسه ان يكون اداة لهم فهو حتما خاسر خاسر لنفسه ولدينه ولانسانيته ولضميره وربما تصل خسارته لمن وضع ثقته فيهم فهو اليوم ليس الا ورقة محروقة سرعان ما سيتخلصون منها وامام اول فرصة لانه يشكل ادانة لهم واثبات بان الحريات ما الا مسميات حاولوا بها جر المجتمعات لاساليب وطرق من شانها تفضي بهم للتقاتل وللتنازع والتناحر.

وحده الدين الاسلامي من يضع الحرية في مضمونها الصحيح ويعطيها رونقها الحقيقي ويرسم لها اطار يليق بها بعيدا عن الشعارات التي تبناها من تبناها والتي لا تغني ولا تسمن من جوع.الحرية كمفهوم هي احترام لحريات الأخر وانه يجب ان تقف عند حدود لا تتجاوزها ولا تتخطاها ولا تتمادى فيها لا تمس الطرف الثاني فانت لاتعيش وحدك وانما هناك من يشاركك في المكان والزمان الذي تعيش فيه. هناك من يختلف عنك وربما يخالفك في معتقداته وتصوراته وهذا بدلا من ان يسبب الاستياء من قبل البعض لقلة فهم او انعدام وعي الامر الذي ادى بهم لرفض وفرض ما هم يعتقدون به على من هو يابى ذلك وهو متمسك بما هو عليه.

كل الاسباب لا تبرر ما نراه ونسمعه الحرية ليست عرجاء كما يتصور البعض وانما لها ما لها من باع طويل اسس وتاسس فطوبى لمن عمل بها وعليها والخزي لمن حاول تشويهها لتكون كما يريد هو لا كما كانت هي. وهناك مثل يقول احترم تحترم هو خير ما اختتم به مقالي هذا عسي ان تؤتي كلماتي ثمارها ولو من قبل البعض وان كان ذلك بعد حين.

الجندر .. والعلم (4)

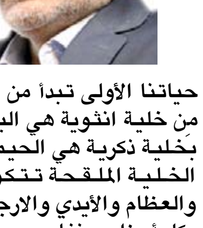

محسن القزويني

بغداد

حياتنا الأولى تبدأ من نطفة تتكون مِن خلية انثوية هي البويضة تلقح بَخلية ذكرية هي الحيمن، ومن هذهِ الخلية الملقحة تتكون الأعضاءَ والعظام والأيدي والارجل والأحشاء وكل أجزاء بدننا، وبعد تسعة أشهر وبضعة أيام تتحول الخلية الواحدة الى مليارات من الخلايا التي تشكل أجزاء ابداننا بما فيها أجهزتنا التناسلية.

نخرج مِن بطون أمهاتنا أما ذكوراً أو اناثاً وَتبدأ مسيرتنا في الحياة، كما خلقنا الله سبحانه وتعالى و لادخل لنا في هويتنا الجنسية.

وما أن ندخل السنة الثالثة مِن أعمارنا الآ ويبدأ تعرفنا علىَ هويتنا، ونكتشف أن هناك فرقاً بيننا وبين أخواتنا من خلال الملابس التي نلبسها والالعاب التي نلعب بها.

وتنمو هذه الفوارق بيننا وبين الجنس الآخر لنصل الى وضوح كامل في سن الخامسة من العمر حيث يستطيع الطفل أن يميز هويته الجنسية في هذه المرحلة بصورة كاملة فيأخذ بتعلم السلوك والكلام الملائم والمرتبط بطبيعته الجنسية إن كان ذكراً أو انثى، وفي المدرسة يختار الذكر رفاقه من الذكور، والانثى تختار رفيقاتهاَ من الإناث ويتطور الحد الفاصل بين اَلجنسين أكثر فأكثر حتى يبلغ الواحد عمر ثلاثة عشر وما بعد حيث تبدأ علائم البلوغ تظهر على جسد الفتى والفتاة وتزداد الميول الجنسية، ميل الذكر الى الانثى وبالعكس لتصل الى أعلى مستوى لها في سن البلوغ عند الطرفين فيكون باعثاً الى اقتران الطرفين ولقاءهما تحت مظلة الزواج وبعد الزواج الإنجاب ثم بناء الأسرة.

هذه العملية تتشكل في كل واحد من أبناء البشر الآ في بعضَ الاستثناءات التي سنأتي على ذكرها .

و تعود الفوارق الجنسية بين الذكر والانثى الى ثلاثة عوامل:

العامل الأول : الجينات

يتكون الإنسان من مليارات من الخلايا وفي نواة كل خلية 23زوجاَ من الكروموسومات يصبح المجموع الكلي لعدد الكروموسومات ?46 22كروموسوم يتعلق بالصفات الجسمية المتنوعة للإنسان وهناك كروموسومان يتعلقان بتحديد نوع جنس الجنين ذكر أو أنثى، وقد أكتشف العالمان بيتي ستيفز وإدموند ويلسن عام 1905، ان زوج كروموسوم الانثى متماثلان وهما يحملان الرمز xxبينما زوج كروموسوم الذكر مختلفان يحملان الرمز xyوأن اندماج الكروموسوم الذكري بالكروموسوم الأنثوي هو الذي يحدد جنس الجنين.

فإذا اندمج كروموسوم x من الأنثى القادم من البويضة بكروموسوم y من الذكَر القادم من الحيامن كان المولود ذكراً.

واذا إندمج كروموسوم x الإنثوي مع كروموسوم x الذكري كان المولود انثى، فالذكر هو الذي يحدد جنس الجنين ولا دخل للمرأة في ذلك.

كما لا دخل للفرد في تحديد نوع جنسه، الذي يتحدد عند تلاقي حيامن الرجل ببويضات المرأة.

هذا ما يحدث في الإنسان وفي أغلب الثديات الآ ان عدداً قليلاً من البشر لايحدث لهم ما ذكرناه آنفَاً أثناء عملية التلقيح ، إذ يحدث ما يُسمى بثنائي الجنس نتيجة لحدوث خلل جيني في البويضة المخصبة بحيث تمتلك حامضين نوويين احدهما xx والآخر xyأو ربما يحدث نتيجة تعرض رحم المرأة الى مواد ضارة تسبب في تعطيل التحول الطبيعي لجنس الجنين فيحدث الخلل في الأعضاء التناسلية الخارجية والداخلية للطفل.

العامل الهرموني

يبدأ العامل الهرموني تأثيره على الجنين قبل ولادته وله تأثير كبير على تكوين الفروقات البيولجية بين الذكر والانثى فهذه الهرمونات تحدد شكله وهويته الأنثوية او الذكرية كما وتؤثر على السلوك وتصرفات الأفراد فللذكر سلوك خاص وللانثى سلوك خاص أيضاً، وهناك منطقة تحت المخ البشري تسمى -Hypo thalamusوهي التي تنظم أفراز جميع أنواع الهرمونات المسؤولة عن أعضاء الجسد بالإضافة الى الهورمونات الجنسية التي لها تأثير كبير على مكونات الفرد قبل ولادته وحتى بعد الولادة والى آخر يوم منِ حياته. ويعود تكوين الذكر الَى احدى الجينات التي تستقر عند الكروموسوم yالمعروف بـ (SRY عامل تحديد الخصية) فبواسطة هذا الجين تتحوّل الغدد التناسلية الثنائية الى الخصيتين حيث يمكن كشفها بالسونار من 8-6 أسابيع بعد الحمل.

ومع تكامل الخصية واستقرارها خارج البدن تبدأ بإفراز هورمون التستوسيترون والهورمون المضاد، وأي خلل في توازن الهورمونان يحدث خلل في جنس الطفل فيصبح ثنائي الجنس.

فمع هرمون التستوسيترون تنشط قنوات الكلوة الجنينية الأضافية لتتحول الى الرحم وقناة فالوب والمهبل في الجنين الإنثوي، وبعد 8-12 اسبوعاً مِن الحمل تقوم الاندروجينات بتَشكيل الأعضاء التناسلية الخارجية للجنين الذكري.

وقد وضع العلماء جدولاً زمنياً للتغييرات الطارئة على الجنين من الأسبوع الأول من الحمل حتى ظهور الأجزاء الخارجية للجهاز التناسلي ففي الأسبوع الثامن يبدأ هورمون التستوسيترون عملهُ فيمكن معرفة نوع الجنين مختبرياً.

بقية المقال على موقع (الزمان)

أسباب العنف الإنقلابي العسكري في المشرق ؟

أورنيلا سكر

بيروت

يعد هذا الموضوع من القضايا المصيرية في المشرق العربي باعتبار أن المؤسسة العسكرية كانتالجهة الفاعلة والداعمة لحركات التحررالوطني من قبضة الاستعمار واذلالاته من جهة ، والتناقض الذي وقع فيه العسكريين والقائم على اسس الدفاع عن النظام وبين نزع الطابع السياسي عنه، والخوف من انقلاب أخر. وبكم الامبريالية الجديدة المستأنفة بأدوات امبريالية اكثر عنفا وتوحشاً يجعل هذه المؤسسة العسكرية تعزز روايتها وتبره اكثر.

فالاميركيون مثلوا امبريالية جديدة اهتمت بالمنطقة في اطار الحرب الباردة من ناحية بسبب المزايا والمواقع الجيوسياسية بهدف احتواء الاتحاد السوفياتي من جهة، وموارد الطاقة وبشكل اساسي النفط الذي كان موجها الى السوق الاوروبية، لذلك اعتبرت ان الجيش في هذه المنطقة ، هو الوحيد الذي يملك الوسائل اللازمة لاجراء الاصلاحات الضرورية من اجل تجنب الاغواء الشيوعي. ويأتي هذا النهج المتعمد بصفتهم البروتستانت الانجلو- ساكسونيين البيض بمعنى الاستقراطي الذي يدعون الاهتمام بالشؤون الاجتماعية، وقد لعب جكال عبد النصر معهم هذه الورقة باستمرار.

لذلك كانت مهمة الضباط مزدوجة اي ان يكونوا عسكرًا لانهم يدافعون عن النظام ، وان يكونوا غير مسيسين لكن ما يهمني الاشارة اليه ان مبدأ الاقلاع تم تمكينه وتعزيزه بفعل المساعدات الخارجية الامر الذي ادى الى اعتماد النظام على المعونة الخارجية ما يعني إذا انفجرت ازمة عملة يتوقف النظام عن العمل، ففي الستينات أنشأت ايرادات البترول ادى الى تأسيس وضع نموذج اقتصادي اخر شكل من خلال مؤتمر الخرطوم ، الذي تم خلاله تمويل الصراع العربي الاسرائيلي عبر دعم اقتصادات ما سمي انذاك بخط المواجهة ، وسمحت الزيادة في الاجور الى مجتمع استهلاكي بدلا من مجتمع التقشف. كما ان الطبقات السياسية كانت منسجمة اجتماعيا وهذا ما يفسر انذاك قول السزفيات ان هزيمة 1967 كانت بسبب عدم ازالت الطبقات القديمة ماديا بل تم تهميشها فقط بفعل الامتيازات السياسية.

اخفاقات عسكرية

غير أن ما يهمني في هذه المقالة توضيحه هو أن سبب الاخفاقات داخل المؤسسة العسكرية ناتج عن الصراعات الداخلية العرقية والاثنية والايديولوجية وعدم التوازن العسكري فلو عدنا الى التجربة السورية خلال ?1958-1954نجد انها كانت بأنها المرحلة االكثر استقرارا ولاعنفا من ناحية الانقلاب العسكري وذلك بعد سقود نظام الشيشكلي في سوريا. ففي تلك الحقبة، سعت العراق وبريطانيا والولايات المتحدة وأطراف دولية وإقليمية أخرى، لدعم انقلابات عسكرية لمصلحتها مرات عدة، إلا أنها فشلت. وذلك بفعل تعادل القوة بين الجهة المنقلبة عليها والطرف المدعوم بغطاء خارجي. فضلا الى ذلك ، إن هذا التوازن العسكري مكّن القوى المدنية من ممارسة العمل السياسي في الدولة ،وممارسة بعض مظاهر الدميقراطية الإجرائية، كالعملية الإنتخابية البرلمانية والرئاسية، إلاّ أن المدة المناطة بفترة 1958-1954 كشفت عن خلل بنيوي في المنظومة السياسية السورية في حينه، وهو ضعف النخب السياسية وتشتتها، وانحرافها عن تثبيت التجربة التعددية، وتحويلها إلى دميقراطية حقيقية.

ويعود هذا الانقسام بفعل ان المشرق العربي منذ النشأة الى التأسيس مفتور على الصراعا ت والاتجاهات العقائدية والفكرية المتصلة بالصراعات النسبية العرقية والقومية والاثنية والدينية مثل الصراع الحاصل في سورية بين الاقلية والاكثرية العربية السنية على سبيل المثال . أن علة العلل في سورية إلى الاستقلال، هي تشتت "هوية" التيارات السياسية نتيجة اختلاف المرجعية الفكرية المشروعة. وهذا ما يجري اليوم حتى في كل من مصر ايام السيسي والعراق زمن صدام ، وايران زمن الثورة الاسلامية والانقلاب على الشاه والسودان مع جيش الدعم السريع واليمن وليبيا بشكل خاص.

بالختام، أنا اجد أن الحل للانقلابات العسكرية ذات الطابع العنفي ، يكمن في خيارين :

اولا: امّا تعميم النموذج الايراني من ناحية، تجربة الثورة الاسلامية في عام 1979، حيث اعتمدت حلا يكبح جماح المؤسسة العسكرية ،ويمنعها عن العبث بالعملية السياسية عبر تأسيس جيش حرس الثورة الاسلامية والذي عرف بالحرس الثوري باعتبارها مؤسسة موازية للمؤسسة العسكرية منفصلتين في الهيكلية والتنظيم ، ومن اهم مهامها افشال الانقلابات العسكرية والثورات الملونة المحركة من قبل الاستخبارات الغربية والموساد كما هوالحال مع انقلاب 1980، 2023 ,2017 على خلفية الحجاب، والذي يهدف الى الاطاحة بالنظام الجمهورية الاسلامية.

بقية المقال على موقع (الزمان)

الإصلاح الإقتصادي في العراق وفق الرؤية الخلدونية

حيدر عبد الامير الغريباوي

بغداد

تتمحور المشكلة الاساسية للعراق اليوم حول غياب مشروع الدولة وغياب القيادة الاستراتيجية، عندها من الطبيعي عند غياب القيادة الاستراتيجية لا يوجد مشروع للدولة، لذلك قضية الإصلاح في أي مجال من المجالات صعبة التحقيق، فعلى هذا الاساس لا يوجد تخطيط ولا يوجد برنامج حكومي لعمل الحكومة والدولة لذلك فإن عملية الإصلاح الاقتصادي واجهت عدة صدمات، وكرست مفهوم احادية الاقتصاد وجعلته يتسم بكونه ذات طابع ريعي بامتياز يعتمد بنحو مطلق على ايرادات النفط في تمويل النفقات العامة لذا لابد من تحديد الاختلالات وتشخيصها.

في هذا السياق، سعت الحكومة العراقية مؤخرا إلى الاستعانة بجهود صندوق النقد الدولي في توفير التمويل الخارجي، فضلا على تقديم النصح والمشورة بهدف الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي. ورغم المحاذير من خطورة التعامل مع الصندوق وما يشكله ذلك من فقدان الاستقلالية الاقتصادية.

من الملاحظ أن نظريات ابن خلدون في علم الاقتصاد قد غابت أو غيبت تماما عن مناهج البحث الأكاديمي التاريخية، حيث يظهر التراث العلمي المترجم لابن خلدون سيطرة علم الاجتماع والتاريخ على هذه الترجمات في حين أن ابن خلدون قدم استقراء للعديد من الظواهر الاقتصادية التى طبعت عصره و قدم لها تحليلات عميقة تستند للمنطق، فقد جاءت تلك الآراء أو الوصفة الخلدونية ضمن نظرات ثاقبة تصلح لأن تكون قواعد عامة نتتبع ملامح هذا الإصلاح الخلدوني على النحو التالي :

فيما يتعلق (بالازدهار الاقتصادي)

تطرق ابن خلدون لخطوات الازدهار الاقتصادي والتي تؤكد على دور الدولة في الإقتصاد، منها أن آثار الدولة أي جهدها في العمران بقدر قوتها، وقوتها بقدر ثرائها الإقتصادي، ويعتمد هذا الازدهار الاقتصادي على رسوخ الدولة أي استقرارها واستمرار هذا الإستقرار.

ضرائب باهظة

ويربط ابن خلدون وفرة الانتاج بزيادة العمران أو زيادة عدد السكان، هذا إذا عملوا و أنتجوا بلا تدخل من السلطان (الدولة) وبلا ظلم وبلا ضرائب باهظة، وهو يرى أن البديل عن تدخل الدولة فى الإنتاج هو كثرة السكان، وكثرة الأيدي العاملة التي تجد المجال مفتوحا لأن تعمل وتنتج في دولة مستقرة عادلة، وهذا ما يبدو من خلال الربط بين كثرة السكان وكثرة الإنتاج في حديث إبن خلدون، فهو يقول أن تفاضل المدن في كثرة الأرزاق والأسواق ناشئ عن كثرة العمران والسكان، وازدياد السكان مع كثرة العمل يعني زيادة الإنتاج .

فيما يتعلق (بالحرية الاقتصادية)

عمل إبن خلدون على تقليص دور السلطان في التدخل في الحرية الإقتصادية بل يكون دوره في منع الظلم ،ومنع السلطان من الإحتكار والمغالاة في الضرائب، والسلطان هنا هو السلطة أو النظام الحاكم .

ويرى من الخطأ أن يعمل السلطان –أو الدولة –في الزراعة والتجارة، أو أي نشاط إقتصادي، أي يرى من الخطأ أن تقوم الدولة بالإنتاج الإقتصادي، لأن ذلك يعني تدخل السلطة في قهر المزارعين والتجار على أسعار لا يرتضونها، مما يجعل حماسهم يضيع فلا ينتجون، وطالما تناقص الإنتاج فإن دخل الدولة من الضرائب يتناقص، لذلك لابد من رفع يد الدولة عن الإنتاج وأن تترك الناس يعملون مكتفية بفرض الضرائب، وهذا رأى رائع ، نتمنى تطبيقه فى العراق .

ثالثاً : (رؤية ابن خلدون في الضرائب)

ويتحدث ابن خلدون في موضع آخر عن مستوى "العبء الضريبي"، فرأى أنَّه يرتبط بدرجة التطوُّر والتحوُّل الاجتماعي والاقتصادي الذي تبلغه الدَّولة، فكلَّما نمت الدَّولة وتطوَّرت، زادت نفقاتها، ومن ثمَّ اتَّجهت نحو فرض المزيد من الضَّرائب والرسوم..

ويقول إن التوسع في الضرائب مثبط للنشاط الإقتصادي، لأنه ينعكس على تكاليف الإنتاج ثم يدفع بالتكاليف هذه إلى الأعلى، مما ينعكس على المستوى العام للأسعار فيؤدي إلى ارتفاع الأسعار، ومن ثم إلى تراجع في الطلب ولاسيما إذا كان هذا الارتفاع غير مقترن في ارتفاع في الدخول الحقيقية من جهة أخرى فإن إبن خلدون أدرك دور الدولة في المشاركة في الطلب الفعال، وهذا يستلزم أن يكون للدولة إيرادات معقولة تقوم بإنفاقه (في الدولة والسلطان هي السوق الأعظم) . . وهذا أيضا رأى رائع. وفي موضع آخر يتحدث عن (ظاهرة التضخم)

لم يغفل إبن خلدون تحليل ظاهرة التضخُّم حيث تناول أنَّ إنتاج السِّلع الضروريَّة يزيد بزيادة العمران حتَّى تعمّ وترخص أسعارُها، أمَّا السِّلع الكمالية فإنَّها لا تنتشر بالقدر نفسه وترتفع أثْمانُها لَثلاثة أسباب: "الأوَّل: كثرة الحاجة لمكان التَّرف بكثرة عمرانه، والثَّاني: اعتزاز أهل الأعمَال بخدمتهم وامتهان أنفسهم لسهولة المَعاش في المدينة بكثرة أقواتها، والثالث: كثرة المترفين وكثْرة حاجاتهم إلى امتهان غيرهم وإلى استعمَال الصنَّاع في مِهنهم، فيبذلون في ذلك لأهْل الأعمال أكثر من قيمة أعمالهم

يقول أنه بكثرة العمران والترف تتحول الكماليات إلى ضروريات وترتفع أسعار الحرفيين مما يجعل الأسعار كلها ترتفع على قدر العمران.

رؤيته في (أسعار السلع الضرورية) يقترب ابن خلدون من نظرية العرض والطلب في حديثه عن نقل السلع فيقول أن الأفضل نقل السلع متوسطة الجودة، وقال أنه يرتفع ثمن السلعة المنقولة من مكان بعيد أو مكان خطر، لأن حجمها يكون قليلا ، أي أن عرضها يقل فيرتفع سعرها ، ولكن حين تأتي السلعة بوفرة يكثر عرضها ويقل ثمنها .

موقف ابن خلدون من (تدخُّل الدَّولة في الحياة الاقتصادية) :

وقف ابن خلدوَن موقفًا متشدِّدًا من تـدخُّل الدَّولة في الحياة الاقتصاديَّة، خاصَّة في حالة الظُّلم والإفْساد والاحتكار والتسلُّط، كما نُشاهده عيانًا فَي هذا العصْر، من خلال مساعدة الدَّولة لأصحاب النفوذ المالي، والقضاء على أصحاب المقاولات الصُّغرى، الَّتي لا تتلقَّى الدَّعم من طرف الدَّولة، وبالتَّالي تتعرض للإفلاس، من هنا سبق في ذلك الاقتصادي الغربي الكلاسيكي "آدم سَميث" بنحو خمسة قرون.

اضرار اقتصادية

فضلاً عن يرفُض تدخُّل الدولة المباشر في الإنتاج والتِّجارة؛ لما يترتَّب عليه من أضرار اقتصاديَّة، وأهم وجوه الضَّرر تتلخَّص في القضاء على ظروف المنافسة السَّائدة في السوق، واتِّخاذ الدَّولة وضعًا احتكاريًا؛ لقوَّتها الاقتصادية، واعتمادها على نفوذها وسلطانها في البيع والشراء، واستنْزافهَا رؤوس الأموال السَّائلة لدى المنتجين والتجَّار، ممَّا يقعدهم عن السعي للكسب والمعاش، وينتهي كلُّ ذلك إلى تقليص الجباية وانخفاض موارد الدَّولة، وهي نتيجة مناقضة للهدف المبتغى من وراء تدخُّل الدَّولة في النشاط الاقتصادي.

ويقوَل ابن خلدون في ذات السياق أن العمران البشري يؤدِّي إلى زيادة الدَّخل، والذي يؤدِّي بدوْره لزيادة الإنفاق، ثم يتحولُّ هذا الدَخل مرَّة ثانية إلى إنفاق، وتتكرَّر الدورة نفسها من جديد".

ويمكن تفسير الكلام السابق بأن الإقتصاد يجب أن يكون حراً من دون تدخل الدولة في توجيه النشاط الاقتصادي.

فضلاً عن ذلك، يحاول بن خلدون أن يبين حقيقة حضارية هامة ألا وهي تأسيس الدولة ,فبدون دولة لا يقوم العمران وبالتالي تختزل كل أسس الحضارة تبعا لذلك. وبالتالي نجده يضع نظريته الفريدة في العمران البشري، يسمي ابن خلدون علمه الجديد "بعلم العمران"أو الاجتماع الإنساني ,وهو معروف اليوم ب" السوسيولوجيا .

وعلى ضوء ما تم طرحه من رؤيا اصلاحية اقتصادية لابن خلدون نستنتج ان تلك الرؤية تستهدف ثلاث مسائل أساسية هي:

اولاً : تنطلق الآراء الاقتصادية لابن خلدون من أفكاره حول العمران ويرى ابن خلدون ان رفاهية المجتمع ونمائه قد يتعرض الى آفات أهمها " كثرة نفقة السلطان على حوائجه الخاصة وانغماسها في نعيم الترف "وهو ما عرف اليوم" الفساد الإداري " ، فيرى ابن خلدون أن استشراء الفساد وكذلك المحسوبية في قطاعات الدولة المختلفة، كل هذه آفات كفيلة بإفقار الدول وانحطاط الحكومات وانهيارها ، وإلى جانب هذه الآفات يتطرق ابن خلدون إلى ما يسميه " نقص عطاء السلطان"والمقصود به" نقص الأجور أو انخفاض الدخول " كسبب رئيسي في ضعف النمو الاقتصادي للدولة وإصابة أسواقها بالكساد.

ثانياً : يؤكد أن الدولة إذا أرادت توسيع نطاق الاقتصاد الوطني عن طريق فرض الضرائب فسيؤدي ذلك بشكل مباشر إلى ضعف الإنتاج وتقييد التجارة والنشاطات الاقتصادية ونتيجة لذلك تقلص الفائض الاقتصادي، في السلطة المطلقة للدولة عند ابن خلدون تتسبب في تراجع الرخاء الاقتصادي وضعف الدولة المدنية .

ثالثاً : إعادة الدور الريادي للقطاع الخاص وإعادة رسم دور الدولة في النشاط الاقتصادي؛ بما يعزز تنوع قطاعاته، وإيجاد فرص عمل، وتأمين توزيع أكثر عدلاً للدخل، وتنمية الموارد البشرية والعناية بالفئات الاجتماعية الاكثر تضرر.

رسالة ميسان

أمسية شعرية للأدباء الشباب

5 نظم اتحاد أدباء وكتاب ميسان امسيته الشعرية الاولى للشعراء الشباب في اتحاد ادباء ميسان وقال رئيس الاتحاد حامد عبد الحسين لـ(الزمان) إنها (المرة الأولى التي ينظمها الاتحاد بهذا المستوى من التحضير والأداء لفتح المجال أمام الطاقات الشبابية في المحافظة مبينا بان الأمسية كانت للشباب ولكلاء الجنسين واضاف ان الامسية جاءت بهدف فسح مجال أكبر أمام الطاقات والمواهب الفتية وكذلك رفد الاتحاد بدماء أدبية جديدة لرفد المحافظة بمنجزات وإصدارات أدبية شبابية تحمل رؤيا الشباب). من جانبهم أعرب الشباب عن (سعادتهم بهذا المنجز مؤكدين بإن الاتحاد فسح المجال أمام الشباب لقراءة قصائدهم أمام حضور من فئات عمرية أدبية مختلفة وهي فرصة لعرض تلك المواهب كما هي خطوة لزج دماء أدبية جديدة في الاتحاد وبالتالي لها انعكاسات جيدة على الأدب الميساني).

علي قاسم الكعبي

تهجّدات عبدالمنعم حمندي

خصومات نبيل ومساعي إستزراع البراءة

عادل سعد

بغداد

بينما يظل التهجّد واحداً من مفاتيح التآزر الروحي ، تظل المداومة عليه خلاصةً للانسجام مع النفس دون اية فرصة للانفصال ، وعندها فحسب تكون النفس البشرية قد احرزت موقفها بعيدا عن اية مخاوف مادية قد تعترض الصفاء النفسي ،وهنا يتعاشق التجلي والشعر ، وتكون القصيدة صلاةً نابعة من الداخل ، وليس صناعة ايقاعية سطحية ولذلك تتباين الذاكرة الشعرية بين عدد من الاسئلة الجوهرية ويضيع بعض الفهم عن المتلقي الذي لا يمتلك حساً روحياً وازناً مسبقاً بها .

هل اقترب عبد المنعم حمندي من الحلاج الذي ذهب في تصوفه الى حد مخاصمة الواقع ، لاشك لدي في ذلك ، لكن الشاعر حمندي زاول التهجد بالمزيد من الحاجة الى الواقع العراقي والكوني في مزاوجة لا يدعي ابتكارها وانما وجد نفسه فيها .

ولهذا جاءت قصائده مشحونة بالزوايا الاشراقية مع انحياز واضح للتبشير والانتظار المفجع ،في بحث معرفي يوظف امانته للبراءة التي طبعت حياته والتخاطر معها بالمزيد من الغليّان

ان خسائرحمندي التي ارتضاها لنفسه هي بحق ممتلكات وازنة يستطيع ان يقارع بها ، ويؤسس لمنصات الهدؤ والتأمل والزهد ، اقول ذلك واستطيع ان ادافع عنه لأني من قراءتي لقصائده اودعني بعض اسرار شاعريته

يزخر ديوانه(تهجّدات) بخصومات كثيرة ،وصحبة امينة للشكر على وعود لم يمسكها ، لكنها لم تختف من امامه .

عبد المنعم حمندي في أنسلاخ محتدم عن نفايات الكذب والافتراء الذي بات غذاء يومي للافاقين وباعة العسل المغشوش ، هو صانع معادلات بين المعرفة والاستفسار ولذلك تزدحم قصائده بالعديد من الالتياعات :-

الذئب امسى حارسا
والحلم شاة
وكنت بينهما الفلاة
من ذا يؤالف بيننا

هكذا يحرر حمندي وثيقة اعتراف ويؤسس لفراسته تحت مفارقات تزدحم عنوةً وتصير مشاغل يومية له ، وهي على العموم لاترحم ، ورغم ذلك يظل امينا لأولوياته في التبشير للعراق الايقونة بالمزيد من الافراط لتحصين مفردات الوطن الجغرافية والبشرية والمستقبلية

(اترى سواي يسأل عن بلادي .....
الجرح اوسع من عباب البحر) .

أنه فاحص متيم بالمكتشفات المؤلمة ، وتسجيل بشاعاتها ، لكنه لم يبرح مسؤوليته في التذكير بالامل من خلال التذكير بالحقيقة الجوهرية (لايصح الا الصحيح) ،ولذلك نستطيع ان نفهم النزعة الانشودية لديه ،المترفعة عن الحشو اللغوي التفصيلي الممل ، لقد نجح حمندي في الرواية الشعرية الموظبة بدقة ، وبأختصار ،على مساحة من الاجتهاد المنوّع ولهذا أحتوت قصايده الثلاثين التي تضمنها الديوان على زخم أنفتاحات واعدة ، عالم انهار مسافرة تحت وطأة مزاوجة نادرة بين العطش والارتواء ، و بساتين نخيل ابت الا ان تظل باسقة رغم التهديد للاطاحة بها، وعصافير تصر على اعلان انتظارها لصباحات قادمة زاخرة بنبوءات واعدة ،وحبيبات معنفات وزهور لا تتليف بوخز الاشواك ،(ونوافذ عشاق) تتبادل المعلومات عن اخر فرضيات الحزن ، ومعايشات صارمة للصبر دون اي كللٍ ، بل ودون اعلان أية هزيمة يمكن ان يعلن بها استسلامه .

بخلاصة تحليلية ، ما أحياه عبد المنعم حمندي في تهجدات شجناً عراقياً يضاهي بجدارة شجن عاشقة الليل نازك الملائكة ، واصطيادات عبد الوهاب البياتي ،ولوعة بدر شاكر السياب عندما حرره وجع المرض من الاسهاب ،

وحسبي ان الاطلالة الذكية التي قدّمَ فيها عبد الحسين صنكور الديوان كانت معاينة فاحصة لهذا السفر الشعري .

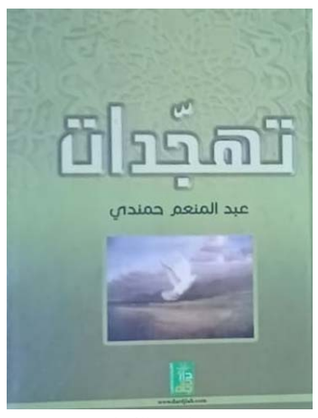

غلاف الكتاب

شخصيات قلقة في نواح الآلهة

محمد إسماعيل

بغداد

ورد العراق صريحاً، ضمن التورية الدرامية التي مارستها القاصة عالية طالب، في قصة "معك" الحادية عشرة من بين نصوص مجموعتها "نواح الآلهة" الصادرة عن دار الشمس للنشر والإعلام في القاهرة 2023متضمنة إثنتي عشرة قصة.

فالخطف مشفوعاً بطلب فدية، والقتل المجاني الأهوج، وضجيج الإيديولوجيات المتناحرة إنطلاقاً قضايا لا تستحق الإتفاق، هو العراق الخائب بالسلطة الجديدة والنادم على سقوط القديمة التي لا يتمنى أن تعود بعسكريتها الفظيعة، التي تمسخ شباب الرجل وتفض إنوثة المرأة.

شخصيات المجموعة دائرية، تبدأ من الذات الراوية أحياناً والموصوفة في أحيان، والمختلطة بإنفعالات الحدث أو متأملة لهوج أبطاله من بعيد، في غالب القصص.

تبدأ القصة الأولى "ظلال إمرأة" بخطاب مطلق، من شخص دائري.. يعود الى نفسه كلما إنفلت من شرنقة الأحداث، مهووساً بالتحدث مع الوهم.. ساكباً عبقرية فطرية في الهباء، بالتكلم الى نفسه.. حاجباً صوته عن مسامعه هو؛ كي لا يعرف ذاته:

"– لم تسمعن.. أعرف ذلك، لكنني أشعر بالراحة وأنا أتخيلك تعرف ما أفكر به.

ينهار:

– في صوتك شيء لا أحتمله.. أكبر من قوتي".

إذن هي مكابرة من إمرأة:

"– لا تداوي نشيجي"

نوع مبدع من إجتراح الغرائبية، إستبدلت به:

– لا تواسي نشيجي

مثلاً.

عادة لا يرافق الإستعطاف نهي! إنما رجاء، لكن عالية شاكست المألوف بسلطان جاذب للتلقي مشوق للقارئ.

"ظلال إمرأة" أقدم من الكلاسيكية المتهرئة، جددته القاصة طالب، باعثة فيه رمق نبض أفل، من خلال المناجاة، التي تعد لازمة في القصة العراقية، منذ سذاجة التأسيس مروراً بوجودية الستينيات وشيوعية السبعينيات الناضجة فنياً، وسريالية الثمانينيات التي تبنت واقعية ماركيز السحرية، ثم إنفلت بعير المراءاة من عقال الفن.. مجانياً.. كل من شاء أن يكون قاصاً كان بالقوة وليس بالفعل! حتى يومنا هذا 9 تموز 2023.

سردت القاصة عالية طالب، في مجموعتها القصصية "نواح الآلهة" حباً غابراً وهجراً حاضراً في مخاطبة الغائب! بإستحضار ماض لا جدوى منه، مؤسسة على اللا جدوى، في قصة "ظلال إمرأة" ليتسكع القارئ معها منطلقاً بين رحاب فضاءات قصة "مساحة بلا ضوء" والصحيح "من دون ضوء".

القصة ترصد الشارع المكتظ بالموت العراقي، موت ذو مقاسات عراقية صرف، خاصة بدولة.. ذات حكومة وشعب، في ميل دائم لإيقاف المراكب السائرة، وعطبها؛ كي لا تسير بعد ئذ، فالعراقي جبل على البحث عن فرصة للتعطيل...كان قصاصو الستينيات، يسيرون على الأقدام، أو يرتقون باص نقل الركاب؛ يدون رؤى يبعثون في طينها رفيف حياة تؤنسها! أما الآن فالقاص يقود سيارة فارهة عجز الستينيون عن إمتلاكها، ولم يعد يعرف كيف تكتب القصص!لكنه قاص بالقوة وليس بالفعل! وهذا بعد نفسي ترجمته عالية في قصة "صوت الجدار" الذي تلاحقت فيه أفعال متمنطقة بمبررات الجنون.ثمة سرد شعري في قصة "أجراس ثيابي":

"أحمل صوت أمي" تحمله بالحق المسفوح.. تحب رنين نغماته الحنون، وتتلذذ بمخالفة توجيهاتها.. مانعة المسموح وسامحة بالممنوع، في لغة سرد متدفقة، شابتها هنات بلاغية، مثل: "التواجد في زمن لم يعد أحد منهم فيه" ضمن قصة "الليالي".عوداً على بدء، قصة "معك" على الصفحة 119تلخص العراق وما يعانيه من آفة العسكرة التي جوعت الشعب منهاراً، ولم تحقق للطاغية زعامة يتوهم إستيفائها برشوة الشعوب العربية الفقيرة وإخافة الشعوب الغنية! وبالتالي لا خافه الغني ولا آزره الفقير، إنما ترك العراقيين يواجهون الإحتلال، متورياً في زاغور على مشارف مسقط رأسه.تشظت المناطق التي وزع الخاطفون ثياب "نسيم" بينها؛ كي يتشتت العراق، لينشج القارئ بكاءً مع أمه التي لم تدخل البيت منذ فقد "نسيم" والجيران يطعمونها قسراً، وزوجته تركت إبنها عند ما لا تعرف:

"يفلان عدمن ودعتني"

وهذا هو واقع 9نيسان 2003ما زال يتناسل ضيماً يتجرعه العراقيون.. غصة غصة!

والعنوان "معك" هش، مثل "ظلال إمرأة".

الخطاب القصصي التراجيدي في قصص نُواحُ الآلِهَة

جبو بهنام بابا

بغداد

عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام بالقاهرة صدرت المجموعة القصصية (نُواحُ الآلِهَة) للقاصة عالية طالب. الطبعة الأولى 2023المجموعة تقع في 140صفحة من القطع المتوسط، بغلاف من لوحات الفنانة العراقية (رؤيا رؤوف) . وتضم ثلاث عشرة قصة قصيرة، (تندرج ضمن قصص الصوت المتشظي الذي يستوعب أصوات السلالات القديمة ويمزج معها كل ما مرَّ بأرواح أرض وادي الرافدين من غزوات وحروب واقتتال وسلخ وُجود) ففي قصص المجموعة هناك رؤيا واضحة ونوع من التشظي في رسم الصور الحقيقية والخيالية. حيث لازال الجزء من هذه القصص قيد الحصول والجزء الآخرالذي حصل منذ أزمان، فمرَّ بمأساته وويلاته الحزينة والمؤلمة. إستطاعت القاصة رسم كل تفاصيل الحياة التي مرّت على أبناء الوطن وأدركت كل التفاصيل منذ العصور القديمة من جمال ومعرفة وحكمة فسردت كل هذه التفاصيل بأسلوب خيالي شيّق مرة ومرة أخرى رسمت الحقيقة من خلال تعايشها مع الواقع. ففي قصة ظلال إمرأة تقول فيها :

(أقفز وإياك في بحر اللؤلؤ.لم تسمعني، أعرف ذلك، لكنني أشعر بالراحة وأنا أتخيلُك فكِّر فيه، وقد تكون لا تعرف، كلا الحالتين لا تهُمَّاني كثيرًا، فأنا فيهما، يكفيني أن أستحضرك أمامي مثلما أريد وكيفما أشتهي، وحينَما أكون. في صوتك شيءٌ لا أحتمله، أكبر من كلِّ مُكابرتي وقوَتي، وغروري، يدخل متسللاً كالملائكة إلى أدقِّ نبضٍ في جسدي ويبدأ بالدوران مع دمي، تنزف مشاعري ضَعفها وتوسلها وتستجدي الهواء أن ينقل لها كل انفعالاتك وهدوئك وتناغُم حركة شفتيك ويديك وهما تلوحان كسهمين ينطلقان عبر كل المسافات ليصلا إليَّ وحدي، رغم يقيني بأنك لا تصغي إلى عينيَّ وهما ترتبكان وراء حركاتك الموسقة برشاقة ولا تنزوي مثلي خلف سحابة أختبئ بها شغفي، لكن ذلك أيضًا لا يهُمني كثيراً. لاأفكِّر في الوقت الذي لا أراكَ فيه، لا تعنيني إلا براعتي في تعذيب نفسي وأنا أذكرها كل دقيقة ببُعدك عني، تكاد تبكيني ،أو تبكي اندحاري، فيما أرقبُ معادلة انفصالي عني بكل وحشية مُدمِّرة.)ص 9.

القاصة تعي بالحدث الذي ترسمه في مخيّلتها وتراه بعينها مثل الضوء الساري في العين. ترصد كل شاردة وواردة من أحداث مرت بفكرها وترسمها مثل لوحة فنان يثير الهواجس ويدغدغ الفكر اللاوعي لتكون أمام أحداث كثيرة مرت في بلادها. صور قاتمة لاتخلو من الفقد، مساحات متّشحة بيافطات السواد لتؤكد أن هذا الحدث كان في سابق عاهد الدهر ترويه بكل أمانة واتّقان فني، وبلغة ذات مدلولات فنية، وبتقنية ابستمولوجيا بمنطق لايخلو من الجاذبية الواقعية في تلك الأحداث التي مرّت بسوادها القاتم ورؤيتها المضببة، ففي قصة مساحة بلا ضوء تقول:

(تستقبلني أمكنتي بأذرُعٍ مُتهالكة تشوبها الشيخُوخة، تَتناثر الشوارع التي كنتُ أعرفها، وتتداخل الأرصفة معها، فتضيع مسافاتي، لا أجد مُنعطفًا أسلكه، ولا أزِّقة تحمل ذاكرتي معها، أقترب مني وأكاد ألوذ بنفسي علَّها تُوقظ في داخلي معرفتي بالمجهول الشاهق الذي يتربَّص بي في كل اتجاه التفتُ إليه. ص 15

لم تعد القاصة تستثني موقفاً إلاّ وذكرته لابل رسمته في مخيّلتها البعيدة الإنتشار . تستكر كل لحظة رأتها أو سُردت لها ، مواقف من البؤس والشقاء مرّت على أناس مجرد نظرة أو وقفة أو حتى ابتسامة . لترى نفسك في مكان مظلم لاترى النور أو لاتحتسي كوباً من الماء أو الشاي المُر . لابل السياط جاهزة لتكون انت الضحية . تلتقط كل المواقف التي مرّت وكأنها شريط سينمائيٌ على جدار كونكريتي فتتوالى الأحداث تباعاً في ذهن القاصة. قصة صوت الجدار ترسم تلك المشاهد المرعبة ظلام لايطاق وخوف من المجهول ، وليس سوى الضياع وفقدان الذاكرة وحتى فسحة الأمل لنفاذ الضوء من ثقب الجدار صعب المنال. القاصة بتجربتها الطويلة في كتابة القصة أبدعت في تصوير الأحداث التي مرت بالوطن منذ ملحمة كلكامش وقصة الطوفان ومروراً بأزمان الضيق.(ونسخت وجودها من حضارات عميقة. فزمن القصص لا ينفصل عن الزمن المستدرك ولا يندمج مع مساحة إندثرت معالمها، بل هو زمن يستولد الحكايات ويعيد إنتاجها ببراعة الصوت والصمت وما بينهما من وجع نازف) وفي قصة (اجراس ثيابي) تحاول القاصة إتخاذ اسلوب آخر في السرد في تحليل النفس التي تمر بمواقف الخوف، ومشاعر القلق. فصارت القاصة أن تتشبث بالامل لإدامة الحياة ولكن تعود مرة اخرى لترى تلك المواقف وتلك الأمكنة تخنقها ربما تحاول رثاء ذاتها من هول مارأت بعد هدوء وصمت طويل تقول في قصة أجراس ثيابي بقي وجهي ساهمًا تسحبُني أصوات رنين الهواتف حولي إلى هوة تخنقني، يتسللِ الصوت إلى سمعي وكأنه جرس إنذار يُنبئ بكارثة وشيكة، تطاردني في عملي، وفي الشارع المكتظ بالأجساد المهرولة، وفي غرفتي الباردة، وفي سريري، وبين طيات أغطيتي، وكأن الحياة تحوّلتْ إلى أجراسٍ تقرع بلا هوادة. لا أدري لماذا يتحولُ الصوت إلى ذراعٍ تُطبق على أنفاسي وتجعل الهواء شحيحًا وكأنني في بئرٍ عميقٍ مُشبَّع برطوبة قاتلة ص 37تحاول القاصة الدخول في فرضيات البحث والتمحيص بلحظة خوف ، أما من المستقبل الذي تراه بأمِّ عينها ، أو الخوف من مسامير قد تدقّ في لغة كتاباتها أو من صورٍ تراها مباشرة وكأنها لوحة لاتغيب عن فكرها المتشظي .

؟تقول في قصة هو مَن يسألُني:

(تتارجح روحي وتختفي المسافات، يطبق السقف والجدران والنافذة والستارة السوداء والأغطية الرمادية على عيني، وأنتشل نفسي من لهاثي وأصرخ به مجدداً: – لا تقترب من النافذة. ولا أراه بعدها،)ص 58

غلاف المجموعة

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

دورالمقدمة والاستهلال في التعريف بالكتاب

رؤى ودلالات في الشعر العراقي المعاصر

بان حسن

بغداد

لا احد ينكر ان المقدمة اوالاستهلالات في اي كتاب سواء كان في الشعر او القصة او الرواية اوالنقد تعد من المواضيع المهمة والاساسية بالنسبة للكاتب وبالنسبة للقارىء معا حيث يؤسس من خلالها الكاتب نقطة بداية للموضوع الذي يحاول طرحه ويؤكد مقصديته للثيمة التي سوف يتجه الى تناولها ، وبما لا يقبل الشك ان الكاتب يحاول من خلاله توجيه القارىء نحو النقاط الاساسية التي يريد التاكيد عليها، فلا شيء يوجد خارج المتن اذ يستحيل فصل ما بينهما فهما يسيران بنفس الاتجاه في خطٍ واحد مع المعاني التي يحملها الكتاب، وانها لا تقل اهمية عن المتن وذلك لقدرتها على شد القارىء، القارىء الذي بدوره حتما سوف يتجه الى هذه الزاوية من القراءة وسوف يتوقف عندها حين يعمد إلى قراءة نص ما، فليس للكاتب إذن أن يعامل المداخل والاستهلالات على أساس أنها مستقلاّت عن المتن، إذن فلا مناص من ان تتلاقى المقدمة والمتن معا.

وفي ضوء ان الكاتب في المقدمة وفي الاستهلالات لا يستطيع تجاوز ما سياتي لاحقا ، وذلك لاعتبار الاثنان وجهين لشيء واحد وانهما يتوحدا معاً في وحدة فنية لتقديم الثيمة الرئيسة للكتاب ،فحسب قول جيرار جينيت ان المقدمة هي كل انواع النصوص الممهدة للنص اوالملحقة به والتي بمثابة خطاب حول هذا النص ، وفي محاولتنا القاء الضوء على خصائص ابرز ما طرح في المقدمة وفي استهلالات المواضيع ودورها المؤثر في توجيه القارىء لنستطيع ان نستخلص من خلالها الخطوط العامة لكتاب الناقدة ايمان عبد الحسين المعنون رؤى ودلالات قراءة في الشعر العراقي المعاصر الصادرعن دار الشؤون الثقافية العامة، الكاتبة التي قد وضعت نص مقدمة كتابها وقدمته للقارىء من اجل مساعدته على تلخيص ما سياتي لاحقا ، ولكن على الرغم من عدم طول المقدمة والاستهلالات فانني اخترت القراءة هذه وذلك لاعتقادي من اهميتها ودلالتها فيما يتعلق بالثيمة الاساسية التي تشير اليها وللتعبيرعن جوهر الموضوع ، كما ان الاستهلال كلما كان قصيرا اي حينما يكون اميل الى التكثيف والتركيز يكون ابلغ وانه يضع القارىء في الصورة الواضحة.

مداخل الموضوعات

واننا حينما نحاول رصد مداخل الموضوعات نرى منذ البدء ان الوطن يشكل الهدف المركزي، الوطن الذي طغت صورته على الصور الاخرى، ويبدو انه الموجه والفاعل والمؤثر الذي يحضر بقوة ويظهر كموضوع اساسي في الكثير من المجاميع الشعرية ،و يعد احد اهم النقاط الجوهرية التي تدور حولها الدراسة وذلك باعتبار الشاعر خير معبر عن صوت المرحلة والزمن ،وذلك بادراكنا سلفاً إن التحولات التي يشهدها البلد لا بد من ان تنعكس على الشعر، ومن هنا نرى مقدار ما حازه الوطن من مكانة في نفوس الكثير من الشعراء سواء في الداخل اوفي الخارج ، كما اننا نرى ان الكاتبة عمدت إلى تلمس صورة الوطن في ضوء رؤيتها مسلطة الضوء عليه مُبرزة اظهار أثره في اغلب المجاميع الشعرية.

إن المقدمة على ايجازها استطاعت ان تكون لنا مسوغا للاختيار هذا الجانب من القراءة فقد مكنتنا من الوقوف على صورة الوطن المتشظية نتيجة الحروب والحصارات التي كان لها تاثير واضح مما حتم على الكاتبة التركز على هذا الجانب لا سيما انها تناولت في فترة زمنية كانت احداث الحروب والارهاب طاغية فانها في المقدمة حاولت ايجاز اهم السمات الاساسية التي حاولت دراستها وذلك بقولها: ان بين ثنايا اغلب المجاميع الشعرية ينسل خطاب واحد وهوالحضور المستمر للوطن، اذ يشكل الا طار لجميع المجاميع الشعرية الذي ينطلق منه خيال الشعراء مدفوعاً بألفة وحميمية وحنين قوي اليه، الوطن الواقع في ظل الحروب والحصارات والارهاب، فمن الطبيعي ان يؤدي هذا الى الشعور بالوحدة والوحشة ، واحساس بالاحباط ، فالبعد الثاني حتما مرتبط بالبعد الأول، وكلاهما مشروط بالآخر،ولكن على الرغم من الفضاءات السوداية التي تفرضها وجود الحروب وتبين إكراهاتهم لها وتدفع بهم وتوجههم في مسارها إلى أقصى حالات الاغتراب، فان مع ذلك ذات دلالات رومانسية اذ ان الحنين إلى الزمن الماضي فيه نصيب كبير من استذكاراتهم.

وان الناقدة التي تحاول التاكيد والاستمرارعلى ثيمة الوطن في مقدمة الكتاب نرصد هذا في استهلال الموضوعات التي سنحاول اختيار البعض منها والتي تتجلى هذه السمة اكثر ما تتجلى في المجاميع الشعرية التالية ذكرها والتي تبدو الفكرة الاساسية التي تناولتها الكاتبة والتي تؤكد على اعتبار الشعر سجلا لاحداث يمكن ان نلمسها بوضوح في استهلال موضوع كتاب مجموعة الشاعر فائز الشرع نخيل على ضفة القلب، الادوات الاشتغالية لصورة الوطن بالقول : حين يحيا الوطن الذي هو مكان الالفة والامان، تفاصيل المحن والمأساة، وتتحول هذه التفاصيل الى رموز تطرح الموت، عندئذ سوف يلعب الوطن دوراً مزدوجاً، فالمكان الذي يتجسد فيه الحب والدفء، سيصير مكانا ينتج الموت والدمار.

ثيمة اساسية

كما اننا يمكننا الاتفاق ابتداء ان أي عنوان لاي منتج ادبي ومنها المنتج الشعري حتما يقود متلقيه صوب الثيمة الاساسية، التي يسعى كاتبها الوصول اليها ويعلن عنها في نصه، وحينما يتكرر العنوان في اكثر من قصيدة داخل المجموعة تكون هذه خير مثال على وحدة الموضوع ضمن الرؤية الكلية، وهذا ما تؤكد الناقدة عليه في تحليلها لقصيدة هيمنة صورة بغداد للديوان المعنون اللوحة بأكملها للشاعر محفوظ داود سلمان بقولها : انها تشكل خصوصية فريدة لديه جعلته يكررها في عنوان اكثر من قصيدة، وما دام العنوان بناء تتحرك فيه صورة بغداد فان الذي يلي العنوان حتما لا بد ان يتمفصل في النص، وينطوي تحت رؤية هذا المكان الاثير لدى الشاعر.ويستطيع القارىء المتتبع للكتاب ان يجد في المدخل وفي متن الكتاب بدا من العنوان في مجموعة الشاعر(ليث الصندوق) بعنوان (بيت في اور) النهل من معين الوطن ان الوطن تركزت صورته منذ البدء من خلال الاتكاء على ما تؤسسه من عناصر معينة تشكل حيزاً واسعاً من القصائد، وتمثل قدرة في الافصاح عن منظور الذات الشاعرة في التعبير عن الوطن، الذي يمتح وينهل عناصره ومفرداته من معينه بمقدار ما تحيل عليها هذه العناصر من الدلالات والرموز، وان هذه العناصرعلى الرغم لها سماتها ومقاصدها الخاصة، الا انه في حقيقة الامر لا قوام لها الا بالاتصال مع بعضها البعض. وتبعا لما سبق فما حاولت الناقدة التاكيد عليه في قراءتها لكتاب لم أستعر وجهاً آخر لعبد السادة البصري احتواء اشكالية الواقع بالاحلام من التاكيد على ان صدور أي أبداع أدبي في الوقت الحالي ولاسيما الشعر، له أهمية دلالية خاصة يعبر فيها الشاعر عن تجربة ذات خصوصية مستمدة من خصوصية معاناة واقع الوطن، وانعكاساتها على معاناته، وان لكل شاعر طرائقه التعبيرية عن هذه المعاناة في زمن من أبرز سماته التشظي والانكسار فلا يبقى للحواس المضمخة بهذه التشظيات من مواجهة تجاوز الأزمة النفسية وتحقيق نوعاً من التفريج سوى بالحلم، الذي يعد وسيلة أساسية في تحرير كوامن الذات الشعرية والدخول إلى جوهرها الباطني .كما ان تناول صورة الوطن من قبل الشعراء في الداخل وما تسببه الحروب والحصار من احباطات نرى الصورة ذاتها عند شعراء الخارج هذا ما يؤكد ويعلن عن الانتماء الى مؤشر واحد هو ذاته المسبب الاساسي من الاحساس بالغربة وبالوحدة وان ما تقوله الناقدة في هذا المضمار : اذا كان هذا يصح على الشعراء في الداخل فانه يصح من باب اكبر على الشعراء في الخارج ،حيث ما نلمحه من بوح موجع هو نتيجة الإحساس بالغربة، قصائد تاتي مشبعة بالنوستالجيا، يعيش الشاعر حالة اغترابية، يكافح اغترابه من خلال خلق عوالم متخيلة من شعر يبرز فيه الانقسام الحاد بين يعتلج في قلبه من مشاعر حب الى الوطن وبين رفضة حالة التداعي التي يعاني منها .ولو حاولنا تحديد الشعر في الخارج بالذات لراينا ان القصائد الصادرة في الغربة قد اسست لها خطابا خاصا ومحدد، خطاب يحمل التشابه عند اغلب الشعراء المقيمين خارج الوطن، انه يتسم في الاغلب الاعم بسمات مركزية، سمة نراها في خيط الوطن السميك، والذي لتميزه يستطيع القارىءالمطلع والملم ان يدرك مقدار ما تحتويه المجاميع الشعرية للشعراء في الغربة من هيمنة الوطن فيها.

فمن البديهي أن البعد عن الوطن، مصدره حضور وهيمنة صورة هذا الوطن في العمل الأدبي عموما ، فان مجمل الانفعالات التي تحدثها الغربة عن الوطن، لا بد أن تترك تأثيراً واضحاً في الشعر خصوصا، ولا سيما ان الميزة الاساسية لطبيعة الشعر انه اكثرالآداب انفعالاً واحساسا، ولما كانت لحظة الحنين والغربة تبدا من حيث ينتهي الاتصال بالوطن، وتبدا عندئذ ازمة الحنين كون الشاعر يعيش خارج هذا الوطن وهنا يتحقق التفاعل بينه وبين وطنه، ويحدث الترابط بين اللحظة الانية أي لحظة وقت الكتابة ، وبين الماضي أي الوطن الام، عندئذ يتوجيه الشعر وجهات تخضع لتوجهات البوصلة المكانية للوطن الذي يصبح مادة جوهرية في نسيج القصائد، فالشاعر الذي يعيش في الغربة عن الوطن (العراق) يعيش حتما ظرفاً استثنائياً يقوده إلى حالة من الازدواجية بين شوقه إلى تحقيق حلم يتمحور حول تحقيق الاتصال بالوطن، وبين الراهنيات المتواجدة في هذا الوطن، بما تحمله من الالام ومعاناة .

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

غلاف الكتاب

مدينة العمارة .. الخير والعطاء الدائم

خالد محسن الروضان

بغداد

تقع مدينة العمارة جنوب بغداد وعلى ضفة نهر دجلة احاطها بفروعه من اليمين البتيرة والمجر الكبير ومن يسار النهر له فرعي الكحلاء والمشرح وسمية المدينة بالكحلاء نسبة الى هذه الانهار التي كحلت الارض بالمياه. وتحاط المدينة بالمسطحات المائية هور الحمار والجبايش من الغرب وهور الحويزة وام النعاج من الشرق امتازت مدينة العمارة بزراعة الشلب (الرز العنبر) وزراعة الحنطة والشعير وبساتينها مكتظة بالنخيل حيث كان انتاجها من التمور والحبوب يسد الحاجة ويصدر الفائض الى خارج العراق. اضافة الى تربية الاغنام ولمواشي في منطقة الجزيرة الغنية بالمراعي وتربية الجاموس في مناطق الاهوار وصيد الاسماك واستخدام القصب والبردي نباتات الاهوار في صناعات مختلفة ومنها صناعة الورق.

تقاريرالمسح

وتعتبر مدينة العمارة ثالث اغنى المدن في العالم حيث تشير تقارير المسح الجيلوجي بان مدينة العمارة تطفوا على بحيرة من النفط (حقول الفكة – ابو غرب – البزركان) وغيرها اضافة الى حقول الزئبق الاحمر.

وعلى مر الازمان والعصور كان التعايش بين مختلف الاطياف والاديان السمة البارزة، حيث يسكن المدينة المسلمون واليهود والنصاره والصابئة والكل يمارس عباداته وطقوسه الدينية في اماكن العبادة المخصصة(الجامع والحسينية ومعبد التورات والكنيسة ومعبد الصابئه المندائية على نهر الكحلاء) والكل يعيش بسلام وامان دون تفرقة.

وانجبت مدينة العمارة على مر التاريخ العديد من الشخصيات البارزة والمبدعة من العلماء والاساتذة والاطباء والمهندسين والضباط واخرين من المثقفين والادباء والفنانين والمحامين والحقوقين ورجال القانون وكانوا قامات واعلام يزخر العراق بعطائهم الدائم وكان من بينهم العديد من ابناء الروضان الذين تركو بصمة واضحة في اعمالهم وانجازاتهم فمدينة العمارة منذ تاسيسها عام 1861 شانها شان المدن العراقية الاخرى تاثرت بالوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي العام الذي يمر به العراق محليا وعربيا ودوليا والسبب يعود الى تشابه الاوضاع منذ الاحتلال الفارسي حتى قيام ثورة 14 تموز 1958 فعلى الصعيد المحلي (الوطني) ومنذ الغزو الانكليزي للعراق عام 1914 واحتلال العمارة في حزيران عام 1915 انتشر الوعي الوطني القومي ضد الاحتلال الاجنبي حيث تصدى ابناء العمارة لهذا الاحتلال الذي اشار اليه احد قادة الاحتلال الانكليزي الى ان ابناء العمارة يضمرون لهم العداء الشديد.(وكان للحركة الثقافية والادبية دور كبير في خلق الوعي السياسي الذي انتشر بين الطلاب والموظفين والعمال والفلاحين، وتتجسد بفرق التمثيل والنشاطات المسرحية والادبية وهوايات الرسم والخط والموسيقى، تشكلت اول فرقة مسرحية من هواة التمثيل يتقدمهم المرحوم محمد صالح اسماعيل فرقة (انصار الفن) رئيسها المرحوم عيسى عبد الكريم وفرق اخرى. ومن الرواد الاوائل سلمان جوهر– محمد سعيد حسون – زاهر الفهد – جميل العرس – فاضل خليل رشيد– علي حسين عباس – جميل جبار– قاسم علوان– فاروق عبد القادر – ابراهيم الكناني –كاظم فندي – هاني حمد – رياض خضر– اكرم السبع – جعفر مزعل – عبد الرضا جابر – مهدي حمدان – فاضل السوداني – صلاح حجازي – عبد الجبار حسن – نعمة مطر – قاسم مشكل – عباس الاعرجي – والفنانين احمد امين– كاظم جبر – شوكت الربيعي – عبد الرحيم البياتي – عبد اللطيف ماضي – منعم مسافر – علي ليلو – خليل ابراهيم. وقد تمثلت الحركة الثقافية بالادب والشعر والقصة والدراسات السياسية فبرز من الشعراء مالك المطلبي وحسب الشيخ جعفر ووتركي الحميري وعبد الحسين المطلبي وحامد الياسري وفرحان جبر الكناني ومالك الدنانة ومن الكتاب والادباء خليل رشيد وسليم عبد القادر وعبد الجبار عبد الوهاب وعبد الرزاق المطلبي وعبدعون الروضان ونجم الاميري وناصر جبار ومن الشعراء الشعبين جاسم الشواي وخليل الزبيدي وسعدون قاسم ورياض جمعة ونجمة الفرطوسي وخنجر خصاف وقد استغل هولاء الكتاب والادباء والشعراء كتاباتهم في الصحف والمجلات التي تصدر داخل لواء العمارة مثل جريدة (التهذيب) لصاحبها انور التحافي ومجلة (الهدى) لصاحبها عبد المطلب الهاشمي وجريدة (الكحلاء) لصاحبها احمد فائق ومجلة (الجيل) لصاحبها يوسف جواد المعمار ومجلة (الميزان) لصاحبها عبد الواحد الانصاري وجريدة(صوت الجنوب) لصاحبها شهاب القرملي وجريدة (صوت الاهلي) لصاحبها خالد عبد الرحيم)( ).

دور بارز

اضافة الى ما ذكر هناك المقاهي والمنتديات مقهى حميد حويط ومقهى السيد محمد السامرائي وضمت المدينة اكبر مكتبة عامة في المنطقة واكثر من اربعة صالات عرض سينمائي (لقد كان لهذه الحركة الثقافية والادبية دور بارز في خلق الوعي السياسي الذي جسدته الحركة السياسية في لواء العمارة من خلال مشاركة ابناء العمارة في الاحداث السياسية التي مرت على العراق عام 1941ثورة مايس الخالدة شهد لواء العمارة تضاهرات عارمة طافة الشوارع العامة عام 1948 (وثبة كانون) نتيجة اتفاق حكومة صالح جبر مع حكومة برطانية لعقد معاهدت (بور تسموث)انتفض الشعب العراقي ضد المؤامرة. شارك ابناء العمارة في الاضراب العام الذي دعت اليه (لجنة التعاون الوطني).

توزيع اراض

عام 1952 ثار (ال أزيرج) بانتفاضه رائعه ضد قانون توزيع الاراضي الزراعيه في لواء العماره وكانت اول وثبه فلاحيه يقوم بها الفلاح العراقي ضد توزيع الاراضي في لواء العماره حيث صدر قانون منح اللزمه وتهديم بيوتهم ونهب اموالهم والاساءه اليهم وقد اعتبرت انتفاضه ال زيرج اول حدث من نوعه في العراق فهو اول وثبه تحرريه يقوم بها الفلاح العراقي ضد الاقطاع عام 1956 تاميم قناة السويس والعدوان الثلاثي على مصر ساهم ابناء العمارة مع ابناء العراق بالواجب القومي استنكار ومقاومة العدوان لقد انعكس تنامي الوعي الوطني والقومي في لواء العمارة واشتداد قوة الحركة الوطنية وتوحدت في جبهة الاتحاد الوطني( ) مثل ما فعلت في قيام الجبهة عام 1957 وهذا ما اعتبر من عوامل انتصار ثورة 14 تمور 1958 التي قابلتها جماهير العمارة بتظاهرات تايد ومساندة).

مدينة :منظر جوي لمدينة العمارة

تردّد الرنين وأمراض الإنسان المستعصية

ماهر نصرت

بغداد

الطبيعة من حولنا مليئة بالخفايا والاسرار ، فما يخرج من الارض وما يهبط من السماء امر يجهله الانسان لضيق ادراكه بما يحدث حوله خاصة فيما يتعلق بالعمليات السمعية والمرئية ، فمن المعروف ان الاذن البشرية تستطيع ان تسمع الامواج التي تقع ترددا تها بين 20 الى 15000هرتز في الثانية اي أن الذبذبات التي تستقبلها طبلة الاذن بغشائها الرقيق تسمع تلك الترددات حصراً وليس بمقدورها من سماع اقل من هذا او اعلى من ذاك .

اطول موجه

اما النظر فحاسته تنحصر في رؤيا الضوء المرئي التي تقع ترددا ته في النطاق الديسمتري اي الترددات التي تصنعها الأطوال الموجية الصغيرة جداً ، ولا يسعني هنا ان ابين ماهي الموجة وما معنى الطول الموجي لان صغر مساحة المقالة وضيق وقت القارىء يحتم عليّ ان أكون مختصراً في التوضيح بهذا الخصوص، وأود ان أذكر لكم تعريف سريع للموجة وطولها الموجي ، فالطول الموجي هو الخطوة التي تقطعها الموجة في الثانية الواحدة وهناك أمواج تصل أطوال موجاتها إلى عشرات الأمتار التي تسمى بالموجات الطويلة او المتوسطة وهناك امواج تكون قفزاتها قصيرة جداً مثل الموجات المايكرو مترية وكذلك الموجات الديسمترية التي تقع قفزاتها في أعشار من (الشاو) وهو جزء من المليمتر كما هو معروف وهناك (تردد الرنين) وهو المحور الذي تدور حوله سطور هذه المقاله وتردد الرنين هذا هو التوافق الترددي الذي يحدث بين موجتين متصادمتين اي تؤثر الواحدة على الأخرى وتتداخل معها لتصبح موجة واحدة اكبر من السابقة وهذا ما يسمى بالتوافق الترددي كما يحدث في التقاط محطات الراديو عندما نقوم بتدوير مؤشر المحطات .... في الحقيقة انا لااريد هنا ان أنقل موضوع هذه المقالة الى الاسلوب العلمي في التوضيح لعدم رغبة الكثير من القراء من الدخول في تعقيد الموجات وخصائصها ولعلني أبين بإسهاب طبيعة الموجات وأسباب وجودها في الطبيعة بمقالة أخرى ..

خلايا الدماغ

لقد خلق الله (جل شأنه) أعضاء الإنسان بخلايا تختلف أطوالها الموجية من واحد لآخر فمكونات خلايا الدماغ البشري مثلاً تختلف بين هذا وذاك عند الأنسجة العميقة ولا يوجد تساو مطلق بين الأطوال الموجية لدقائق تلك الخلايا ولهذا نجد عدم تطابق شخصيتين مائة في المائة من بين مليارات البشر على الأرض حتى التوأم لديهم ثمة اختلاف واضح فكل منهم له سلوكه وأحلامه وتطلعاته ولا توجد ايضاً عينان ذات بصمة متشابهه أو اوتار صوتية باطوال موحدة على الاطلاق فكل منا له نبرة ورنين مميز ، وتنطبق باقي الأمثلة على جميع أعضاء الجسم من القلب الى الكبد الى الرئتين الى الغدد بكل صنوفها وواجباتها ونجد كذلك اختلاف واضح في فصائل الدم وتركيبته البلازمية بين الاشخاص بشكل أو بآخر ، فالننظر الى خلايا الذوق في دماغ الانسان فالذوق الموسيقي مثلا يختلف من شخص لاخر بسبب توافق الأنغام مع الأطوال الموجية لقسم الذوق في خبايا دماغه ، أن الترددات اللاسلكية القادمة من الفضاء والصادرة من الارض لها اطوال موجية هي الأخرى وعند اصطدامها بجسد الانسان تتفاعل مع الاطوال الموجيه لمكوناته فتؤثر بشكل سلبي او ايجابي على انسجة الجسم مثلما تؤثر ترددات فرن (المايكرويف) على احشاء اللحوم الموضوعة بداخله حتى تسخن في النهاية بسبب حركتها الترددية المستمرة واحتكاكها فعملية الاندماج والتفاعل الحاصلة بين الموجات القادمة من الفضاء وبين انسجة جسم الانسان تنتج عنها طاقة يعتمد مقدراها على حجم الفيض لتلك الترددات وقوته فكلما كان الفيض اكبر زادت نسبة تفاعله مع خلايا الجسد فيحدث فيه ارباكاً وعدم استقرار وقد يصل في بعض الأعضاء إلى الانشطار السرطاني كما يحدث في الجلد عند تعرضه لضوء الشمس والاشعة فوق البنفسجية لإيام طويلة ، ان جميع الترددات فيً الطبيعة تتفاعل مع جسم الانسان كما ذكرت سلفاً فاختلاف السلوك وتنوع الامراض وطبيعة المزاج يحدث بسبب هذا التفاعل السلبي في البعض والايجابي في البعض الاخر واقصد بالايجابي هنا هو تحفيز بعض الغدد الصماء بافراز منتجاتها الى مجرى الدم عوضاً عن افرازها عن طريق القنوات حيث تتوزع هذه الغدد في جميع انحاء الجسم وتكون افرازاتها عبارة عن مواد كيمائية وبروتينية تلعب دوراً كبيراً في وظيفة الاعضاء وفي تنظيم التوازن الكيميائي بالجسم بما يسمى بالهرمونات فنجد السعادة مرسومة على وجه احدهم بسبب هذه الافرازات ونجد الوجوم والكآبة على وجوه اخرين وهكذا . ملحض ماجاء ..

ان الجسم البشري يتأثر بالترددات القادمة من الفضاء او الصادرة من الارض وهذا التأثير يتم عن طريق التفاعل بين الترددات القادمة وبين انسجة وخلايا الجسم المختلفة بسبب التوافق في الاطوال الموجية بينهما فتحدث الامراض التي تختلف بين فصائل وسلالات الجنس البشري المعقد في التركيب. فسبحان الله خالق الوجود .

مقطع عرض للمخ

المرأة .. العقل والنقل

سناء حميد البياتي

بيروت

لا يخفى على كل من يتتبع مشاهد الحياة العلمية والعملية ما طرأ عليها من تطور كبير خلال أكثر من قرن من الزمن ساهمت المرأة بجزء كبير منه، وتتضح الصورة جلية بمقارنة بسيطة بين عدد الطبيبات في بداية القرن الماضي وعددهن الآن، هذا فضلا عن الاختصاصات الأخرى التي تطول قائمتها التفصيلية.. ولكن الغريب ما تزال المقولة المنقولة في وصف النساء (ناقصات عقل ودين) تتردد على ألسنة بعض المسلمين والمسلمات وفي بعض ما يكتب في العصر الحديث، وذلك يعود إلى مقولة متوارثة مرجعها ما نسب للنبي محمد في رواية مفادها أن النبي مرّ بجمع من النساء في عيد فطر أو عيد أضحى وقال لهن: (يا معشر النساء تصدّقن فإني رأيتكنّ أكثر أهل النار. فقلن: وبم يا رسول الله؟ قال: تكثرن اللعن، وتكفرن العشير(أي الزوج)، ما رأيت ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكنّ، قلن: وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله ؟ قال: أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟ قلن: بلى، قال: فذلك من نقصان عقلها، أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم؟ قلن: بلى، قال: فذلك من نقصان دينها).

هذه المقولة المنسوبة للرسول الأعظم توارثها الخلف عن السلف واستقرت في الفكر الجمعي لكثير من المسلمين رجالاً ونساءً، والأدهى من كل ذلك أن كثيرًا من النساء خضعن لهذه المقولة واعتقدن فعلا أنهن ناقصات عقل ودين، وكما هو معروف أن الإيمان بفكرة معينة تجعل صاحب الفكرة يمتثل ويخضع لها ويعيش تحت وطأتها. وهكذا قبلت المرأة – تحت سطوة الفكر الجمعي – أن تعيش محكومًا عليها بنقصان العقل والدين، وترتب على هذا ما ترتب من التعامل معها على أنها الأدنى، ومن ثم شعورها بالدونية الذي أدى إلى تأخرها حقبة زمنية ليست بالقليلة.

عزلة عظيمة

ولو أنعمنا النظر في هذه المقولة نجد فيها إساءة للرسول الأعظم قبل أن تكون إساءة للمرأة، إذ كيف للنبي الأمين أن يغفل عن موقف خديجة الكبرى – رضي الله عنها – التي كانت أول من صدّقه، فهل صدّقته لنقص عقلها؟ ثم ساندته ماديًا ومعنويًا وشدت أزره، كيف يمكن أن يصفها من خلال وصف النساء عموما بنقص العقل والدين! وهل يمكن للنبي أن ينسى أول شهيدة في سبيل الإسلام أم عمار، فهل استشهدت لنقصان دينها؟ وقصة أم سلمة في يوم الحديبية حين أشارت على الرسول الكريم بما يدل على وفور عقلها وصواب رأيها. حاشا للنبي محمد أن يغفل عن كل ذلك وحاشا له أن يغفل عن أن الله تعالى ضرب بالمرأة مثلا في قوله: (وضرب اللّه مثلا للّذين ءامنوا امرأة فرعون إذ قالت ربِّ بنِ لي عندك بيتًا في الجنّة ونجّني من فرعون وعمله ونجّني من القوم الظّالمين) التحريم 11

وإذا عدنا للنص المروي على أنه حديثٌ للنبي محمد لنعرضه على حديث آخر قاله فيما معناه (إذا جاءكم الحديث عني فاعرضوه على كتاب الله، فإن وافقه فخذوه، وإن خالفه فدعوه) وهو مصداق لقوله تعالى: (وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله) الشورى 10 ، وهذا يعني ضرورة عرض حديث (ناقصات عقل ودين) على القرآن الكريم لنعرف مدى صدق هذه الرواية عن رسول الله.

وعندما نعود للقرآن الكريم نجده مثالًا للعدل فقد أعطى لكل ذي حق حقه حسب دوره الذي هيأه الله تعالى له لتستقيم الحياة، ولا نجد فيه آيات تقلل من شأن المرأة بل ضرب الله بها مثلا امرأة فرعون في الآية السابقة الذكر(التحريم 11) و قال جلّ وعلا: (وكرّمنا بني آدم...) الإسراء70، وكلمة بني آدم تشمل الجنس البشري ذكورًا وإناثًا، ثم هل هناك أكثر تأكيدًا من قسمه تعالى على كمال خلقه للإنسان في قوله: (لقد خلقنا الإنسان في احسن تقويم) التين 4، هذا بالإضافة إلى أن الله تعالى جعل المرأة نظير الرجل في الصفات الموجبة للمغفرة والأجر والثواب حيث قال تعالى : (ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصّادقين والصّادقات والصّابرين والصّابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدّقين والمتصدّقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذّاكرين الله كثيرا والذّاكرات أعدّ اللّه لهم مّغفرة وأجرا عظيما) الأحزاب 35.

ويا لها من عدالة عظيمة في منح كل ذي حق حقه، فحق المرأة كحق الرجل في المغفرة والأجر والثواب ما دامت تتصف بهذه الصفات، ولو كانت ناقصة عقل ودين لما فرض عليها من الصفات ما فرض على الرجل ولما وجب أن تحظى بكامل المغفرة والأجر كما يحظى بهما الرجل، لذلك فإن الحديث المنسوب للنبي الذي حكم على المرأة بأنها ناقصة عقل ودين يتعارض مع القرآن الكريم.

ولنعد للمقولة المتوارثة في وصف النساء بأنهن (ناقصات عقل ودين) ونعرضها على واقع المرأة في المجتمعات العربية والإسلامية في العصر الحديث ، وما ينبغي أن يكون عليه فهمنا للدين من خلال القرآن الكريم .

في المقولة شطران

الشطر الأول : المرأة ناقصة عقل

تنتفي هذه المقولة بما أثبتته المرأة من جدارة في مجالات علمية متعددة، واختصاصات مختلفة، والعلم من مقتضيات العقل، وبما أثبتته من قدرات فائقة في مختلف مناحي الحياة، فمن النساء من هنّ عاملات متميزات، وطبيبات ماهرات، ومهندسات بارعات، وحقوقيات، وتدريسيات أخذن مكانة مرموقة في مختلف الجامعات العربية والإسلامية والعالمية، وفي المدارس على اختلاف مراحلها، ومنهن ربات البيوت اللواتي تميّزن بقدر كبير من الذكاء والقدرة على إدارة البيت وتربية الأولاد واحتواء الزوج وتنظيم الأسرة، وهذا الواقع اصبح حقيقة ثابتة لا مجال لنكرانها، وهي تدحض الشطر الأول من مقولة (ناقصات عقل ودين).

الشطر الثاني : المرأة ناقصة دين

وهنا يحق لنا أن نسأل: ما هو الدين ؟ هل الدين هو الشعائر كالصوم والصلاة ؟ أم أن للدين معنى أعمق من هذه الشعائر بكثير.

نعود إلى القرآن الكريم وإلى آياته ليتضح لنا معنى الدين

قال تعالى: (إنّ الدين عند الله الاسلام) آل عمران 19

وقال تعالى:(ومن يبتغ غير الإسلام دينًا فلن يقبل منه وهوفي الآخرة من الخاسرين) آل عمران85

إذن لم يقل تعالى: إن الدين هو الشعائر لكي يستنتج أن المرأة ناقصة دين لكونها معفاة في أيام محددة من أداء بعض الشعائر، وحاشا لله أن يعيبها لهذا الأمر وهو خالقها الذي أراد لها ان تكون بهذا الخلق لتؤدي دورها في الحياة، فهل ينتقص من دينها لسبب كان الله تعالى مسؤولًا عنه؟

رخصة الافطار

وهنا ينبغي التنبّه إلى أن في جميع الشعائر رخصًا للتخفيف، كرخصة الإفطار لمن كان مريضًا أو على سفر في شهر الصيام، ورخصة الإعفاء من الحج لمن لم يستطع إليه سبيلا، ولم ينتقص أحدٌ من دين مفطر سمح الله له بالإفطار، ولم يوصف بنقصان الدين من لم يؤدِ فريضة الحج وهو غير مقتدر، فلماذا توصف المرأة بنقصان الدين في رخصة من رخص الله تعالى التي خص بها المرأة حبًا ورحمةً بها!!

ولنعد إلى قوله تعالى (إن الدين عند الله الإسلام) فما هو الإسلام ومن هو المسلم ومن هي المسلمة لكي نعرف هل إن المرأة ناقصة دين أم لا؟

عندما نتتبع كلمة الإسلام والمسلمين في القران الكريم نجدها أول ما وردت على لسان النبي نوح (ع) ثم نتتبع هذه الكلمة في العهود التي تلته:

•في عهد النبي نوح (ع):

(واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه.... وأمرت أن أكون من المسلمين) يونس 71–72

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

ورشة : امراءة عاملة في ورشة

الحرب السيبرانية و الأمن القومي

إنّ تداعيات الحرب السيبرانية والذكاء الإصطناعي على السلم العالمي هي قضية حسّاسة وجديدة تتطلب اهتماماً كبيراً من المجتمع الدولي. فهناك بعض التداعيات المحتملة وهي :زيادة التوتر الدولي؛ فقد تزيد الهجمات السيبرانية المتقدمة واستخدام التكنولوجيا الذكية من التوتر بين الدول والمؤسسات الحكومية.وكذلك تهديد الاستقرار الاقتصادي وهذا يمكن أن تؤدي الهجمات السيبرانية على البنى التحتية الحيوية للدول والشركات إلى تعطيل الخدمات الأساسية وتهديد الاستقرار الاقتصادي العالمي.

أما عن تأثيرها على الحياة الاجتماعية، فيمكن أن تؤثر الهجمات السيبرانية على حياة الأفراد والمجتمعات، مثل سرقة البيانات الشخصية وتشويش الاتصالات الاجتماعية.وكذلك تهديد الأمان السيبراني، فقد تزيد التهديدات السيبرانية من الحاجة لزيادة جهود حماية الأنظمة والبنى التحتية من الهجمات والاختراقات.وحول التأثير على السياسة الدولية، فقد يستخدم الذكاء الاصطناعي لتأثير على العمليات السياسية واتخاذ القرارات الحكومية في الدول. ولمعالجة هذه التداعيات، يجب أن تتحد الدول والمؤسسات الدولية في تبني إجراءات فعالة لتعزيز الأمان السيبراني وتنظيم استخدام التكنولوجيا الذكية للحد من التهديدات على السلم العالمي.

علي موسى الكناني

بغداد

الدبلوماسية والمشاكل الدولية العالقة

العراق اليوم بات بحاجة ماسة الى وقفة جادة، وجعل الدبلوماسية العراقية تعمل بكل جد وموضوعية للتعامل مع كل التحديات الخارجية، سواء ملف الحدود مع دول الجوار، أو ملف المياه، أو التواجد العسكري الأجنبي، أو المصالح الاقتصادية ... الخ، وأن تكون هناك فرق تفاوضية تختار بعناية، وتتمتع بمواصفات عالية.ما حدث ويحدث لا يوجد تقدم، أو على أقل تقدير لا يوجد اطلاع للرأي العام عما يجري، وهذا بحد ذاته مما يقود الى ردود أفعال غالبًا ما تكون عاطفية.هذه الوقفة تحتاج رؤية وسياسة خارجية أن لها أن تُرسم من قبل الحكومة، وان تستند الى مصلحة العراق أولًا.هذا وحده الذي يوقف اللغط، ويوقف ردود الأفعال التي قد تكون غير محسوبة بسبب غموض سياسة العراق الخارجية –إن لم أقل مفقودة–. نعم لا يُخفى ولا يمكن أن ننكره ان هناك تعاطف مع هذا الطرف الخارجي من جهة، ومع ذاك الطرف من جهة أخرى الذي أصبح مكشوفًا ومرفوضًا، وأصبح حتمًا خاصة بعد أزمة أم قصر، وقبلها أزمة المياه أن تقوم الحكومة بدورها التي أقسمت عليه في حفظ مصلحة العراق، وذلك بتفكيك وتصفير المشاكل العالقة مع المحيط الخارجي.نحتاج خطاب دولة يعلو على خطاب الأحزاب –الذي تمتاز به الأنظمة البرلمانية بعلو صوت الأحزاب ومزاحمتها للدولة–، وأن يعلو على خطاب الاعلافع عبد الجبار القبطان بخطاب الدولة، الذي علينا أن نكون صريحين مع أنفسنا انه خطاب ثانوي، وعلينا أن نعترف ان من جعل هذا الخطاب ثانوي هو الخطاب المكوناتي الذي طغى على إدارة الدولة، واصرار الكتل السياسية على تسيير المشهد السياسي ضمن حدوده.بات حتمًا ولا بد من إعادة النظر في إدارة الدولة، دون ذلك الاستمرار في سياسة غير ممنهجة التي ستكون نهاياتها حتمًا ليس في مصلحة العراق.

رافع عبدالجبار القبطان

بغداد

قصة محوّل كهرباء

قصتي مع المحولة التي أمام بيتي.. تحمل الشجون.. المكان: البلديات المضمار.. بالقرب من الامن العامة. انها تحترق وتنفجر للمرة الرابعة في هذا الصيف. ورجال الإطفاء يطفئونها من داخل بيتي.. مناشدة لوزير الكهرباء.. لأني وعائلتي مهددون باي لحظة بالاحتراق.. لقد جاءتنا لجنة من وزارة الكهرباء بتوجيه من السيد وزير الكهرباء.. لكن لم نجد أي إجراء يحمي بيتي وعائلتي من وجود هذه المحولة.. التي تحمل سعة 400 كيفي وعليها (بلوكين) كاملين وافران كهربائية.. بقدرة استهلاكية تصل الى 700 كيفي.. فكيف لا تنفجر وتحترق.. نرجو منكم تأمين بيتي وعائلتي ولكم مني كل التقدير والاحترام. استاذ جامعي وحاصل على عدة جوائز عربية في مجال الادب ومثلت العراق في أكثر من محفل.

احسان محمد التميمي

بغداد

الرشوة

موضوع الرشوه الرشوه ان ظهرت على شكل حالات فرديه فهي عرض زائل اما عندما تصبح ظاهره عامه فهذا هو الانحلال والفساد في أمور الناس والخراب المؤكد انها داء من قديم الزمان في شتى البلدان والان نعاني في بلدنا عند بعض اصحاب المناصب قلة الامانه وظهور الخيانه واغتصاب المال العام والارتشاء على الحكم إلى غير ذلك من القبائح

خضير فاخر فاضل

بغداد

رصانة التعليم وحقوق المجتمع

رصانة التعليم وما دل عليها من معاني ومفردات أضحت المادة الإعلامية لكثير من الأشخاص والمؤسسات، المؤسف ان بعض المؤسسات الإعلامية التي تصنف نفسها مرموقة ومستقلة غالبا ما تستعين بمتحدثين أو نصائح أو مراجعة أشخاص لا يعرفون عن التعليم أكثر ما يعرفه المتلقي أو المشاهد وهذا يعقد ويسيء لرصانة التعليم ويؤثر بالسلب على البيئة التعلمية. الرصانة ترفض الدخول في التصنيفات العالمية ببيانات وهمية أو نشر علمي مزيف أو معايير لسانية تعدل أو تلغى في عمليات اختيار القيادات الجامعية، بكلمة واحدة الرصانة هي الالتزام بضمان جريان منتظم يؤدي الى أضافة القيمة أو إبتكارها بما يعود بالنفع على جميع أصحاب المصالح والمهن والمجتمع، أما عدم الالتزام أو انحراف بوصلة العمليات التعليمية والبحثية والمجتمعية باتجاه غايات وأهداف تخادمية أو شخصية أو زبائنية أو..... يؤدي الى فقدان القيمة والأثر السلبي المدمر على أصحاب المصالح والمهن والمجتمع، القيمة هي تغيير السلوك لضمان مجتمع منتج ومنافسة عادلة. هنا لا بد من التأكيد أن أي مواطن يستطيع ان يخبرك عن القيمة في التعليم هل هي أضافة أم فقدان؟ ولتعضيد رأي المواطن لا بد من جولة متواضعة لمعرفة العمليات التي تؤسس لرصانة التعليم، التسويف في تطبيقها أو فك اختناقاتها يؤسس لفقدان القيمة وضياعها. أهم محطات الالتزام هي:

– اختيار قيادات التعليم بطريقة تضمن تمكين الاصلح وحفظ حقوق أصحاب المصالح والمهن والمجتمع.

– صياغة سياسة تعليمية ذات رؤية واهداف واضحة تؤسس لعمليات تعليمية وبحثية ومجتمعية تمكن الأصلح وتحفظ حقوق جميع أصحاب المصالح. – اختيار قادة التعليم وفق معايير واضحة وشفافة بما يؤدي الى إضافة نوعية ملموسة.

– اختيار عضو هيئة التدريس وتدريبه وتمكينه.

– تحديث المناهج وتصميم التعليم ورسم استراتيجيات وطرائق وأساليب قادرة على تلبية متطلبات سوق العمل المحلية والدولية من خلال خلق تخصصات جديدة وتطوير المهارات والقدرات التعليمية والبحثية والمجتمعية لأعضاء الهيئات التدريسية.

– الاهتمام بمحور العملية التعليمية (الطالب) وتعريفه بدوره الفاعل والمهم داخل الجامعة وخارجها وصولا الى تعليمه وتأهيله وتمكينه من الدخول الى سوق العمل دون الحاجة الى تدريب.

– خلق بيئة تعليمية وبحثية محفزة ترتكز على القيم والأخلاق النبيلة وترفض الزيف والغش والتحايل وتشجع على الابتكار والابداع والتميز وصولا للاستدامة.

* رصانة التعليم تبدأ من النزاهة والموضوعية والشفافية في توزيع الأدوار والعدالة والدقة والأمانة في تطبيق القواعد والمعايير لخلق جريان منتظم يمكن الاصلح ويحفز على المنافسة الايجابية التي تؤدي الى أداء الواجب بمسؤولية واستخدام الصلاحيات بما يعود بالنفع على أصحاب المصالح والمهن والمجتمع وصولا الى نظام تعليمي مستدام يحمي مصالح الجميع.

صلاح الدين الجنابي

بغداد

Issue 7648 Saturday 5/8/2023
الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7648 السبت 18 من محرم 1445 هـ 5 من آب (أغسطس) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. UK

فلان الفلاني

خالدة خليل

الاكاديمية العراقية مستشار رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني صدر لها عن دار شمس للنشر والاعلام في القاهرة كتاب (شرق المتوسط البنية السردية و آليات تشكيلها الفني) ، يقع في 200 صفحة من القطع الكبير.

امجد توفيق

الروائي العراقي يحل ضيفا على قناة (الشرقية) مساء غد الاحد ضمن برنامج (اطراف الحديث) الذي يعده ويقدمه الإعلامي مجيد السامرائي ويخرجه حيدر الانصاري.

علاء شاهين

عازف العود الأردني يحيي في الساعة الثامنة من مساء اليوم السبت حفلا في المركز الثقافي الملكي ضمن فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون.

علياء المالكي

الشاعرة العراقية يضيفها كاليري مينا الصابونجي في العاصمة الأردنية عمان في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم السبت في أمسية بعنوان (بعيداً عن الصحو أسقط سهوا قريبا من الالوان).

راسم الأعسم

الأديب العراقي نعته الأوساط الثقافية بعد ان غيبه الموت الثلاثاء الماضي في الديوانية،سائلين الرحمة لروحه الطاهرة.

سلاف فواخرجي

الممثلة السورية احتفلت بعيد ميلادها في كواليس تصوير فيلم (سلمى) ، حيث فاجأها فريق العمل وأبنائها ووالدهم وائل رمضان بالاحتفال.

نزيهة إبراهيم شهاب

الكاتبة العراقية صدر لها عن دار الذاكرة للنشر والتوزيع كتاب بعنوان (ذرات من بيدر العمر– العطيفية عروس الشطآن).

أيمن مزاهرة

الاكاديمي الأردني ادار المحاضرة التي أقيمت الأربعاء في المكتبة الوطنية بعمان في حقل القصة بمشاركة الادباء ماجدة الطراونة وشذى الروسان وحسين أبو نبعة .

(كلام الناس) يرصد خطوات تأمين مراسم العاشر من محرّم

9 آلاف متطوّع لخدمة حفظ الأمن بجانب 1500 منتسب

زيارة: لقطات من برنامج (كلام الناس) خلال مراسم زيارة العاشر من محرم

كربلاء - سعدون الجابري

واكب برنامج (كلام الناس) ومراسلو مجموعة قنوات (الشرقية) ، مراسيم زيارة العاشر من محرم والعزاء الحسيني بدأ من الأول للعشرة الأولى من محرم الحرام حتى الثالث عشر منه ، وكانت هناك ساعات عديدة للنقل المباشر للمواكب الحسينية المنتشرة في عموم البلاد ، ومراسيم أيام الزيارة.

ورافق فريق (كلام الناس) داخل أروقة المرقد المقدس و الصحن الحسيني نائب الأمين العام للعتبة و كذلك رئيس قسم حفظ النظام بالعتبة الحسينية رسول فضالة الذي قال لمعد ومقدم البرنامج علي الخالدي (لدينا أكثر من 9 آلاف متطوع لخدمة حفظ الأمن .. بجانب 1500 منتسب من قسمنا ، و لدينا أقسام أخرى مسانده لنا خصوصاً في الزيارات المليونية .. ومنها ركضة طويريج والزيارة الأربعينية).مضيفاً (و باب القبلة هو الرئيسي لركضة طويريج .. والدخول من خلالة بنسبة 60 بالمئة للزائرين ، و 40 بالمئة منهم يدخلون من باب الرجاء وكذلك باب الزينبية).

وبين فضالة (واجبات منتسبي حفظ النظام داخل الحرم الشريف حفظ الأمن و السكينة ، حيث آلاف و ملايين الزائرين العراقيين و الأجانب يتوافدون الى العتبات المقدسة في كربلاء و النجف والكاظمية ، وهنا بالعتبة الحسينية يحصل نتيجة الزخم البشري بعض التدافع .. إلا أن منتسبينا ينظمون دخول وحركة الزائرين).

مشيراً إلى (أننا في الزيارات المليونية نركز على كاميرات المراقبة المنتشرة في كل أركان وزوايا العتبة ، والأمن هو مجموعة حلقات ومن ضمنها كاميرات المراقبة ، ولدينا منظومة كاميرات متكاملة ومتطوره وعددها بحدود الفي كاميرا ضمن محيط العتبة الحسينية وحدها

ولدينا منظومة مراقبة خاصة بالنساء تتبع لقسمنا ، وهي نفس واجبات منتسبينا من الرجال ، ولديهم إتصال مباشر معنا بالواجبات المناطة لهن ، عملنا الأمني منسق ومنظم بين المنتسبين و المنتسبات لحفظ النظام) .

وأوضح الخالدي (هنا يوجد قسم لخدمة الزوار وخدمة الإمام الحسين (علية السلام) وعملهم مقسم على وجبتين صباحي ومسائي ، وعملية تبديل كل وجبة تسمى نداء العقيدة).

من جانبة قال نائب الأمين العام للعتبة الحسينية علاء أحمد (الأعداد المليونية للزائرين ترصد لدينا .. و الحمد لله تمر هذه الزيارة بأمان و سلاسة .و يبلغ العدد الكلي لمنتسبي العتبة بكافة أقسامها وشعبها الى 20الف منتسب ، وأعمال العتبة كبيرة و متنوعة .. وعملنا لا يقتصر على هذا المكان المبارك ، العتبة تقدم خدمات مختلفة منها المشاريع الصناعية والطبية والزراعية والمستشفيات ومعمل الأدوية ، وأصف لكم العتبة الحسينية انها هي دولة مصغره ولكن لا نعمل بالسياسة أبداً).

التبريد والمولدات

وسأله الخالدي: ماهي مشاريعكم المستقبلية ؟

أجابه :(لدينا خدمات التبريد و الإنارة والمولدات .. و هذه من صلب أعمالنا ، لكن هناك مشاريع التوسعة لصحن العقيلة المباركة ، و هو مدينة بطابقين تحت الأرض و طابقين فوق الأرض .وإن شاء الله بنهاية العمل به سوف يستوعب أعداد كبيرة و غفيرة من الزوار ، وهو في مراحل متقدمة في العمل .. وهناك مشاريع كبيرة أخرى حول الحرم الشريف من جهة باب القبلة و الرأس الشريف ، نلاحظها تباعاً بعد إنجاز الأعمال فيها) .

مشيراً) بالنسبة لنقل الزائرين لدينا أسطول من السيارات المختلفة و منها عجلات الشحن المتطوره لخدمة الزائرين ، تنقلهم من مناطق القطع حتى قرب بوابات العتبة ، ولدينا مشاريع مستقبلية لخدمة كبار السن والمعوقين .. لتنقلهم بين الحرمين دون عناء وتعب).

لافتاً إلى (لدينا مشاركة واسعة مع هيئة المواكب الحسينية في بريطانية ، حيث شاركنا الجالية المسلمة هناك العام الماضي براية الإمام الحسين بطول 60 متراً ، وفي هذه العام وبزيارة العاشر شاركنا براية حسينية بطول 120 متراً .. ضاعفنا الطول عن العام الماضي ، رفعوها المسلمين وحتى البريطانيين.. والغاية كنا نود أن نعرف البريطانيين بالقضية الحسينية وإستشهاد الإمام الحسين (علية السلام) في واقعة الطف ، وبادرنا بتوزيع أكثر من 20 الف نسخة لواجهة القرآن الكريم ، وهي أستنكاراً منا لحادثة حرق كتاب الله القرآن في السويد على يد أحد الملحدين).

والتقينا المهندس صفاء علي من قسم التبريد بالعتبة ليحدثنا عن ما قدمة القسم بالزيارة هذه قائلا(أجرينا دراسة على كافة أبواب العتبة المقدسة .. وركزنا على أبواب الدخول والخروج للزائرين وللمشاركين بركضة طويريج ، وبجهود كوادرنا الهندسية و الفنية .. وأستطعنا وضع دافعتين للهواء سعة 148 طناً في باب الرجاء و سيعمم هذا على جميع الأبواب للعتبة ، كون الزائر القادم للعتبة يأتي متعباً و متعرقاً نتيجة أرتفاع درجات الحرارة ، ونحن لا نعطي الزائرين القادمين للعتبة درجات عالية من التبريد خوفاً من إصابتهم بالانفلونزا ، نعطي درجة حرارة 26مؤية و هذا الشئ علمي ومدروس ، ونحافظ على درجة الرطوبة دون 50مئوية). وبين علي (في هذا العام أنجزنا أربعة أبواب للصحن الشريف منها ثلاثة أبواب دخول .. باب الرجاء 148 طن وباب القبلة 40 طن و باب الزينبية 64 طناً و باب الكرامة كذلك 64 طناً وهو باب الخروج لأجل المشاركين بركضة طويريج). وخارج سور الصحن الحسيني المطهر أنتقلنا الى بعض المواكب الحسينية القريبة للعتبتين المطهرتين التقينا بصاحب موكب هيئة بطلة كربلاء المواطن حجي علاء الصفار الذي قال(كل شخص ساكن في مدينة كربلاء المقدسة عليه ضريبة ليست إجبارية ، تحفزه للتبرع بجمع المال لأجل تحضير ثلاثة وجبات طعام للزائرين و هنا نقدم الطعام والمبيت). وأضاف الصفار (نحضر يومياً 5000 وجبة طعام الغداء بواسطة صحون سفري توزع على الزوار من بداية العشرة الأولى من محرم ويزداد العدد بعد اليوم السادس ، ونبقى حتى يوم الثالث عشر (دفن الرؤوس) ، و نعاود بالعشرة الأخيرة من محرم الحرام حتى الزيارة الأربعينية).

كادر فريق كلام الناس ضم كل من: الإعداد والتقديم : علي الخالدي ، مدير تصوير و مخرج منفذ : عمر الجابري، تصوير : علي الطريحي ومصطفى العراك، درون: عبود رحيمه، المتابعة الصحفية : سعدون الجابري، مونتاج : عمر مظفر وأدريس الكعبي.

تشكيلي مغترب يهدي دائرة الفنون 100 عمل

بغداد -الزمان

كشف المدير العام لدائرة الفنون العامة علي عويد عن استعداد الدائرة لإستلام 100 عَمل فني أهداها الفنان التشكيلي حسن المسعودي المغترب في العاصمة الفرنسية باريس الى متحف الفن الحديث. وأوضح المدير العام إن الدائرة ستكون لها عدة فعاليات توازي أهمية هذه المناسبة،حيث ستنظم معرضاً فنياً خاصاً تعرض فيه الأعمال الفنية المهداة من قبل الفنان مع طباعة دليل صوري (فولدر) يوثق جميع النتاجات الفنية المعروضة، فضلاً عن إقامة ندوة فنية تستضيف فيها عدد من الأساتذة المختصين من أكاديمية الفنون الجميلية والمهتمين بموضوع الخط تتناول تجربة الفنان المسعودي الفنية ومسيرته المعطاء ، مبيناً إن)الأعمال عبارة عن نتاجات فنية متنوعة الرؤى والأفكار من خطوط جسدت العديد من الأبيات الشعرية وأحاديث الشخصيات من رموز العراق والوطن العربي والعالم وظف فيها الفنان الحرف بطريقة جميلة جداً، حيث مزج مابين الخط والكلمة متأثراً بالخطوط العالمية).

نجيم بجعة سوداء في أحدث ظهور لها

نادين نجيم

بيروت - الزمان

تصدرت الفنانة اللبنانية نادين نجيم منصة "تويتر"، بعد خضوعها لجلسة تصوير حديثة طغى عليها الغموض.

وتوجّهت نجيم عبر حسابها في "إنستغرام" وشاركت صورتين لها تقف فيهما أمام المرآة تنظر إلى انعكاسها، فيما ارتدت فستانًا أسود من قماش المخمل الأنيق عانق جسدها بانسيابية يبلغ سعره 2,975دولار، وجاء باكمام طويلة وبريش زيّن منطقة الصدر، بينما تميّز بقصة "أوف شولدر".وأكملت نجيم إطلالتها بمكياج دافئ من الدرجات الترابية، إذ اختارت الظلال البنية على المنطقة الخارجية من الجفون، فيما طبقت ظلال بألوان الشيمر اللمّاع من الداخل، كما تزيّنت بأحمر شفاه بلون النود، واختارت تسريحة شعر فوضوية أسدلتها على جانبي كتفها لمنحها مظهرًا دراماتيكيًا.وشددت نجيم أنها تنافس نفسها لا غير، إذ كتبت في خانة التعليقات: "انظر في المرآة..هذا هو منافسك".

وأشاد رواد مواقع التواصل الاجتماعي بجمال نجيم وجاذبيتها، مشبهين إياها بالشخصية التي أدتها النجمة الأمريكية ناتالي بورتمان في فيلم "البجعة السوداء". وفي وقت سابق، شاركت نجيم صور لها من إجازتها الصيفية.

تدريب مسرحي في جيبوتي

جيبوتي - الزمان

تتواصل فعاليات دورة التدريب المسرحي في جيبوتي التي تنظمها الهيئة العربية للمسرح بالتعاون مع الوكالة الوطنية للنهوض بالثقافة في جيبوتي والمسرح الوطني الصومالي بمقديشو، وبتأطير من الفنانين المغربيين طارق الربح وأمين ناسور. اوالتي تستمر حتى 14 أب الجاري .

الى ذلك تنطلق في مدينة بنغازي فعاليات مهرجان بنغازي المسرحي في الفترة من 6 إلى 12 اب الجاري (دورة الفنان فرج طيرة)، والذي تنظمه فرقة المسرح الشعبي، وتحضر الهيئة العربية للمسرح في هذا المهرجان من خلال دعمها لثلاث ورشات في التدريب المسرحي تنطلق من 2 إلى 11 اب، وقد كلفت الهيئة ثلاثة من المسرحيين العرب لتأطير هذه الورش، حيث يؤطر الفنان العراقي علي السوداني ورشة (السينوغرافيا في العرض المسرحي، المفهموم والاشتغال)، فيما يؤطر الكاتب التونسي بوكثير دومة ورشة الدراماتورجيا، كما يؤطر الفنان التونسي عاصم بالتهامي ورشة في فن التمثيل، إضافة إلى أن الهيئة تنظم معرضاً لمنشوراتها ضمن فعاليات المهرجان، هذا ويمثل الأمين العام للهيئة العربية للمسرح في هذه التظاهرة الكاتب علي الفلاح بصفته عضواً في مجلس أمناء الهيئة، كما تحضر الفنانة ريما الغصين هذه الفعاليات.

كرارة يحتفي بعيد ميلاد إبنته

القاهرة - الزمان

احتفل الفنان المصري أمير كرارة بعيد ميلاد ابنته، ليلى، والذي صادف الأربعاء الماضي. وشارك كرارة عبر "إنستغرام" صورتين تجمعه بابنته، ظهرا في الأولى جالسين في أحد المطاعم، إذ استندت ليلى على كتف والدها وابتسامة كبيرة تزيّن وجههما، وكتب: "كل سنة وانتي طيبة يا أحلى لولا في الدنيا، حبيبة أبوكي". ولفت الكثيرون إلى أن ليلى ورثت ملامح والدها إذ بدت نسخة مصغرة منه، وتمنوا للطفلة السعادة.

امير كرارة

جينر نادمة على عملية تجميل

□ لوس انجلوس –وكالات – طرحت الحلقة الأسبوعية من البرنامج الواقعي الشهير لعائلة كارداشيان، التي تصدّرت من خلالها النجمة "كايلي جينر" وسائل التواصل الاجتماعي.

وعبّرت نجمة تلفزيون الواقع عن ندمها الشديد بعد أن أجرت عملية جراحيّة تجميلية لصدرها قبل سنوات عديدة، من خلال تكبير حجمهما.وخلال حديثها مع صديقتها التي تدعى "أناستاسيا كارانيكولاو" صرّحت كايلي بقولها: "ليتني لم أخضع لهذه العملية من الأساس".

وتابعت نجمة تلفزيون الواقع: "أنا لا أنصح أي امرأة بتكبير صدرها فإن أرادت الخضوع لتلك العملية فيجب عليها أن تجريها بعد انجاب الأطفال".وأوضحت جينر من خلال تصريحاتها بانها نادمة أشدّ الندم على إجراء عملية تكبير ثديها قبل سنوات فقط من انجاب طفلتها ستورمي والبالغة من العمر 5 سنوات.

وتحدّثت جينر حول عمليات التجميل والثقة، فقالت: "كنت دائماً الأكثر ثقة بين شقيقاتي ولطالما أحببت نفسي، وبالرغم من أنه أثير العديد من الشائعات حول أنني خضعت للعديد من عمليات التجميل إلا أن هذا الشيء غير صحيح فقط وضعت القليل من الفيلر فقط لا غير". وتعتبر جينر واحدة من أبرز سيدات الأعمال، حيث حققت الكثير من النجاح وثروة طائلة في سن صغيرة، وتراها العديد من الفتيات قدوة لهن.

كايلي جينر

أنت والنجوم

الحمل

أهتم بكل تفاصيل علاقتك بالشريك لأن هذا سيكون له مردودا جيدا.

الثور

صحتك جيدة جداً، ولكن هذا لا يعنى الإفراط فى التدخين بشكل ملفت.

الجوزاء

استمع إلى نصائح الأطباء واتبع نظام غذائى صحى.رقم الحظ 9

السرطان

قد تشهد الكثير من التغيرات النفسية ، بسبب الضغوط المستمرة التى تتعرض لها.

الاسد

حاول أن تحصل على قسط كافٍ من النوم الهادئ، رقم الحظ 7

العذراء

وضعك الصحي لا يطمئن، اتصل بطبيبك وحدد موعداً ليكشف عليك.

الميزان

الجهود التي تبذلها تعطي نتائج مشجّعة جداً، شرط أن تتصرف بعقلانية .

العقرب

يجتاحك ميل إلى الانطلاق بلا هوادة.ابتعد عن التوتر.يوم السعد الاربعاء.

القوس

تستعيد زمام المبادرة، وتفرض على الشريك وجهة نظرك من منطلق ثابت.

الجدي

تسلك أسلوبا مقنعا تكون نتيجته أفضل من السابق.يوم السعد الاثنين.

الداو

لا تفرط في تناول المشروبات الغازية، واستعض بأنواع من العصير الطبيعي.

الحوت

كن متساهلاً مع الآخرين لأنّ الأدوار تتبدل، فتنقلب الأمور ضدك .

كلمات ثلاثية

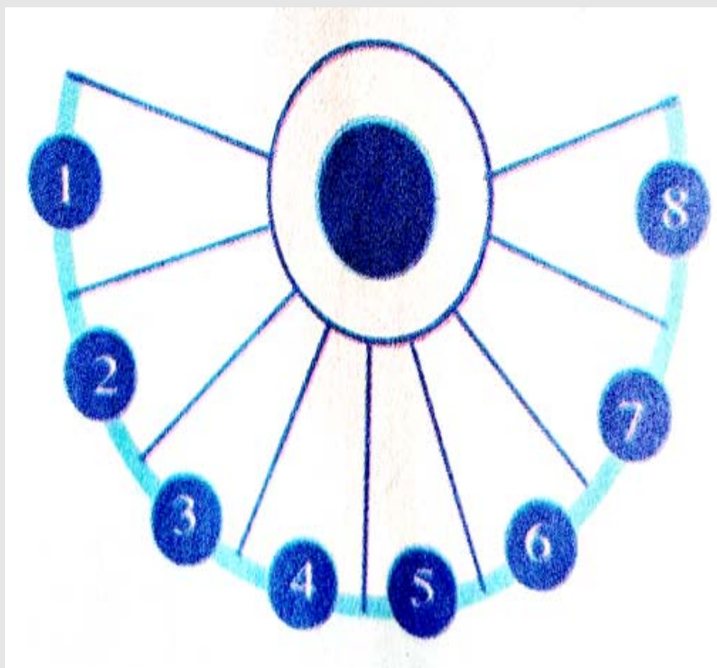

اجب عن التحديدات ومعاني الكلمات.اول حرف من كل كلمة يشكل الكلمة المطلوبة:

شاعر مصري راحل 8 حروف من مقطعين

1–عاد راجعا
2– منام
3–دولة عربية
4–وقت من الليل
5– خبث
6–روى الحكاية
7–انثى الغزال
8–ثناء

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 7648 السبت 18 من محرم 1445 هـ 5 من آب (أغسطس) 2023م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7648 Saturday 5/8/2023

حكومات وناشطون بيئيون يكافحون إزالة أشجار أقدم الغابات

خطر يدهم أعماق جبال الكاربات آخر ملاذات التنوّع البيولوجي

□ كاربات (أ ف ب) –في أعماق غابة في جبال كاربات في بولندا، تظهر علامات مخالب على لحاء شجرة تنّوب قديمة... فجحر الدببة يقع على مسافة قصيرة سيرا على الأقدام من منطقة أزيلت منها الغابات.

وقال ماريك يوزيفياك، ناطق باسم منظمة (غرينبيس) في قرية زاتفارنيكا (جنوب شرق) هل ترون تلك التلة؟ لقد دمروها. على مسافة نحو 50 مترا من الجحر.

في بولندا، لم يبق إلا 150 دبّا يجب الحفاظ على موائلها، وفق يوزيفياك، لكن هذه المواقع المقدسة، هذه الغابات التي تغطي جبال الكاربات، ليس محمية بشكل كبير.

تمتد سلسلة جبال الكاربات على مسافة 1500 كيلومتر عبر ثماني دول في أوروبا الوسطى، وتعدّ غاباتها التي يعود بعضها إلى أكثر من 150 عاما وبعضها الآخر ما زال بكرا، واحدة من آخر ملاذات التنوع البيولوجي في أوروبا.

وتؤدي هذه الغابات المليئة بشجر الزان والصنوبريات ومئات الأنواع من النباتات والحيوانات البرية والطيور، دورا رئيسيا في مكافحة تغيّر المناخ عبر التقاطها ثاني أكسيد الكربون. لكن هناك في المتوسط مساحة تعادل أكثر من خمسة ملاعب كرة قدم من الغابات تختفي كل ساعة في الكاربات، كما أشارت منظمة غرينبيس في تقرير صدر في تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

ورغم أنّ هذا الأمر لا يثير اكتراثا كبيرا في بولندا، فإنه محط اهتمام متزايد في رومانيا، كما لاحظ صحافيون في وكالة فرانس برس.

يقع أكثر من نص مساحة الكاربات في رومانيا، وتمرّ السلسلة أيضا عبر سلوفاكيا وبولندا وأوكرانيا وبدرجة أقل في المجر وصربيا وتشيكيا والنمسا.

على الورق، إنها واحدة من أكثر المناطق المحمية في الاتحاد الأوروبي، وفق تقرير (غرينبيس). لكن في الواقع، في بولندا، فقط 1 إلى 3 بالمئة من الغابات محمية بشكل صارم، بحسب المنظمة غير الحكومية.

وتملك وكالة الغابات الحكومية المسؤولة عن حماية الغابات واستغلالها، معظمها. وقد ازداد إيرادات هذه الوكالة بنسبة 50 بالمئة في العام 2022 على أساس سنوي، لتصل إلى 15,2 مليار زلوتي (3,4 مليارات يورو)، 90 بالمئة منها مصدره بيع الأخشاب.

وقال يوزيفياك إنها ١تحاول جني أكبر قدر من المال من خلالها.

في العام 2018، دان القضاء الأوروبي بولندا بسبب قطع الأشجار في غابة بيالوفييجا (شرق)، وهي أكبر غابة ما زالت موجودة في أوروبا ومصنفة كموقع تراث عالمي لليونسكو.

في مواجهة الاتهامات، تردّ السلطات بزرع أشجار جديدة، لكنّ ناشطين يقولون إنه حلّ لا يعوّض الضرر البيئي الذي تسبّبت به.

على مدى العقدين الماضيين، لم تنشئ بولندا حديقة وطنية واحدة بسبب التشريع الذي يمنح السلطات المحلية حق النقض. لكن حتى في تلك الموجودة أصلا، الاستغلال غير محظور.

وقالت إيفا تكاش، وهي واحدة من الحائزين أذونات استغلال ليس للعملية أي تأثير سلبي على النظام البيئي للغابات. نحن نحبّ الطبيعة. وقال أندريه زبروزيك، مدرّس في علم الأحياء يعيش في الغابة، إن الكاربات "أصبحت نوعا من الأراضي الزراعية.

وأضاف الرجل الخمسيني من الصعب بالنسبة إلي أن أقبل بحقيقة أن الغابات التي تنزّهت فيها طيلة حياتي تصبح أقل كثافة.

ويحدث الخراب نفسه في سلوفاكيا حيث، وفقا للعالم الجغرافي ميكولاس هوبا، ورغم أن مساحة الغابات تغطي رسميا 40 بالمئة من الأراضي السلوفاكية، "لم تعد هناك غابات حقيقية، بل أصبحت بمعظمها مواقع استغلال أو مجرّد أجمة. في مواجهة ما تصفه بتقاعس السلطات البولندية، تطلب (غرينبيس) من الاتحاد الأوروبي تطوير وتمويل خطة لحماية الكاربات، وهو ما حصل في رومانيا.

توجّه مهندس الغابات غابريال أولتيان إلى أعماق جبال الكاربات الرومانية بحثا عن الأشجار التي حددها واضعا عليها أرقاما قبل عامين.

لكن هذه الطريقة التي ما زالت تُستخدم للتحقّق ممّا إذا كانت عمليات غير قانونية نُفّذت لقطع أشجار، غير فعالة، كما أكد الخبير البالغ 32عاما والذي لم يكن قادرا على إيجاد جذوع الأشجار التي يبحث عنها.

هناك نقص في الطواقم التي تعمل على تحديد الأشجار، فيما تتلاشى الآثار بمرور الوقت أو تختفي تحت الراتنج.

وهذه الغابات التي كانت محمية نسبيا في ظل نظام الدكتاتور الشيوعي نيكولاي تشاوشيسكو، شهدت بعد وفاته عام 1989 عملية إزالة أشجار غير قانونية تكافح السلطات منذ فترة طويلة لوضع حدّ لها.

قطع حوالى 80مليون متر مكعب من الحطب بشكل غير قانوني بين عامَي 1990 و2011، وفقا لتقدير لديوان المحاسبة الروماني يعود تاريخه إلى العام 2013. حاليا، تغطي الغابات ثلث الأراضي (6,6ملايين هكتار)، فيما تمثّل هذه الصناعة 4,5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، أو حوالى 10مليارات يورو، وفقا لشركة "بي دبليو سي".

وفي حين يصعب الحصول على أرقام دقيقة، يقدّر الصندوق العالمي لحماية الطبيعة أن ثلث شاحنات نقل الأخشاب غير قانوني.

في العام 2014، تمّ وضع تطبيق باسم "سومال "قيد التطبيق من أجل تتبّع المهرّبين بشكل أفضل، وتمّ تحديثه لاحقا. وينبغي لشركات النقل أن تحمّل في التطبيق صورا توضح كمية الأخشاب التي تخرج من الغابة والكمية التي تدخل المستودعات.

كذلك، أقرّ البرلمان في حزيران/يونيو قانوناً يجعل الكاميرات إلزامية على طرق الغابات. في العام ?2024 ستركّب أول 350كاميرا مراقبة.

كان أولتيان طلب من البعض اعتبارا من العام 2021مراقبة منطقة غيميش فوجيت عند أبواب ترانسيلفانيا. وتسبّبت الصور التي نشرها مباشرة على يوتيوب والتي تظهر قوافل متواصلة من الشاحنات والمهربين المشتبه بهم وهم يتنقلون على طرق تتراكم على أطرافها جذوع أشجار، ب"صدمة "بين السكان، على حد قوله.

ومثل العديد من المبلّغين، تمكّن من تحديد شاحنات مشبوهة بهذه الطريقة، ما أدّى إلى فتح تحقيقات ومصادرة أخشاب.

وهناك حاجة إلى برنامج قادر على التنبيه في الوقت الفعلي، وفق رادو ميلو، الخبير في الصندوق العالمي لحماية الطبيعة في رومانيا، لتحقيق نتائج أفضل في التتبّع. وإلا "تمرّ الشاحنات أمام الكاميرا، وتتم أرشفة الصور وحذفها بعد وقت معين دون حدوث أي شيء."

وتخطّط الحكومة لإنشاء نظام مراقبة متطوّر مع صور بالأقمار الاصطناعية ومسيّرات وطائرات تحلّق فوق المناطق، وهو استثمار بقيمة 46 مليون يورو تموّله صناديق أوروبية.

بالنسبة إلى أولتيان، فإن التكنولوجيا وحدها هي التي ستجعل محاربة إزالة الغابات ممكنة من خلال "الحدّ من التدخل البشري، لأن المجموعات الإجرامية غالبا ما تستفيد من التواطؤ داخل إدارة الغابات الفاسدة، كما أظهرت العديد من الفضائح في السنوات الأخيرة.

زمان جديد

موسيقانا..صورة وتجريد

ربما كانت الموسيقى احد اكثر الفنون الانسانية تجريداً وبوهيمية، فالموسيقى وان ابتكرت تماشيا وتقليدا للصوت البشري وطبقاته وميول درجاته وتذوقه، وهو ما ينظر اليه في تنوع موسيقى الشعوب ، الا ان الفن الموسيقى ما برح يزداد تجريداً وغموضا عن الادراك الانساني المحط، وبحواسه المجرده التي نبه اليها الفيلسوف سقراط، في محاولاته تأصيل الوجود الحسي، وهي النظرية التي عدها المبدعون الاوائل في تناول القيم الموسيقية كنوع من التمرد الكوني في فضاء الوجود ، والاشارة الى الفيلسوف نيتشه وبحوثه في الموسيقى، التي شغلته لاعوام حتى اعتبر الموسيقار فاغنر ، المقرب اليه كاحد الهة الوجود الجمالي. ويبدو ان تعريف الفنان الاسباني بابلو بيكاسو ، هو الاقرب الى الذهن الانساني بقوله: ان الموسيقى هي لوحة متحركة، مضيفا: وان الرسم والتشكيل ما هما الا موسيقى ثابتة . والثابت والمتغير حسب بيكاسو هو عامل الزمن في الموسيقى ، اي الاشارات التي تتناغم فتجسد معنى في جمل دلالية تختلف من لحن لاخر ، ومن شعب لاخر ، ومن فن موسيقي بعينه ، الى فن اخر يزداد اختلافا وتعاليا . وتعد تجارب المؤلفين العرب الاوائل من الموسيقيين ، كتوليفات محمد السنباطي ومنير بشير وتجليات الملحن المصري عمار الشريعي هي اولى النماذج الناضجة في توليفات الجاز العربي والتي يمكن تأديتها بعدة صنوف من الالات الموسيقية وبذات المستوى المتفرد من الانتقالات اللحنية التي تمثل تكثيفا للمشاعر الانسانية والتي بدت في توزيعها مشابهة لاثار المتقدمين من الموسيقيين الغربيين الا انها تؤدى بلونها الشرقي حتى اصبحت بعض النغمات العربية في الموسيقى تقلد من قبل كثيرين ، ومن الموسيقي البريطاني الكبير ستينغ الذي استلهم الصحراء العربية وادخل جزءاً موال عربي على نغم النهاوند في اغنيته زهرة الصحراء وضمن البومه الصادر عام ١٩٩٩ يوم جديد تماما .

وضع كاظم الساهر تجريدا لحنيا في استهلال سمفونيته الخالدة انا وليلى ، وبسبب الشحنات المشاعرية ذات الاثر التراجيدي فقد اثر الموسيقار والفنان المتفرد كاظم الساهر ان يؤطر مقدمته بجمل مزجت طابع الاداء الاوبرالي في تناغم مقامي الكورد والنهاوند ضمن دخول آلة البيانو التي شرعت بالقيمة الاولى للحن الخالد في انتظار الدخول الغنائي المختلف تماما عن كل التراث الموسيقي العربي ، فالمقدمة التي بدات خالية من الايقاع المطمئن للالم الانساني في اعادته الى الزمن المتواتر والتي وضعها كاظم في جمل متباعدة، تشبه قدوم قدر ما ، وحدث جلل لا يمكن التعبير عنه انسانيا ، حتى في الخلفية التي تداركتها حركة الكمانات، ليأتي صوت كاظم الساهر في قالب لحني متجرد تماما ومن جملتين غير مكررتين لذات التوليفه ، وهو تحليق فكري ، يشتت المستمع المتعطش الى نهايات الجمل وثراء التعبير مع دقة التصرف في قوله: واستسلمت لرياح اليأس راياتي ، والتي يخفض فيها درجة القرار ليوحي بالنزول التدريجي للاحباط تجاه الصمت ، وضمن بحور هادرة التجريد. تعد هذه الثيمة من اروع وادق المبتكرات اللحنية ضمن مقام شرقي سهل وطيع الانتقال. وقد حقق كاظم الساهر في هذا التجريد اثرا ابداعيا في اتخاذ القرار الصوتي قوة هادرة للتعبير بهدوء مكتنز محمل بشحنات حزن واكتئاب ستتحول فيما بعد الى صرخة عارمة في قول: ممزق انا لا جاه ولا ترف ، ثم يعود منظرا موسيقيا بقوله: يغريك في ، في تمحور حول النهاوند وعودة الى قوله : فخليني لآهاتي.

ولم تكن السمفونية التجريدية الخالدة انا وليلى اول واخر جهود كاظم الساهر في تطويع الموسيقى ونقلها الى مديات الغرابة والتجريد ، فقد سبق له ان وضع منهجا حديثا مطلع التسعينات في ممارسة الجمل الموسيقية ذات الفائض الدلالي حتى في الاغاني البسيطة والراقصة ومنها اغنية يالعايش انته أرض وانه بارض اخرى ، حيث يمارس متعته في وضع ضربات موسيقية يعاجلها بقطع زمني مقصود ثم يشرع في عزف مكملات الجمل وصولا الى الكوبليه. وفي اغنية راقصة اخرى هي نزلت للبحر يضع كاظم الساهر جمله غريبة سرعان ما يعابثها بحركات الكمانات التي تجهز على النغم وتهئ للمطرب الدخول الى الكوبليهات، وهو ما يوحي ايضا بدلالات التحرر والخروج الى البحر ومطبقا المعاني الشعرية ذاتها بقوله: نزلت للبحر مدري النزل قلبي ... ليوهم المستمع بهدوء مؤقت سرعان ما يختمه داعبها بلطف ما تحمل القسوة . والملفت انه استعان بايقاع الجرك jerk الغربي حسب مصطلحات الموسيقيين العراقيين ليوحي بنغمية راقصة تخفي جملا غاية في التجريد والذكاء. ونلمح هذا التجريد في تراثنا السبعيني في المقاطع التي وضعها الملحن طالب القره غولي لاغنية البنفسج من شعر الراحل الكبير مظفر النواب وغناء صوت الارض ياس خضر ، حيث يظهر الگيتار بصوته المنخفض الهوائي ليفصح عن جملتين تتمردان في مقام النهاوند ، والذي يعاود اختلال الايقاع الشرقي الثقيل بعيداً السماعي الشرقي ، توقف تام وذكي للإيقاع ، سرعان ما يعيد دورته الحزينه نغم الة الاوكورديون، التي انقرضت وحل محلها الكيبورد ، والتي تعيد التجريد الى نسق الايقاع الشرقي ، ومن ثم الى السماعي الثقيل ، ليوحي لنا الصوت باستهلال ياس خضر بجملة المناداة يا حلم ، ثم ينادي واصفا ذات الحزن بليلة من ليالي البنفسج ، مع هبوط متعمد مبتكر بقوله: يا مامش بمامش ...ويعاود الوقوف على المسرى اللحني المهيمن بقوله: طلع قلبي من طباعك ذهب. ولان المناخ الشعري الذي ابتدعه وانشئه الشاعر الفذ مظفر النواب يبدو غريبا في تحويل وتجريد الشعر الشعبي باضفاء لمسات فن النثر عليه ، فقد كان لزاما على المتاثر به لحنيا وهو طالب القره غولي ان يضع محاورات توازي جمال وابداع هذا التصوير المتجرد في حرب زمنية متسارعة في اللحن من الالات القانون والگيتار والاكرديون وهي الالات صارخة التعبير لا تشبه الناي ولا الالات الريح ، وهي دلالات للتعبير عن فداحة المعنى وقتامة الحزن وان كانت مظلة مقام النهاوند الفرح والخفيف الظل هي البارزة على مجمل الانتقالات ، غير ان التجريد في التصوير اللحني طغى على عمل القره غولي الذي يمضي بايقاعات شتى وتحويلات مقامية وجمل متنافرة للتعبير عن مجاراة القصيدة الحالة بلحن متمرد .

عباس الحسيني

اريزونا

وفاة المشرفة لعقود على مسابقة ملكة جمال فرنسا

□ باريس (أ ف ب) –توفيت جنفياف دو فونتني، المعروفة خصوصاً بإشرافها خلال عقود على مسابقة ملكة جمال فرنسا قبل ابتعادها أخيراً عن الأضواء بسبب مواقف جدلية، عن 90 عاماً، وفق ما أبلغ مقربون منها وكالة فرانس برس الأربعاء.

وأوضحت هذه المصادر أن دو فونتني توفيت ليل الاثنين الثلاثاء، في تأكيد لمعلومات أوردتها قناة (تي اف 1) الفرنسية الخاصة. وانسحبت دو فونتني من الحياة العامة في السنوات الأخيرة، ووُجهت لها في حزيران/يونيو الفائت تهمة الشتم والتحريض على التمييز ضد المتحولين جنسيا. وقد تخلت دو فونتني عن رئاسة مسابقة ملكة جمال فرنسا عام 2010 بسبب تباينات في الآراء مع القائمين على الحدث. وجرى إقصاؤها تدريجاً من جانب أقرانها في المجال، خصوصاً بسبب آرائها التي وُصفت بالمتزمتة حيال معايير الجمال والأنوثة. في عام 2002، اشترت شركة الإنتاج الأوروبية العملاقة (إنديمول) المتخصصة في برامج تلفزيون الواقع، حقوق مسابقة "ملكة جمال فرنسا).ما لبثت أن دخلت دو فونتني، المعروفة بـ(السيدة ذات القبعة)، (وإنديمول) في صراع أخلاقي، وفق توصيفها، حول تنظيم المسابقة والاحتفال الخاص بها. وانتهى بها الأمر بالانسحاب من الحدث وإطلاق مسابقتها الخاصة (ميس برستيج)، ما شكّل فتيل حرب قانونية مع (إنديمول). وُلدت دو فونتني، واسمها الأصلي جنفياف مولمان في 30 آب 1932 في لونغوي بمنطقة مورت إي موزيل في شمال شرق فرنسا، في عائلة مكونة من عشرة أبناء كانت أكبرهم. وقد لفتت الانتباه منذ الصغر بملابسها الأنيقة التي كانت ترتديها.

توقيع

السمعة

حين دمرت الحرائق الغابات في جزيرة رودوس اليونانية، الوجهة السياحية لملايين السياح سنويا، انتكست السياحة في اليونان لأسابيع وباتت الشركات في العالم ترسل طائرات فارغة لإجلاء السياح المرعوبين من خطورة الوضع.

السياحة في اليونان مورد أساس للدخل القومي، هي نفطها الدائم الذي يعتمد عليه اقتصادها الذي تلقى ضربات وانهيارات كثيرة في العقدين الأخيرين، ولا يحتمل صدمة كبرى جديدة.

الان، معظم عواصم العالم تتلقى اشعارات من اليونان لطمأنة السياح بأنّ كل شيء عاد لطبيعته، وانّ هناك أسبوعاً سياحياً مجانياً هدية لكل سائح قطع اجازته وتأثر بالفوضى التي خلفتها الحرائق.

هناك بُعد نظر ومعالجات لا تحتمل التأخير للملفات التي تخص سمعة البلد أمام المواطنين الأجانب. وهو أسلوب راق تتعامل به الشركات في جميع العواصم الاوربية، حين تشعر الإدارات انّ هناك نقصا في الخدمات او النوعيات، فيتم إعادة الخدمة للمواطنين مع زيادة
وخصم مالي واعتذار.

هناك خيارات امام المستهلك، لذلك سيكون صيدا سهلا في شباك التنافس من اجل ان تكسبه شركة جديدة انتبهت الى نقائص في خدمات شركات شبيهة، فراحت تقدم عروضها الأكثر إغراءاً.

الخيارات أمام المواطن العراقي محدودة، ليس لأنه لا توجد شركات قطاع خاص في ميدان المنافسة، لكن لوجود نقص كبير في ثقافة الحقوق والواجبات، فالمواطن في أوربا تتصل به الشركة او المصلحة الحكومية لتبلغه انه تلقى خدمات ناقصة واقل جودة لأسباب طارئة وانها تنوي تعويضه ورد أمواله، ربما يكون في الغالب انه لم يلحظ الفرق والخلل أصلاً.

هل كانت أوضاع معظم المواطنين طبيعية منذ ان احتل الامريكان البلاد، وصار جميع المواطنين تحت قانون الطوارئ السائب الذي يبيح اقتحام غرف النوم في البيوت اثناء المداهمات في مدن الانبار ونينوى وديالى وبابل وصلاح الدين وبغداد وسواها الكثير. ثم جاء دور أجهزة الحكومات المتعاقبة التي لم يكن في قواميسها ونواميسها أي اعتبار لحقوق المواطنين في الامن داخل بيته او بلدته او قريته او في خلال تجواله في الشارع، حتى استتبت الأوضاع على نحو إيجابي بعد ذلك نسبيا، لينفتق الوضع من باب النازحين بعد موجة تنظيم داعش، وهناك في المخيمات حياة قاسية تكون الأولوية للطعام والماء والوقاية من البرد والحرارة وتعليم الأطفال، وانّ كل الحقوق المدنية الطبيعية الأخرى باتت من الكماليات الغريبة.

هل لدينا وزير وقف بنفسه على المعاملات التي داخ أصحابها شهورا ولم تنجز لأسباب واهية، من دون الالتفات الى الضرر النفسي، أو الجهد والوقت والمال الذي أنفقه المواطن في سبيل معاملة تتقاذفها الأمزجة او حتى القوانين المتحجرة التي لم تستطع اية جهة تعديلها او تغييرها بما يتناسب مع تطورات العالم.

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

أمريكي يطلب 5 ملايين دولار تعويضاً عن شطيرة بيتزا لم ترق له

□ نيويورك (أ ف ب) –رفع رجل مقيم في نيويورك دعوى قضائية ضد مطاعم (تاكو بل) يطالب فيها بتعويض بقيمة خمسة ملايين دولار بسبب استيائه من كمية اللحم والفاصولياء في شطيرة بيتزا اشتراها من أحد فروع السلسلة الأميركية العملاقة للوجبات السريعة.

وأورد نص دعوى قضائية مدنية رُفعت الاثنين أمام مكتب المدعي العام الفدرالي في بروكلين بمدينة نيويورك، وفق معلومات نشرتها صحيفة (واشنطن بوست) الثلاثاء، أن "فرانك سيراغوزا لم يكن ليدفع 5,49 دولاراً في أيلول/سبتمبر الماضي لو كان يعرف أنّ (بيتزا تاكو) المكسيكية التي طلبها لا تشبه الصور الترويجية المنتشرة عنها في الإعلانات الخاصة بهذا المنتج.

وأرفق المدعي، المدعوم من زبائن مستائين آخرين، دعواه القضائية بصور تجارية مغرية لهذه البيتزا تُبيّن كميات سخية من اللحم البقري والدجاج والغواكامولي والصلصة والجبن والطماطم، بما يشبه مضمون ملصقات ترويجية تستخدمها سلسلة (تاكو بل)، وهي علامة تجارية تابعة لمجموعة (يام!) التي تملك أيضاً مطاعم (كي اف سي) و(بيتزا هت). كما أودع في شكواه صوراً عن البيتزا الفعلية التي تناولها في أحد مطاعم (تاكو بل) في نيويورك. ويطالب سيراغوزا بخمسة ملايين دولار من سلسلة مطاعم الوجبات السريعة بسبب ممارسات تجارية غير عادلة ومضللة. وأشار المدعي في نص الدعوى إلى أن الإعلانات تضر بالمستهلكين مالياً لأنهم يتلقون منتجاً أقل قيمة مما وُعدوا به، منددا بتصرفات تاكو بل في فترة تتضخم خلالها أسعار المواد الغذائية، ولا سيما لذوي الدخل المنخفض. ولم تردّ شركة تاكو بل، ومقرها كاليفورنيا، والتي أسستها شركة غلين بل الأميركية عام 1962وكانت تنتمي إلى شركة بيبسيكو العملاقة، على أسئلة وكالة فرانس برس والصحافة الأميركية.

ميتا تحظر محتويات الوسائل الإعلامية على منصاتها في كندا

□ اوتاوا (أ ف ب) –بدأت ميتا الثلاثاء في منع وصول الكنديين إلى المحتويات الإعلامية على فيسبوك وإنستغرام، التزاماً بقانون جديد يجبر عمالقة التكنولوجيا الرقمية على الدفع للناشرين. وقالت ميتا إن الروابط والمحتويات التي تنشرها وسائل إعلام كندية وأجنبية "لن تكون مرئية بعد الآن للناس في كنداعلى منصاتها، لافتة إلى أن التدبير سيُنفذ بشكل كامل خلال الاسابيع المقبلة.

على وسائل التواصل الاجتماعي، نشر مستخدمون كثر في كندا لقطات شاشة تظهر حسابات لوسائل إعلامية بات متعذراً الوصول إليها.

وقالت هيئة الإذاعة العامة الكندية إن محتويات شاركتها إذاعة (راديو كندا) على إحدى صفحاتها على فيسبوك حُجبت بعد دقائق من نشرها.

وقد أُقر قانون المعلومات عبر الإنترنت المعروف بـ(سي-18) في حزيران/يونيو، على غرار إجراء مماثل يُعتمد في أستراليا منذ عام 2021، بهدف دعم قطاع الإعلام الكندي المتعثر. ويُلزم القانون المجموعات الرقمية العملاقة بعقد اتفاقات منصفة مع وسائل الإعلام المحلية لاستخدام المحتوى الخاص بها على منصاتهم، تحت طائلة اللجوء إلى تحكيم ملزم. وبحسب تقرير برلماني نُشر في تشرين الأول/أكتوبر 2022، قد يوفر التشريع للصحف الكندية إيرادات تقرب من 330مليون دولار كندي (248 مليون دولار أميركي) سنوياً.

تؤكد الشركة الأم لفيسبوك وإنستغرام من جانبها أن القانون "يقوم على فكرة خاطئة مفادها أن ميتا تستفيد بطريقة غير عادلة من المحتوى الإخباري الذي تتم مشاركته على منصاتها، في حين أن الأمر عكس ذلك تماماً."

وبحسب المجموعة الأميركية العملاقة، فإن وسائل الإعلام تستخدم طواعية فيسبوك وإنستغرام لزيادة قرائها وتعزيز أرباحها، مع العلم أن الأخبار ليست هي التي تدفع الناس لاستخدام منصاتنا."
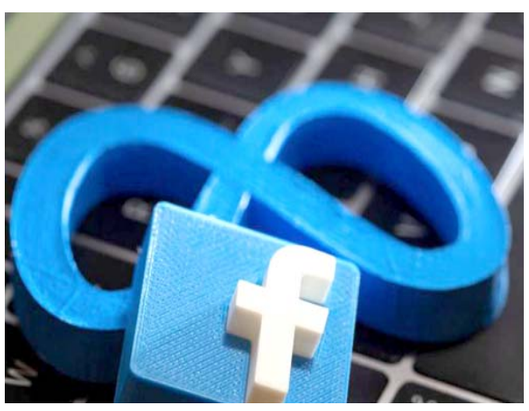
من جانبها، تخطط غوغل لاعتماد إجراء مشابه عندما "يدخل القانون حيز التنفيذ ?"أي خلال الأشهر القليلة المقبلة، في وقت تراقب فيه دول عدة باهتمام المواجهة بين أوتاوا وعمالقة الإنترنت.